

رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضع
جنبك على الفراش وقرا فاتحة
الكتاب وقبل هو الله احد
فقد امننت من كل شي الا الموت

في قبح التشابه
 والم يكن في حساب
 تحت ظل ركاية
 الحاد ثابته
 تلتقي في كتابه
 سوط عذابه
 اليمين اليمنى
 هذه الايات
 من دخان الواقعه
 حفظها فنعم الشافعه
 وطارق هي قاطعه
 عدو مسارع
 يعرفها متابعه

سبي الاناد
اخرج البيهقي في
الرجال ومن وجهه
انهم ومن
خال هدي ومن
قراها وله ضالة
وجدها ومن
راها في طعام
خاف قلته كفا
ومن قراها عند
ميت هو
عليه ومن قراها
عند امرأة عسر
عسر عليها ولربها
يسر عليها ومن
قراها فافيا
قرا القرآن
احد عشر
عشر قصيدة
ولكل بيتي قلب
وقلب القرآن بين

شیخ ابوالخیر محمد بن ابی

رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
الصور قد اتفقوا وصاحب
القرن وحفي
جبهته واصغي
سمعه ينتظر
متي يومر قالوا
كيف نقول يا رسول
الله قال قولوا
حسبنا الله ونعم
الوكيل على الله
توكلنا سيون

فان قوله وما تنطق
بالحق الا قال الله تعالى
صبيه فاخذوه
عند ذلك هم

وَسَلِّمْ عَلَى الدِّينِ الْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَعِزِّ الْأُخْرَةِ بِاللَّقَاءِ وَالْمُنَاجَاةِ
إِنَّكَ تَسْمِعُ قَرِيبٌ بِحَبِّ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَي كُلِّ نَفْسٍ
وَلَمَحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَنْظُرُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ
هُوَ فِي عِلْمِكَ كَأَنَّهُ أَوْ قَدْ كَانَ أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَي ذَلِكَ كُلِّهِ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذِي الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِسُطِّ يَدِكَ وَكُرْمِ وَجْهِكَ وَنُورِ
عَيْنِكَ وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا خَيْرَ مَا تَغْفِرُ بِهِ مُشِيئَكَ
وَتَعْلَقَ بِهِ قَدْرَتِكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَآفَنَّا شَرَّ مَا هُوَ ضِدُّ
لِذَلِكَ وَكَلِمَةٍ دِينًا وَأَتَمَمْنَا عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا حِكْمَتَكَ
الْحَكْمَةَ الْبَالِغَةَ مَعَ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتِ الْحَسَنَةِ وَتَوَلَّ قَبْضَ
أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ وَحُلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَمْرِكَ فِي الْبَرَزِجِ وَمَاقِلِهِ وَمَا
بَعْدَهُ بِنُورِكَ أَتِكَ وَعَظِيمِ قَدْرَتِكَ وَجَمِيلِ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا حَلِيمَ يَا حَكِيمَ يَا كَرِيمَ يَا سَمِيعَ
يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ يَا وَدَّ وَدَّ حُلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فَتْنَةِ الدُّنْيَا وَالنَّارِ
وَالْعَقْلِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَسُوءِ الْخَلْقِ وَاعْفُ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَأَقْضِ عَنَّا تَبَعَاتِنَا وَكَلِّفْ عَنَّا السُّوءَ وَخُفِّضْ مِنَ الْغَمِّ وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا لَطِيفَ يَا رَزَاقَ يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزَ لَكَ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ مَا تَشَاءُ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ مَا قَوْلُنَا
بِهِ إِلَهِي رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقْمَتِكَ
وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهِ عَفْوُكَ وَأَخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي خَدَّتْ

بِقَا

کے

خَاتَمًا

وَسُئِلَ دِينَاقِيهَامَ

والخلة الصافية
والمعرفة الواسعة

[illegible]

بعضهم يمدح الملك البيهقي
يا آل بيت النبي من بذلت في حبكم روحه فما غبنا
من جاء عن بيتكم فكم غفولوا له البيت والحديث لنا
يا كسفا سلسا معا مطيعا بحق النواهر العزيز وجلت الملك الموكل
بقاية العرش و **صنطخ** ثم يدعوه بهذا الدعاء المبارك فانه خافتهها
ولا تتم الآية وهو هذا اللهم انه ليس في السموات ودرات ولا في الارض
غمرات ولا في البحار قطرات مولا في اجبار مدرات مولا في الانجار ودرقات مولا في
الاجسام حركات مولا في العيون طمات مولا في النفوس خطرات الا وهي
بك عارفات ثونك شاهدات وعليك دالات وفي ملك سخرات
فبالقدرة التي سخرت بها اهل الارض والسموات سخر لي قلوب
الخلق بفضلك وكرمك انك على كل شيء قدير امين يارب
العالمين انهم اني سالك تسخر لي خدام هذه الاسماء والايان
بحر وجودك وجودك كما سخرت البحر لموسى عليه السلام وسخرت النار
لابراهيم عليه السلام وسخرت اجبال واخديد لداود عليه السلام
وسخرت الجن والانس والطيور لسلیمان عليه السلام وسخرت
المهد فيسى عليه السلام وسخرت الشمس والقمر والبراق والثقلین
لمحمد صلى الله عليه وسلم اللهم سخر لي ما انا سائل به منك بعزتك
وعظمتك وكرامة نبیت محمد صلى الله عليه وسلم واطمئنته رب
العالمین **تمت** ١٢٧٠
فايدة عن عبيد بن ابي مرزوق قال من قرا عند نومه ان ربكم الله الذي خلق السموات
الاربعة بسط عليه ملك جناحه حتى يصبح وعوفي من السرقة وعن الحسن بن علي قال ان
ما من من قرا هذه العشرة بن اية في كل ليلة ان يعصيه الله من كل سلطان ظالم ومن كل
شیطان مريد ومن كل سبع ضارب ومن كل لص عادي اية الكرسي وثلاث ايات
من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض وعشر من اول الصافات
وثلاث من الرحمن اولها يا معشر الجن والانس وخاتمها الحشر وعن الحسن قال
من قال حين يصبح وحين يمسي سبع مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكله
ولا تخوف العرش العظيم لم يصبه ذلك اليوم ولا تلك الليلة كرب ولا سلب
مسي صلى الله عليه وعلى نوح وعلى نوح السلام لم تلن عنه عقرب تلك الليلة وعن
ماطية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها اذا اخذت مضجعتك فقوي الحمد لله الكافي بنجات الله الاله علي حسبي

بسم الله الرحمن الرحيم رب صل على محمد وآل محمد وبارك
 وسلم وبك استعين وعليك توكلت فاكفني يا كافي المهمات من
 امر الدنيا والآخرة ورحمهما انا عبدك فقير بياك سيال بياك ذليل
 بياك اسير بياك مسكين بياك ضعيف بياك يارب العالمين
 الطامع بياك يا غياث المستغيثين محروم بياك يا كاشف كرب
 المكروبين عاصيت بياك يا طالب الغارين المقرب بياك يا غافر المنين
 المعترف بياك يا ارحم الراحمين طامع بياك الطالب يا مامل الطالبين
 المتيئس بياك البائس بياك الخاشع بياك ارحمني مولاي مولاي انت
 الغافر وانا المسيء وهل يرحم المسيء الا الغافر مولاي مولاي انت الرب
 وانا العبد وهل يرحم العبد الا الرب مولاي مولاي انت المالك وانا
 المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي مولاي انت العزيز وانا الذليل
 وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي مولاي انت القوي وانا الضعيف
 وهل يرحم الضعيف الا القوي مولاي مولاي انت الكريم وانا اللئيم
 وهل يرحم اللئيم الا الكريم مولاي مولاي انت الرزاق وانا
 المزوق وهل يرحم المزوق الا الرزاق مولاي مولاي انا الضعيف
 وانا الذليل وانا الحقير وانا طائف وانت العفو وانت العفو
 وانت ارحم الراحمين وانت الغفار الهى ساك الامان الامان عند
 سوال منك وتكبر وهيبتهما الهى ساك الامان الامان عند وحشة القبر
 الهى ساك الامان الامان في يوم كان مقداره خمسين الف سنة الهى
 ساك الامان الامان في يوم ينفع في الصور فصعق من في السموات
 والارض الاما شاء الله الهى ساك الامان الامان اذا نزلت الارض
 نزل بها الهى ساك الامان الامان يوم تشقق السماء بالغمام الهى
 ساك الامان الامان يوم تطوى السماء كطي السجل للكتب الهى ساك الامان
 الامان يوم تبدل الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
 الهى ساك الامان الامان يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر

في يوم ينظر المرء ما قدمت يداه

الكافر يا ليتني كنت ترابا الهى ساك الامان الامان يوم ينادى المنادى
 من بطن العرش اين العاصون واين المذنبون هلموا الى الحساب انت تقسم
 سرى وعلايتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطني سوطى يا الهى آه من كثرة
 الذنوب والعصيان آه من كثرة الظلم والجفارة آه من نفسى المطردة آه من نفسى
 الملوثة آه من نفسى والهوى **ثلاث مرات** اغثنى يا مغيث عند تغير حال النعم الى
 عيبك المذهب اعظم طامع ارحمني من النار يا جبر يا جبر الهى ان يرحمني فانت اهل
 وان تعذبني فانا اهل اهل فارحمي يا اهل القوى والمغفرة يا ارحم الراحمين ويا خير
 العاقبين حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله اجمعين واملح الله رب العالمين **ثم** قل لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين
امرة امرة ان كان السبت وفي الاحد يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين **امرة**
 وفي الاثنين يقول لا اله الا الله عز وجل يا عزيز يا جليل **ادنى** الثلاث اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد وسلم **ادنى** الاربع لا اله الا الله خالصا خالصا **ادنى** الخمس لا اله
 الا الله خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل **ادنى** الجمعة سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر **اوقات التي يقر الدعاء فيها** السبت اول الساعة الاحد
 بين الصلوتين الاثنين وقت الفجر الثلاثاء وقت العصر الاربعاء اول وقت الظهر الخميس
 اضرب يوم الجمعة اول الظهر **ثم** يقول اللهم انت الملك الحق الذى لا اله الا انت يا الله يا
 الله يا الله يا رحمن يا رحيم الى اخر الاسماء احسنى **ثم** يشترى في الاعتصام وهو هذا اعتصمت
 بالله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الواحد الاحد القهار الذى لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفوا احد واعتمدت بالله الذى لا اله الا هو وباسمايه احسنى بحلماته
 الملمات التى لا يحدونها برب ولا فاجر وبالله الذى لا اله الا هو الذى اعتمدت به
 عرشه وكوسيته والسموات والارض وما بينهما واعتمدت بالله الذى لا اله
 الا هو الذى اعتمدت به جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ملك الموت و
 اكرميون وحلة العرش واعتمدت بالله الذى لا اله الا هو الذى اعتمدت به
 الملائكة الذين حول العرش بسبحان محمد يقسم ويقدرسون بقوة الله
 وملكوته واعتمدت بالله الذى اعتمدت به آدم والبيون
 الصديقون والشهداء والصالحون واعتمدت بالله الذى لا اله الا هو

لا اله الا هو الذى اعتمدت به

الذي بيد ملكوت كل شيء وهو على كل شيء وكيل اللهم اني اعطيت
عالمك يا ملك واهل طاعتك اجمعون من اهل السموات واهل الارض
لا رضى ان تصلى على محمد وعلى آل محمد وان تترقنى ايماناً واماناً
وعافية في الدين والدنيا والآخرة واصرف عني شر كل ذي شر
يا واسع المغفرة ويا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسنا الله
ونعم الوكيل نعم الموط ونعم النصير وصلى الله على خير خلقه محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين اعطيت بالله فخر الى الله توكلت على الله
وما النصير الا من عند الله وما توفيقى الا بالله حسبى الله ما شاء الموت
الله لا قوة الا بالله خست بذي الملك والملكوت واعطيت بذي
الغرة والعظمة والهيبة والقدرة والكبرياء والجلال والجلود
وتوكلت على الله الذي لا ينام ولا يموت حسبى الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للنظرين وحفظنا من كل شيطان رجيم ان الله على كل شيء
حفيظ عزمت عليكم يا اصحاب السم والوسواس واعطيت بك يا الله
يا الله يا الله بحق احضر الالاس وبحق كهيم مهيح كهلم
موجوع موجوع مهيح مهيح مهيح مهيح مهيح مهيح مهيح
هيموج طغياح ازار ازار الخايس والفايش والفايش وبحق آدم ونوح
واعطيت بك من شر الجن والانس والاهل من والشياطين وجنود
اتباعه والافرة والعاهلة واعطيت بك من كل بلاء بحق
وانيا وبحق آخ م اريش م نورش م وبحق آهيا بشرا هيا
اذوناى اصباوث اصباوث ثون وبحق عظمك يا الله م احفظنى من
الحايات والعشور

10
من البلاء يا اولافات والعاهات بحق موسى وعيسى وبحق داود وسليمان
وبحق يعقوب وذكر يا وبحق ابراهيم واسحق وبحق اسماعيل ويحيى وبحق
ادريس وشيث وبحق محمد صلى الله عليه وسلم وبحق جميع الانبياء والمرسلين
الموسليين وبحق جبريل وميكائيل والسيرافيل وعزرائيل وبحق جميع الملائكة
عليهم السلام وبحق ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
توكلت على الله الذي لا يوراة له ولا نهاية له ولا عاية له واعطيت
بك من شر الجن والانس بقراءة الدعاء السيفى واستجب دعائى
يا غياث المستغيثين اغثنى يا من ليس كمثل شئ في الارض ولا في السماء
وهو السميع البصير حسبى الله ونعم الوكيل نعم الموط ونعم
النصير لا اله الا الله والامر تبارك الله رب العالمين وصلى
الله على خير خلقه محمد وعلى آله اجمعين والحمد لله رب العالمين
شعرى يارب ما نزل لطفك منك يشملنى وقد جددتلى ما انت تعلمه
فامرله عني كما عودتني كراما فهل سويك لهذا العبد يرحمه يا الهى واله
جميع الموجودات من المعقولات والحسوسات يا واهب النفوس و
العقول ومخترع ماهيات الاركان والاصول ويا واجب الوجود
ويا فايفض الخير والجلود ويا فاعل القلوب والارواح ويا جاعل الصور
والاشباح ويا نور الانوار ومدور كل دار وانت الاول الذي
لا اول قبلك وانت الاخر الذي لا آخر بعدك الملائكة عابرون
عن ادراك جلال صفاتك والناس قاصرون عن معرفة كمال ذاتك
اللهم خلصنا عن العلياق الدنية الجملانية وخلصنا عن العوايق الدنية
الظلمانية وارسل الى ارواحنا شوارق النوارك واقض على نفوسنا

جيلة نفلت عن الامام الخليل السلي رضي الله عنه
الاقطاب بيت المقدس
لا يفصل بينها كلام ولا غيره
المنفوس عن كل محزون
الهموم خرج هوى
ياون الله تعالى
لنلا يدعو بذلك علي احد فيستجاب والله اعلم

بوارق اثارك العقل قطرة من قطرات بحار ملكوتك والنفس شعلة
 من شعلات نار جبروتك ذاتك ذات فياضة تنفيض منه جواهر روحانية
 لا يمكن ولا تحية ولا متصلة ولا منفصلة مبررات عن الجاني والايين
 معرات عن الوصل واليبي نسيهان الذي لا تتركه الابصار ولا عقله
 الافكار كالحمد والثناء ومنك المنع والعطاء وبك الوجود والبقاء
 فيهان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلى الله على محمد واله اجمعين
 وحمد الله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 اب ت ت ح ح ح د د ر ر س س ش ش ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه
 لا اله الا الله قلبي من الشرك والشك والرياء وزين لساني بالحمد والذكر
 والثناء اجيت بنور وجه الله القديم الكامل وحضنت بحسن الله الوقي الشال
 ورميت من نبي على بسهم الله وسيفه القاتل اللهم يا غالبا على احره
 ويا قايما فوق خلقه ويا حايلا بين المرأ وقلبه حل بيني وبين الشيطان
 ونزعه وبين ما لا طاقة لي به من احد من عبادك اللهم كف عنى سيئتهم
 واغلل ايديهم وارجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظيم وحجابا
 من قوتك وجندا من سلطانك انك قاهر قادر اللهم اغش عني
 ابصار الباطنين حتى ارد المواردة واغش عني ابصار النور وابصار الظلمة
 حتى لا ابالي عن ابصارهم يكاد سنا بركته يذهب بالابصار يقلب
 الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاوط الابصار بسم الله الرحمن
 الرحيم وهو حي كهي قص بسم الله الرحمن الرحيم محقق
 كما انزلناه من السماء فاخترط به نبات الارض فاصبح عيشا تذروه
 الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عا لم الغيب والشهادة هو الرحمن
 الرحيم يوم الآخرة اذا القلوب لدى احناء جز كاطمين ما للظالمين
 من عليم ولا شيع يطاع علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالحنن الجوار

11 بوارق الكائن والليل اذا عسعس والقبم اذا تنفس ص والقرآن ذي الذكر
 بل الذين كفروا في غيرة وشقاق شأهت الوجوه وكلت الا لسن و
 عيت الابصار اللهم اجعل خيرهم بين عينيهم وشرهم تحت قدميهم وخاتم
 سليمان بين اكافهم فيسكنهم الله وهو السميع العليم انه من سليمان وانه
 جسم الله الرحمن الرحيم الا تقولوا على واتوق سليمان صبغة الله ومن احسن
 من الله صبغة ونحن له عابدون **ثلاث مرات كهي قص** اكننا **محقق**
 احنا وارحمنا هو الله القادر القاهر الكافي وجعلنا من بين ايديهم
 سدا ومن خلفهم سدا اغشيناهم فهم لا يبصرون اولئك الذين طبع
 الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة واولئك هم
 العاقلون هم بكم عي فهم لا يعقلون وصلى الله على نبينا محمد واله اجمعين
 الطيبين الطاهرين واجد الله رب العالمين اللهم يا عالم السر وال
 الجوى ويا كاشف الضر والبلى اجعل لي من احرى فرجا وخرجا
 اياك اعبد واياك استعين اللهم لك الحمد واليك المشتكى
 وانت المستعان فيسكنهم الله وهو السميع العليم ولا حول
 لا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم انصر الدين واخذل
 من خذل الدين واشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم
 سامعين وادخلنا الجنة بسلام آمين اللهم اصلي من كان صلاحه
 صلاح المسلمين واهلك من كان فساد فساد المسلمين اللهم
 شت شملهم وقلب تدبيرهم وزيزل اقدارهم وبدل احوالهم
 وبيض اعينهم وسود وجوههم وقطع اركانهم وقرب احوالهم
 وخرّب بنيانهم وفرق جمعهم واهلكهم كاهلاك شداد وشداد
 هم واغترهم كاهلهم فرعون وخدم اخذ عزيز مقتدر يا قادر يا قاهر

صلاحه

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام

يا شديد العقاب يا ذى الطول استقم حتى من أعدائى بطنك . و
تدركك يا قادر القادرين الشديدين وذو القوة الميتين والسرير والريب
والمقتدر والقادر والقاهر والباعث والقوى ثم الاعتصام للسير

لبعض المغاربة مدح في نبينا صلى الله عليه وسلم

يا أمة الهادي المبارك اجمع يهنيكم نيل الاماني في غدا بمحمد فزتم ومن لمحمد ان شئتم ان تدركوا التمام
صلوا على البدر المنير الزاهر صلوا على المسك الفتيق العاطر صلوا على الغصن البهي وتنهوا بصلواتكم تنعها
صلوا على من بالنبوة زينا صلوا على من بالكمال تمكنا بمحمد فزنا بادراك الهني
صلوا على البدر المنير الاخ صلوا على الهادي الحبيب الناصح صلوا على المسك الفتيق الفاج للرشدة فيهم والهدى
صلوا على من مجرد قد أسسا والماليين بنانه قد نجسا واتت اليه سرعة جي الكشي بفروعهما اذ جئت تحييهما
صلوا على من كان يسم من قفا وعليه سلمت الجنادل والمفا والذيب قال صدق انت المصطفى وشكى اليه يار الله
صلوا على من قد شفي بالريق عين الضمير ولدغة المديق واعاد طعم الماء مثل رحيق اذ جع فيه العنبر المحن
صلوا على من بالملايك جيشا وغدت تظله اذ امشي حرسه سماء الله ان مشي ليكون من سر جيبه
صلوا على من ترحوا ويهديه مهمما اهتديتم تحوا والاجريشتم لكم فشروا تحوا واذا اردتم ان يكون عظيمها
صلوا عليه كل حين ترحوا ويهديه مهمما اهتديتم تحوا والاجريشتم لكم فشروا تحوا واذا اردتم ان يكون عظيمها

الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى دخلت يوما الى زيارة شيخنا الاكبر محي الدين ابن العربي قدس
الله سره وكانت عادتي في زيارته اني ادخل من الباب فاحس عند راس الشيخ رضي الله عنه وقد تكررت
عزاه ارا قد دخلت مرة او مرتين فوجدت عند راس الشيخ رضي الله عنه بعض الناس فزهدت
في جملته وجلست هناك حتى دخلت مرة وكلم يكن عند راس الشيخ احد فخطر في نفسي
ان اذكر لي مرة بعض من تخدم الشيخ رضي الله عنه ان الاولي في الزيارة ان ياتي الانسان من جهته
وجلس حتى لا يتعب الميت في رفع بصره الى الزاير ان جاز الزاير من جهته رأسه فزهدت وجلست
عند رجلي الشيخ رضي الله عنه وخطر في نفسي ان اسأل الشيخ رضي الله عنه عن هذا الامر الذي قاله
ذلك الرجل فستألفه باللسان الروحاني فاجابني بالصبح ان هذا الاصل له وان الميت لا
عالمه روحاني كله والروحاني لا جهته له مخصوصة فاذا جئته من اي جهته جئته كنت
قائلا له ولا تغيب عليه في رويتك وانها السنة في وضع جسد الميت في التراب ان يكون
جهته الجسماني مستقبل القبلة في اول وقت الدفن وفهمت من الشيخ رضي الله عنه انه لا يرثي
من احوالهم فجلست عند راسه علي عادتي في ذلك ودخلت مرة الى زيارته رضي الله عنه
علي لي في ذلك الوقت تحقيق مقام المغفرة الذي اذا حصل لا احد فقد حصل له كل كمال وتطهي
قبول كل خير فخرجت من عنده وانما كنت للاستغفار وقال ايضا ببيت ليلة في قرية راوية من قرية
مشق الشام التي يسكنها قبور الست فلما كان بعد نصف الليل قمت فوجدت الشيخ عمر الحجاز المدفون
القرب من تلك القرية وقد غر من علي زيارته صبحه ذلك اليوم ولم يكن زيارته في غيري قط فنظرت اليه
وقد جازي وانا في بيت بعض اهل تلك القرية فاذا هو رجل رقيق الجسد طويل بلبس عباءة سوداء
وقف علي وانا انظر اليه ولم تخاطبني لعدم معرفتي به قبل ذلك ثم بعد ساعة واذا بالشيخ مدرك الفزاري
الصحابي رضي الله عنه المدفون بالقرب من تلك القرية وقد قبل علي وانا مستيقظ فنظرت اليه وهو رجل
صغير السن اللون بلبس الصوف العسلي في جميع ملبوسه وعلى راسه عمامة ثم ادر من اي شي هي فتأملنا
واذا هو ليس علي طباع اهل زماننا من المبادرة بالكلام والمباشرة لانه علي طباع العرب الماضين وقد ظننته
ولا مقدار بن الاسود وقد كنا زيارته في طريق القرية المذكورة ثم تحققنا انه ليس هو وان هذا ليس قبر
مقداد بن الاسود رضي الله عنه ثم انتظرت ان اري السيدة زينب رضي الله عنها وطلبت اني اجمع
هناك امرأة غيرها مسماة زينب ايضا وملكه نالست والله اعلم وقال ايضا دخلت مرة الى زيارة ابي
سليمان الداراني بقرية داريا فوجدت انسانا عظيما وجالا جسيما فخطر في نفسي التواضع في ذلك المقام فقلت له
سدي اني كثير الخطا والذنوب والتقصير في العمل فقال لي هذا كله مقتضى الاجسام ونحن الان قد خرج
نجد له عن عالم الجسماني ودخلت في العالم الروحاني فقلت له انك تلتحق بنا وتكون معنا وان كنت في قيد جسمانيته
لوارد وكنت ان افطع العلاقه الجسمانية بالكلية حتى تثبتني الله بالقول الثابت ثم جرت بيني وبينه الى
الكلية حتى انه كان في عالم القيد الديني يكاد ينسى مقتضيات الجسم والشيخ الانساني نسيانا مطلقا
في التوحيد المطلق ثم ان بعض من كان عندنا راي في منامة صبيحة تلك الليلة ان بعض من كان
حاضرا عندنا في ذلك اليوم في وقت زيارتنا يشد في هذا البيت من قصبة الشيخ الاكبر محي الدين قدس
القدس والتواضع الجسماني هو الاول في مقام التقديم وجمعت الى اختيارني الاول وهو يعني اليه ان الكمال الجبري هو
بيرة من خطر الشيخ الاكبر ان افارق طرفة عينه والاول هو يعني اليه ان الكمال الجبري هو

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 اللهم انت الملك الحق المبين الذي لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك عملت سوء وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور يا شكور يا جليل يا كريم يا رحيم اللهم اني احمرك وانت للمرحل غيا ما خصصني بدم من مواهب الرغائب واوصلت الي من فضائل الصالحين واوليتني بدم من احسانك وتوالتني بدم من مظنة الصدق والتليني به من منسك الواسلة الي واصنت الي من انفاع البلية عني والتوفيق لي الاجابة لدعائي حين انا ديك داعيا وانا جديك داعيا وادعوك ضارعا مستغاثا فحين ارجوك فاحذك في الموطن كلها لي جارا خفرا خفيا نابرا وفي الامور ناصرا وناظرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب ساترا لم اقدم عني عونك ووبرك واحسانك وخيرك واما لك طرفة عيني منذ انزلتني دار الاختيار والفكر والاعتبار لتظفر فما اقدم

سالك فلم تعطه ومن ذا الذي استجارك فلم تحره ومن ذا الذي استغاث بك فلم تقهه واغوثاه سم يا غياث المستغيثين

سالك فلم تعطه ومن ذا الذي استجارك فلم تحره ومن ذا الذي استغاث بك فلم تقهه واغوثاه سم يا غياث المستغيثين

الحسين بن محمد
 سيد المرسلين محمد بن عبد الله

لدار

لدارا لغزار فانا عيتقك يا مولاي من جميع المضار والمضال والمصائب والمعائب والتوازيب واللوازم والعموم التي قد ساورتني فيها الغوم بمعاريض منافع البلاء وضروب جمد القضا الهي لا اذكرك منك الا الجميل ولم ارمك الا التفضل حينك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كامل وفصلك عني متواتر ونعمك عني متصلة لم تنقر لي حواري وصدقت لي رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وحقت امانتي وشفيت امراضي وعافيت منقلي ومساوي ولم تشمت لي اعدائي ورصيت من رمان بسوء وكفيتني شر من عادائي محمدني لك واجبت وذلاني لك متواتر دايما من الدهر الي الدهر بالوان التبيخ والنوع التقديس والتحميد لك خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد واخلاص القربى وامحاض التمجيد

الحسين بن محمد
 سيد المرسلين محمد بن عبد الله

الحسين بن محمد
 سيد المرسلين محمد بن عبد الله

بطول التقيد والتعدي لم تكن في قدرتك ولم
 تشارك في الهيبة ولم تقم لك ماهية فتكون
 للاشياء المختلفة مجانساً ولم تقاين اذ جئست
 الاشياء على العزائم المختلفة ولا خربت الاوهام
 محب الغيوب اليك فاعتمد منك محمودة في مجد
 عظمتك لا يبلغك بعد الهمة ولا ينالك
 غوص الفطن ولا ينتهي اليك بصر الناظر في مجد
 جبروتك وصفتك ارتفعت عن صفة
 المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذكر الذاكرين
 كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد
 ولا يزداد ما اردت ان ينتقص ولا ضد شهادك
 حين نظرت الخلق ولا ند حضرك حين برأت النفوس
 طلت الاسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول
 عن كنه معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك
 يا رب وانت الله الملك احيان القدوس الذي لم تول

ما وصفات ذاتك

ازليا

تذات الاقوله سواك يراه بنفس واحد

يا رب انت الله الملك احيان القدوس الذي لم تول
 طلت الاسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول
 عن كنه معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك
 يا رب وانت الله الملك احيان القدوس الذي لم تول

ازليا ابدياً سرمدياً ذليلاً في الغيوب وحده لا شريك
 لك ليس فيها احد غيرك ولم يكن اله سواك
 حارت في مجار ملكوتك عميقات مذهب
 التفكير وتواضعت الملوك لهيبك وعنيت
 الوجوه بذلة الاستكانة لغزتك وانقاد
 كل شئ لعظمتك واستسلم كل شئ لقدرتك وربك
 وحضعت لك رقاب احياء وكل دون ذلك
 تحير اللغات وحيل هنالك التدبير في تعبير
 الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه صيراً
 وعقله مبهوراً وتفكره متحيراً اللهم لك
 الحمد حمداً دائماً متواتراً متقارباً كثيراً
 مستقيماً متواتراً متقارباً كثيراً
 في الملكوت ولا مضموس في العالم ولا منتقص في
 العرفان فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى في
 الليل اذ ادين والصبح اذ اسفر وفي البر والبحار

يا رب انت الله الملك احيان القدوس الذي لم تول
 طلت الاسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول
 عن كنه معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك
 يا رب وانت الله الملك احيان القدوس الذي لم تول

بعد لم تقب يقول يا عا لم السر والنجوى
مرة ٢

يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام

والقدور والإصالي والعشني والابكان والظهيرية
والاسحار وفي كل جن من اجزاء الليل والنهار
اللهم بتوفيقك قد احضرتني النجات وجعلتني
منك في ولاية العصمة فلم ابرح منك في سبوع
نعمائك وتتابع الايك محروسا لك في الرد
والامتناع محفوظا لك في المنفعة والدفاع عني
ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض عني الا طاعتني
فانك انت الله الذي لا اله الا انت لم تغيب
ولا تغيب عنك غايبة ولا تخفي عليك خافية في الظاهر
ولم تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك
اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون اللهم
احمدك فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك
واضعاف ما حمدك به الكامدون ومجملك به
المجدون وكبرك به المكبرون وهلكك
به المهلكون وعظمك به المعظمون ووجدك
بحمدك

في قوله فيكون
بقلبه هذا الدعاء
اعتمد بالله والجان
طهر الى الله اللهم اني اسألك
بحق سر هذه الاسرار وحق
كلمة الحق وحق اسمك الاعظم
ان تقبل حاجتي وتهلك عدوتي
وتوصلني الى مرادى وتدفع عني شر جميع
خلقي بقرتك كما ينبغي فيرفع راسه
ويقول فيكون امرك ما قدوة ووجدك حتم
وتوكل صادق وتوكل حق ثم يقول اللهم اني
احمدك

يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام

به الموجدون وسبحك به المستبحون حتى يكون
لك مني وحدي في كل طرفة عين واكل من
ذلك مثل عدد جميع الكامدين وتوحيد اصناف
الموجدين والمخلصين وتقديس اجناس العارفين
وشناء جميع المهملين والمصلين والمستبحين
ومثل ما انت به عالم وعارف وهو محمود ومحبوب
ومحبوب من جميع خلقك كلهم من احيوانات
وارغب اليك في بركة ما انطقني به من حمدك
وما ايسر ما كلفتنني به من حقك واعظم ما وعدتنني
به على شكرك ابتداء تني بالنعمة فضلا وطولا
وامرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتنني عليه
امنعافا ومزيلا واعطيتني من رزقك واسعا
واختيارا ورضا وسالتني منه شكرا يسيرا
اذ تجتبتني وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني
لسوء قضائك وبلائك وجعلت ملبس العافية

يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام

يا ربنا

واوليتني البسطة والرخاء وشرعت لي من الدين
ايسر القول والفعل وسوغت لي ايسر القصد
وضاعت لي اشرف الفضل مع ما وعدتني به من
الحجة الشريفة وبشرتني به من الدرجة الرفيعة
واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم
سفاغة واصلحهم حجة وارفعهم درجة
واقربهم منزلة فمحمد النبي صلى الله عليه
وعلى اله و آله وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين
اللهم اغفر لي ما لا يسعه المغفرتك ولا
يحمته العفو ولا يكفره التجاوزك و
فضلك وهب لي في يومي هذا وليتي هذه
وسهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا يهون
علي مصائب الدنيا والاخرة واحزانها وشقوتي
اليك ويرغبني فيما عندك واكتب لي عندك
المغفرة وبلغني الكرامة من عندك واورعني

شكر

ولا يقول محمد يقول يا رسول الله يا ارحم
الراحمين
ويقول يا ارحم الراحمين
ويقول يا ارحم الراحمين
يا ربنا

يا ربنا
يا ربنا
يا ربنا

شكرا انعمت به علي فانك انت الله الواحد
الاحد المبدئي الرفيع البديع السميع العليم
الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك متمنع
واشهد انك رب كل شئ فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير
المتعال اللهم اني اسالك البشاة في الامر
والعزيمة على الرشيد والشكر على نعمك واسالك
كل خير تقلم ولا اعلم واعوذ بك من كل شر
تقلم ولا اعلم انك انت علام الغيوب واعوذ
بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد
كل حاسد وظلم كل ظالم وسحر كل ساحر
وعند كل غادر ومكر كل مكر وكيد كل كيد
وشماتة كل كاشح بك اصول على الاعداء وصدما
قهرك اضرب رقابهم واقطع اعناقهم وبسطوات
غضبك افضد هلاكهم وتدميرهم واياك ارجو

كل شامت وكشع
ويرا بعد كاشع المودتين امرات في نور بي اصول

يا ربنا
يا ربنا
يا ربنا

عند احسانك عيضا المطلوب
في الخاطر يقول الاعفوك

[Handwritten signature]

وبعد الاتفاق يقول
بارتفاق المبالغة

مجلس ۱۰۰

Handwritten text in a script, likely Indic, showing a dense collection of characters and symbols.

...میں نے اسے دیکھا تھا۔

[Faint handwritten notes in Urdu script]

Handwritten signature or scribble.

و قہتلیک
و کبریایک
یا عطا
۷۷
۷۷

18

وَكِبْرِيَاكَ وَكَمَالَكَ وَتَكْبِيرَكَ وَقُعْظِيمَكَ وَنُورَكَ
وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَحِلْمَكَ وَعِلْمَكَ وَعِلْوَكَ.

ووقارك وَمَنَّكَ وَبِجَانِكَ وَجَلَّكَ وَسُلْطَانَكَ
وَقَدْرَتِكَ وَاحْسَانَكَ وَجَمَالَكَ وَامْتِنَانَكَ وَنَبِيَّتِكَ.

وعزته الطاهرين انا لا تخزني رُفدك وفضلك
وجمالك و فوايدك املك فانه لا يعتريك

لَكَرَّةٌ مَا قَدْ شَرَّتْ مِنَ الْعَطَايَا عَوَاقِبُ الْبَخْلِ
وَلَا يَنْقُصُ جُودُكَ التَّقْصِيرَ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَا

تَسْعِدْ خَزَائِنَكَ وَأَهْبِكِ الْمَتَسَعَةَ وَلَا يُوَثِّرِي
جُودَكَ الْعَظِيمُ مِنْحُكَ الْفَائِزَةُ الْجَمِيلَةُ الْجَمِيلَةُ

ولا تخاف حينئذٍ اطلاق فتكدي ولا يلحقك حزن
عليك فينتقم من جودك العظيم فيض فضلك

اللهم ازرعني قلبا خاشعا وبدنا صابرا ولبيا
مستجابا ولسانا ذا كرا واحمدا ورزقا واسعا

وعلمنا نافعاً وولدا صالحاً وسنة حويلاً وعملاً صالحاً.

ده الصلاة لسدي عبد السلام بن بيشش رضي الله عنه وهو شيخ الامام ابي الحسن الساذي قدس الله سره و هو صاحب
 لهم صل على من منه انشقت الاسرار وانفلق الانوار وفيه ارتقت الحقائق وتزلت علوم ادم فالحجج الخلاق ول
 عماء انت الفهوم فلم يدركه مناسبق ولا حق فرياض المكنوت بزهر جماله موققه وحياض الجيروت يقضى انوار
 منذ فقه ولا شئ الا وهو به منوط اذ لو لا الواسطة كما قيل لذهب المسوط صلاة تليق بك منك الية كما هو اهله
 اللهم انه سركتك الجامع الدال عليك وحجابك الاعظم القابم لك بين يديك اللهم الحق بنسبه وحققني بحسبه وعوفي
 اياه معرفته اسلم بهما من موارد الجهل واكرع من موارد الفضل واجلني علي سبيله اي خضرتك جلا محفو بانصرتك واتقن
 في علي الباطل فادغمه وزجني في عمار الاحدية وانشطني من احوال التوحيد واعزني في عبث نحر الوحدة حتي لا اري ولا اسمع
 ولا اخذ ولا احس الا بها واجعل الحجاب الاعظم حياة روقي وروحه سر حقيقي وحقيقته حاض عوالم يتحقق الحق الاول
 يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسعق نراي بها سهعت به نداء عبك تكريا وانصرتي بك لك وايدني بك لك واجمع بيني وبينك
 وحل بيني وبين غيرك الله الله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الي معاد ربنا انتا من لو ترك رحمة وهي لنا من امرنا شرنا تمت

واسئلك رزقا جلا لا طيبا ولا ثوبا ولا ثوبا ولا ثوبا ولا ثوبا
 تنسيني ذكرك ولا تكشف عني سترك ولا تقطنني
 من رحمتك ولا تبعدني من كنفك وجوارك
 واعذني من سمخطك وغضبك ولا تؤيسني
 من رحمتك وروحك وكن لي انيسا من كل
 هلكة ونجني من كل بلية وفاقه وعاهة واهة
 وذلة وعلة وقلة ومرض وبرص وفقر وفاقة
 ووباء وبلاء وزلزلة وغرق وحرق وسرق
 وجر وبرد وجوع وعطش وغنى وضلالة وغصة
 ومحنة وشدة في الدارين انك لا تتلف الميعاد
 اللهم ارفعني ولا تضعني وادفع عني ولا تدفعني
 واعطيني ولا تحرمني واكرمني ولا تهني وزدني
 ولا تنقصني وارحمي ولا تعذبي وفرج همي
 واكشف عني واهلك عدوي وانصرني ولا تخذلني
 واسترني ولا تفضحني واثرني ولا تؤثر علي

وامقطع

بعد في الدارين بقا اللهم احفظني من
 جميع الافات والبلبات بحق
 وبحق محمد عسق سموات
 والشيخ بها والدين محمد
 قال الشيخ بها والدين محمد
 قدرت لي اشارة كل المطالب
 ويطلب حاجته فانها تقضى

واحتظني ولا تضيّعني فانك على كل شيء قدير
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين
يا ذا الجلال والاكرام اللهم ما قدرت لي
من امر وشرعت فيه بتوفيقك ويتسرك فتمه
لي باحسن الوجوه كلها واصالحها واصوبها فانك
على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير يا من قامت
السموات والارضون بامر يامن يمسك السماء
ان تقع على الارض الا يا ذا نه يا من امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلّى الله على سيدنا
محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
دايما عدا الكثير الكثير واحمد الله رب العالمين يا حميد
يا خير الناصرين دعاء الاختتام حضرت بديع الملك
والملكوت واعتمت بديع الفرة والعظمة والجبروت
وتوكلت على ابي الذي لا ينام ولا يموت دخلت

19

9
يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والإكرام
يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والإكرام

يا اعيان هليل مرة ٢ هذه الاسرار وحقك اعدائي
عند الله يقول الذي يحق ان تقضى حاجتي وتهلك اعدائي
بحق اسمك الاعظم وترفعني عن شر جميع عبادي يا ارحم الراحمين
وتوصلني الى مقاصدك وتزكيني
وسجد ويرفع راسه فيقول فيكون

شعبه

يقال عند العرب
نفسى مطهنة ثمة
يعطايك وترضى بقضايك
وفي الاسماء والصفات
ويكون كل شي
بعد كل شي ولا حول ولا قوة الا بالله
ترجمن الوجيه

بقيامه ويستعمل امره ولا يهتني امامه ولا يرفع صوت فوق صوتي ويلي وعونه
وتخرج على طلب مرضاته وتخفض له جناحه بالصبر والاعتق بالبره والابقام
بامره ولا يفظر الله شرا ولا يقضب وجهه في وجهه انتهى خالصة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرعوا اطفالكم علي بكيتهم سنة فان اربعة اشهر يشهد ان لا اله
داربعه استعمل يصلي علي واربعه اشهر يدعوا لولديه من معارج الصغرى بالقلاعه

بكتبت في عاقل في قوطاس وروضع في راس
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
واذا انزلنا من السماء ماء فانه ليمطر
عليه نباتا ونبيل بالارض ابلع ما ذكر وباسم
الحق ان الله لا يهدي القوم الظالمين

شرح
في نسخة زيادة
وشجبان وفي نسخة
تقديم الحية
حسبي الرازي من المرقين
حسبي الساتر من
المستورين

وبك اللهم ادرا في غورهم وأقدم بين يديهم لسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثلاثا ومثل ذلك عن يميني وعن ايمانهم
ومثل ذلك عن شمالي وعن شماليهم ومثل ذلك اقامي وامامهم
ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم
ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيط بي وهم الله
اني اسئلك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرك اللهم
اجعلني واياهم في عبادك وعيادك وعيالك وجوارك وامانتك
وحزبك وحزرك وكنفك من كل شيطان وسيلطان واسن
وجن وباغ وحاسد وسبع وحية وعقرب ومن كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم حسبي الرب من
المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الناصر من
حسبي الرازي من المرقين حسبي القاهر من المقهورين حسبي الذي هو
حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي
الله من جميع خلقه ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقراوا اذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوع على اذبارهم
نفورا فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم سبع مرات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثلاثا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم تنفث عن
يمينك

التكرار من قوله تعالى
فان تولوا فقل حسبي الله
وقيل من قول حسبي الله

بكتبت في عاقل في قوطاس وروضع في راس
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
واذا انزلنا من السماء ماء فانه ليمطر
عليه نباتا ونبيل بالارض ابلع ما ذكر وباسم
الحق ان الله لا يهدي القوم الظالمين

شرح
في نسخة زيادة
وشجبان وفي نسخة
تقديم الحية
حسبي الرازي من المرقين
حسبي الساتر من
المستورين

فأبدي في صفة استخارة عظيمة لسيدني الشيخ الأكبر
قدس سره وهو ان يصلي ركعتين بعد العشاء
الآخرة ويقرأ هذه الاسماء مائة مرة وهي هذه
اللهم اهديني يا هادي وعلمي يا عليم واخبرني
يا خبير ويني يا مبین وابسط لي يا باسط
واظهر لي يا ظاهر ويذكر حاجته
فانه يمثل له ذلك في نومه انتهى اه
لطيفة قال الحافظ زين الدين العراقي في ترجمة الامام الغزالي رحمه الله ونفعنا بطوله
وقد كانت للامام الغزالي رحمه الله كرامات في حياته وبعد مماته فذكر منها
المنام المشهور من قوله صلى الله عليه وسلم لعيسى هل في امك مثل هذا الخبر
قال وما ظهر من كراماته بعد موته ما حدثني به الشيخ شمس الدين الزبيدي
مبعد المدرسة الصلاحية بخوار فخرج الامام الشافعي قال جلست يوما مع
الشيخ فخر الدين الزيلعي الحنفي وكان امام الحنفية وقد شرح الكفر وكان شيخ
لخاتقا لا لطوثره بالقراءة وكان له درس بالقاهرة يدرس بها ولكن كان في خلقه
حدة فخرجت مسلة فقلت قال الغزالي كذا فقال يغش الغزالي فسق ذلك علي فرايت الغزالي
في النوم فقال مالك مكموم قال فقلت بسبب كلام فخر الدين الزيلعي قال لا تهتم لا تخف
بعرفها درسنا فاستيقظت وانا متعجب فلما اصبحت خرجت لحضور الدرس بخوار الشافعي
فبينما انا رايح الي القرافة واذا بالشيخ فخر الدين راكب من القرافة الي القاهرة ليحضر الدرس
فجسست من تخلف الامام فحضرت الدرس ورجعت فلقيني بعض اصحابنا فقال
فخر الدين وقع من دابته فرجع به الي بيته فملا ولم يحضر الدرس ذلك

بكتبت في عاقل في قوطاس وروضع في راس
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
واذا انزلنا من السماء ماء فانه ليمطر
عليه نباتا ونبيل بالارض ابلع ما ذكر وباسم
الحق ان الله لا يهدي القوم الظالمين

24 لا ولكن انطقني الله الذي انطق كل شيء بذلك فذكر ذلك لوالده فحضر
عليه الى ان ختم القرآن وقد ناهى الاحتلام قال الشيخ فلما كان عمري
تسع عشرة سنة قدمني والدي الى دمشق سنة تسع واربعين
يعني وستماية فسكنت المدرسة الرواحية وبقيت نحو سنتين لم
اضح جنبي الى الارض وكان قوتي بها جارية المدرسة لا غير قال
بعضهم وكان يتصدق منها ايضا ومن قوة يقينه ملازمة له حجة
عظيمة في بيته بالرواحية يراها كل ليلة يخرج اليه ويقدم لها
لبا بانا كله حتى ان بعضهم راه في غفلة وهو يطعمها الباب فقال
له يا سيدي ما هذه وخاف فقال له خلق من خلق الله لا تضر ولا
تنفع اسالك بالله ان تكلم ما رايت ولا تحدث به احدا قال وحفظت
التبیه في اربعة اشهر ونصف وبقيت المذهب في باقي السنة قال
فلما كانت سنة احدى وخمسين حججت مع والدي وكانت الوقفة بالجمعة
وكانت رحلتنا من اول رجب فاقت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
نحو اربعين شهرا ونصف قال والده ولما توجهنا للرحيل من نوى اخذته
الحج الى يوم عرفه ولم يتلوه قط فلما عدنا الى نوى ونزل الى دمشق صب
عليه العلم صبا قال الشيخ ومرضت بالمدرسة الرواحية فبينما انا
في بعض الليالي في الصفة الشرقية منها والدي واخواني وجماعة من
اقاري نايون الى جنبي اذ نشطني الله تعالى وعافاني من المفاشات
نفسى الى الذكر فجعلت اسبح فيبيننا انا كذلك بين النسر والجهر واذا شيخ
حسن الصورة جميل المنظر يتوضا على حافة البركة وقت نصف الليل
او قريبا منه فلما فرغ من وضوئه اتاني وقال لي يا ولدي لا تذكر الله تشوش

وجد مضبوطا بخطه ابن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الزاهد
 بكسر الحاء المهملة وبالياء المعجمة الحزامي النوى ثم الدمشقي نسبة زعيم
 الى نوى والنسبة اليها تحذف الالف على الاصل ويجوز كتبها بالالف على
 العادة وقد اقام الشيخ بدمشق نحو من ثمان وعشرين سنة واستدل
 ابن المبارك بقول من قال من اقام ليلة اربع سنين نسب اليها
 ولدي العشر الاول من المحرم سنة احدى وثلاثين وستماية وقيل
 في العشر الاوسط منه سنة ثلاثين وستماية وهذا هو المعتمد بنوى
 قرية من قري دمشق ونسبها وقرابها القران ولله در القايل حيث
 قال لقيت خيرا بنوى ووقيت من البر النوى
 فلقد نشأ بك عالم لله اخلص مانوى
 وعلا علاه وفضله فضل الحبوب على النوى
 فلما بلغ سبع سنين وكات ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان
 نام جنب والده فانقبه خو نصف الليل وايقظه وقال له يا ابي
 ما هذا النور الذي قد ملا الدار فاستيقظ اهله جميعا فلم يروا شيئا
 فعرف والده انها ليلة القدر فلما بلغ عشرين سنين وكان بنوى الشيخ
 ياسين بن يوسف المراكشي من اولياء الله تعالى فرأى الصبيان
 يكرهونه على اللعب وهو يهرب منهم ويكلى لا كراههم له ويقرا
 القرآن في تلك الحال قال فوق في قلبي محبته وجعله ابوه في مكان
 يشتغل بالبيع والشراء من القرآن قال الشيخ ياسين فأتيت الذي
 يقرئ القرآن فوصيته به وقلت له هذا الصبي يرجي ان يكون اعلم
 اهل زمانه وازدهر ويتفح الناس به فقال امخبر انت فقلت
 لا ولكن

على والدك واخوانك ومن في هذه المدرسة فقلت له يا شيخ من انت
فقال انا ناصح للشارد عنى فوقع في نفسي انه ابليس فقلت اعود
بالله من الشيطان الرجيم ورفعت صوتي بالتسبيح فاعرض عنى ومشي
الى ناحية باب المدرسة فتبعته فوجدته مقفلا وفتشتها فلم اجد
فيها احدا غير من كان فيها فقال والى ما خبرك فاخبرته فجعلوا يتعجبون
وقعدنا كلنا نسبح ونذكر قال ابن العطار واخبرني الشيخ القدوة
ولي الدين ابو الحسن قال مرضت فعادني الشيخ محي الدين فلما
جلس عندي جعل يتكلم في الصبر فلم تكلم جعل الامر يذهب قليلا
قليلا حتى زال فعرفت انه ببركته وكان شديد الورع والزهد صابرا على
خشونة العيش حتى ان رجلا من اصحابنا قشر خيارة ليطعمه اياها
فامتنع من اكلها وقال اخشى ان ترطب جسمي وتجلب النوم وكان لا
يدخل الحمام وقلع ثوبه فقلاه بعض الطلبة وكان فيه قمل فنهاه
وقال دعه وكان تاركا لجميع ملاذ الدنيا ولم يتزوج ولا ياكل في اليوم
والليلة الا اكلة واحدة بعد العشاء الاخرة مما يوتي به من عند ربه
ولا يشرب الا شربة واحدة عند السحر ولا يشرب المبرد الا كالملقى
فيه الثلج ولا يجمع بين ادميين ولا ياكل اللحم الا عند ما يتوجه الى نوى
وكان يلبس ثوب قطن وعمامة سنجابية ولم يتناول من فواكه دمشق
لشبهة فيها قال ابن العطار فسا لله عن ذلك فقال دمشق كثيرة
الوقوف واملاك من هو تحت الحجر والتصرف فيها لا يجوز الا على وجه
الغبطة والناس لا يفعلونها وقال الشيخ تقى الدين ما اجتمع بعد اننا
المجموع الذي اجتمع في النوى ووجد في مجموع نخط الشيخ شمس الدين

الدهم

السبكي

الذهبي

الذهبي ان بواب الرواحية حكى وقال ذهب الشيخ في الليل فتبعته فانفتح
الباب بغير مفتاح فخرج ومشيت معه خطوات فاذا نحن بمكة فاحم
الشيخ وطاف وسعي ثم طاف وسعي ثم طاف الى اثنى الليل ورجع فمشيت
خلفه فاذا نحن بالرواحية قال الذهبي وتولى مشيخة دار الحديث
الاثر فبقي بعد موت ابي شامة سنة خمس وستين وفي البلد من
هو اسن منه واعلى سنداهم ياخذ من معلومها شيئا الى ان مات ولما
مرض مرض الموت اشتبهى التفاح فجى له به فلم ياكل فلما مات راه بعض
اهله فقال له ما فعل الله بك فقال الكر من نزل وتقبل على واول قري
جاني به التفاح وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر رجب سنة ست
وسبعين وستماية ودفن ببلده طيب الله مضجعه روى انه انشد
ابياتا عند الوفاة منها هذان البيتان وزيدا بعدها .
تباشر قلبي في قدومي عليهم ، وبالسير روحى يوم تسي اليهم ،
وفي رحلتى يصفو مقامى وجيذا ، مقام ربه خط الرحال لديهم ،
ولا زاد لي الا يقينى يا نعمهم ، لهم كرم يغنى الوفود عليهم ،
واشتهر ان الغضر عليه الصلاة والسلام كان يجتمع به قال بعض الاخيار
انه راي في ما يرى النابير رويها كبيرة قال وسمعت نوبة تضرب فعجبت
من ذلك فقلت ما هذا فقيل لي الليلة قطب يحى النوى فاستيقظت
من منامى ولم اكن اعرف الشيخ ولا سمعت به قبل ذلك وانفق انى خلعت
الهدينة يعنى في حاجة فذكرت ذلك لشخص فقال الشيخ في دار الحديث
في الاثر فبقي وهو الان جالس فيها الى عباد فاستدلت عليها ودخلها
فوجدته جالسا فيها وحوله جماعة فوقع بصره على فنهض قائما

من ادعية الشيخ علوان تقنا سبعة
الدهم ارزقنا منك طهر الصلوة ودوام
الخدمه وحفظ الحرمه وقزوم المراقبة
وانس الطاعة وحلاوة المناجات ولذة
المغفرة وصديق الجنان وحقيقة التوكل
وصفا للود ووفاء العهد وحبيب التوكل
واجر الامل وحسن الخاتمة بصالح العمل
وجنبنا الهمم قل انكسارنا بلطف العمل
وجنبنا الاصرار من فنون الاشراق حتى تسلك
عليك مسلك اولو العزم من الاخبار السهم رخص
عليك ما ينقذنا اليك واغلي علينا ما يبعدنا
عنك واغننا اليك ولا تقترنا بالاستغناء عنك بكم

من كثر يد التوسل
بعضهم عند ما يد
الافق
من توفه

عند جبار ۱۸ مرد

طهارة القلوب
بسم الله الرحمن الرحيم

مؤلفه القلوب
لعمري رحمه الله

سبيله الاقوام **واما سندنا** في هذا الحزب الشريف وهو لفات النووي ذي
 القدر الطيف فاني ارويها عن شيخنا العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ محمد
 ابن احمد الدميني الشافعي الشهير بابن الميته البديري بسنده المسطر
 في ثبته الذي اجازني به وعبارته الاربعون للامام النووي قرانها
 جميعا من خطبة الكتاب الى اخره على محدث زمانه وعلامة اوانه
 خاتمة المحققين لسان المتكلمين المشهود له بالتحقيق والتدقيق
 والتحرير والمعول عليه في الافتاء والتقرير هو شيخنا ابو الضياء نور الدين
 علي الشبرايملي شيخ الشافعية ذوالاخلاق الرضية جعل الله
 رتبته عنده مرضية وجمعنا به في جنته العلية بفضلله وكرمه وجوده
 ونعمه وبالاجازة منه من جميع مشايخي لسائر تصنيفات الامام النووي
 الحديثية والفقهية واللغوية وغيرها وقد قرأت ايضا رياض الصالحين
 وكتاب الاذكار وكتابا من الفقه ومن غيره مما هو منسوب للامام
 النووي على غالب مشايخي المتقدم ذكرهم قراءة فهم واتقان وبحت وامعان
 بحمد الله الرحيم الرحمن وقد تقدم ان اسانيد مشايخي وان اختلفت
 تتصل بحافظ العصر احمد العسقلاني وهو قد اخذ ذلك عن العلامة
 عبد الرحيم العراقي وهو عن شيخ الاسلام علا الدين بن العطار وهو
 عن القطب العارف الرباني الزاهد الورع يحيى بن زكريا النواوي رضي الله
 تعالى عنه وارضاه وجعل اعلى فزاد بين الجنة مثواه انتهى **ولنا سند**
 بهذا الحزب وكتب المؤلف من طريق شيخنا الشيخ محمد بن المواهب الحنبلي
 عن والده المرحوم الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلبي وسنده مثبت
 في ثبته **ولنا** اتصال بسند الشيخ احمد النخعي المدرج في ثبته بواسطة

شيخنا

28 شيخنا الشيخ محمد بن ابراهيم الدكرجي **ولقد** جمعني الاقدار باحد
 افراد العصر بل لا عصار والادوار من جمع الكمال ضمن ردايه ولم
 يشذ علم عن علم بل جميعه في انايه غير انه متسريل برد الخفا لعله ان
 في الظهور قصم الظهور والجفا فسالته ان تجيزني باحزاب الشاذلي
 قدس الله سره العلي فادار راسه من اليمين الى الشمال بحركة قوية
 حتى استمال بها القلوب ولما قال قد اجزتكم بكل ورد وحزب وورد
 يتلي علي وجه الارض فقلت في نفسي وقد نما انسني هذا لسان غوث
 الزمان على التحقيق دون تقدير وفرض **ولقد** سالتني قبل هذه الاجازة
 او بعدها هل اجتمعت بسيدى الخضرابي العباس اميرنا الله بمدده وطبينا
 بهاتيكم الانفاس فقلت لا وأني لي بذلك لعلي بعزة ارتقا هذه المسالك
 فقال ابشر انك اجتمعت به مرتين ورايته يقظة فخرت الله وشكرته
 غيب البشارة ما ينوف على الفين ثم قال ان تذكرت تحرف المشهدين
 والمحلين ففكرت ساعة فقلت لعل احدهما كان يوم الجمعة غيب الصلاة
 في جامع بني امية في الصف الاول خلف بني الله يحيى عليه الصلاة والسلام
 فقال وما الذي قال لك بعد ان صافحك فقلت قال لي اني انخطيت من صلاتك
 ولقد تأملت في صلاة المصلين فلم يعجبني مثلها فتبسم وقال نعم هو ذاك
 عليه السلام فاسفت على عدم معرفته وكنت انتعجب من مقولته ثم
 غيبت له المكان الثاني فاشاري بالاصابة وحصل لي ضيق على قلبي
 المعرفة وحصر وكابة وكريت حامدا مثنيا على المحمود الذي حمده
 يصلح وقلت يكفى وقوع نظره الشريف علي فمن وقع عليه نظر المفلح
 لا شك انه يفلح وما ذكرت هذه البشارة في هذا المقام الا باذن الهى والسلام

وامثالا لامر الله في قوله الرافع كل اشتباه واما بنعمة ربك فحدث ابها الاواه
وكان اول الكتابة على الحزب ذي الالفاظ المستطابة ليلة السبت اخر شهر
ربيع الثاني عام اربعين ومائة والف وحبب لي ان اسمي هذا الشرح المبارك
ان شا الله تعالى وتبارك **المطلب الثامن السوي على حزب الامام**
النووي ولنشرع الان في الكلام ونسأله الاصابة والتوفيق الى الاتمام
قال المؤلف رحمه الله تعالى وانا لله فيضه العليم **بسم الله**
الرحمن الرحيم ابتدائها حزبه على ما في بعض النسخ اقتدا
بنص الكتاب وحذر من الوعيد الصادر عن سيدي الاحباب وعلماء بقوله
صلى الله عليه وسلم ليوم الحساب بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب
وهذه الآية يبدؤها في الاحوال والافعال والاقوال تبركا بل ارتياب
وهي كلمة التقوى والاسم الاعظم وتالياها بخوامين الزبانية لسجودها
يوم المآب ومن كتبها وجودها تعظيما لله غفر له الوهاب وهي اول
ما جرى به القلم في اللوح المحفوظ وهي المنجية من السم المذاب ورقية من
العلل الروحانية والافكار الرديئة ودوام ذكرها يورث هبة ويرفع
المجرب وهي مفتاح القرآن والمتضمنة الف علامة للساعة لا بد منها قبل
يوم فصل الخطاب والبا فيها للاستعانة والاسم معناه العلامة والله
علم على الذات الواجب الوجود المستحق لكل جلاله والرحمن والرحيم
صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من رحم كغضبان من غضب وسقيم
من سقم والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
كما في قطع وقطع وقد افرد الكلام عليها بالتأليف من كل همام معتبر
فلا حاجة الى الاطالة في هذا المختصر **بسم الله الله اكبر الله**

اكبر

29 **اكبر الله اكبر** أي الله اجل واعظم واعزوا كرم من كل جليل وعظيم وعزير
وكريم والتكبير في اللغة التعظيم وفي الاصطلاح قول العبد لله اكبرا التمجيد
والتهليل ومن فوائد التكبير اطفاء الحريق لما في الحديث الشريف اذا رايت
الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه رواه السنن وابن عدي في الكامل وابن
عساکر في تاريخه عن ابن عمرو بن العاص قال المناوي رحمه الله تعالى
في الشرح الصغير واسناده ضعيف لكن له شواهد وفي رواية اذا
رايت الحريق فكبروا فانه يطفى النار رواه ابن عدي عن ابن عباس قال
المناوي باسناد ضعيف لكن شاهده قبله ولذلك رمز المؤلف لحسنه
ونهي عنه عند سماع الرعد لما في الحديث الشريف اذا سمعت الرعد فسمجوا
ولا تكبروا قال المناوي اي الاولى ايثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه
الا نسب لراجي المطر وحصول الغيث رواه ابوداود في مراسيله عن
عبيد الله بن ابي جعفر مرسل وفي اسناده لين واخبرني الاخ المرحوم
الشيخ عبد الكريم القطان رحمه الله تعالى نقلا عن والده المرحوم الشيخ
علي المبيض انه اخبره ان الجان لا تثبت على التكبير وقال له اذا رايت الجن
فكبر قلت ويستنبط لذلك حكمة وهي ان الجان خلقوا من مارج من نار
والتكبير يطفى النار فلا تثبت له الجان وفي الحديث الشريف عليك بتقوى الله
والتكبير على كل شئ ف رواه الترمذي عن ابي هريرة وعن جابر على ما في الصحيح
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انزلنا سبحنا وفي الحديث الذي رواه الشيخان واحمد
وابوداود والترمذي عن ابن عمر كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شئ من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون تاييئون عابدون ساجدون

ابن ع

لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده والتكبير
 يملأ السموات والأرض لما في الحديث سبحان الله نصف الميزان والحمد لله ملاء
 الميزان والله أكبر ملأ السموات والأرض ولا اله الا الله ليس دونها ستور ولا
 حجاب حتى تخلص الى ربها عز وجل رواه الشيخ في الأبيات عن ابن عمر وابن
 عساكر عن أبي هريرة وعن أبي الررداء في شرح الأربعين لابن رجب قال
 لأن أقول الله أكبر مائة مرة أحب الى من أن اتصدق بمائة دينار وكذلك
 قال سلمان الفارسي وغيره من الصحابة والتابعين أن الذكر أفضل من الصدقة
 بعبده من المال انتهى وإنما في بلفظ التكبير ثلاثا رعاية لجانب الوترية ففي
 الحديث أن الله وتر يحب الوتر وفي حديث كان يحب أن يدعو ثلاثا وإن
 يستغفر ثلاثا رواه أحمد وأبو داود عن ابن مسعود ويصح ضم لفظة
 أكبر وفتحها كما ذكره الهيثمي في شرح مختصر الحضري رحمه الله تعالى
 وقال القاضي زكريا رحمه الله تعالى في شرح الروض في فضل صفة الأذان
 ويفتح أي المودن الراقي الأول من لفظي التكبير ويسكنه في الثانية للوقف
 وفتحها في الأولى هو قول المبرد وقال لأن الأذان سمع موقوفا فكان
 الأصل اسكانها لكن لما وقعت قبل همزة الله الثانية فتحت كقوله تعالى
 أكرم الله وقال المبرور رحمه الله تعالى عوام الناس أي عامة العلماء على
 رفعها وما قاله هو القياس وما علل به المبرد ممنوع إذا الوقف على
 أكبر الأولى وليس هو مثل ميم من الم كما لا يخفى انتهى ومن فوايد
 الأذان ما صح عن سيده ولد عدنان أنه إذا تغولت لكم الغيلان فنا دوا
 بالأذان فإن الشيطان إذا سمع النداء بروله حصا من رواه الطبراني
 في الأوسط عن أبي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم إذا أذن في قرية أمنها
 الله

فتحت

قال

30 الله تعالى من عذاب ذلك اليوم رواه الطبراني في الصغير عن انس وعنه
 صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى وأقام في اذنه اليسرى
 لم ينضره أم الصبيان رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن
 الحسين وروى الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في اذن الحسن
 ابن علي ولد وفي فوايد شهاب الدين أحمد الشرجي رحمه الله تعالى عن
 بعض الصالحين أنه إذا ضل الإنسان في الطريق وأذن هداه الله الى الطريق
 وقال في موضع آخر وروى بعض العلماء أنه من أذن في اذن المصروع
 اليمنى وأقام في اليسرى أفاق بأذن الله تعالى قال ووجدت بخط بعض العلماء
 إذا أردت أن تخرج الجان من الإنسان فاذن في اذنه اليمنى سبع مرات واقرأ
 الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي والسماء والطارق وآخر سورة الحشر
 وسورة الصافات كلها فإنه يحرق كأنه في النار وقال فيه ومن الفوايد
 المكتومة التي لا يعرفها إلا القليل من الناس وجدتها بخط بعض العلماء الكبار
 وهي أن تكتب الأذان والأقامة على ظهر المحمور يبرأ سريعاً بأذن الله
 تعالى وفيه ويقال إن من أذن في قفا المسافر لا بد أن يرجع بأذن الله تعالى
 وفيه عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم مهموماً
 فقال لي مربي بعض أهل كدان يؤذن في أذنه فانه دوا لهم قال ففعلت فزال
 ذلك عني انتهى وعنه رضي الله عنه مرفوعاً إذا رايت الهلال أول الشهر
 فقل الله أكبر ثلاثاً الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقد ركب منازل وجعلك
 آية للعالمين بياهي الله بك الملائكة ويقول يا ملائكتي اشهدوا أنني قد
 اعتنقت هذا العبد من النار كذا في نزهة المجالس للصفوري **أقول**
 القول والقال والقبل والمقالة بمعنى قال في المختار قال يقول قولاً وقاله وقال

حين
 في قول بعض
 إذا ضل في الطريق وأذن
 هداه الله الى الطريق

ومقالة ويقال كثر القيل والقال وفي الحديث نبي عن قيل وقال وهما اسمان وفي حرف
عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون وكذا المقالة يقال
كثرت قالة الناس واصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز ان يكون بالضم لانه
متعد ورجل قوول وقوم قول مثل صبور وصبروان شيت سكت الواو
ورجل مقول ومقوال وقولة وقوال وتقواله عن الكساي اي ليس كثير
القول والمقول ايضا اللسان والقول جمع قايلا كواكع ورُكع ويقال قوله
ما لم يقل تقويلا واقوله ما لم يقل اي ادعى عليه وتقول عليه كذب عليه واقتال
عليه تحكم وقاؤه في امره وتقاولا اي تعارضا وجاقتال بمعنى قال
انتهى والمراد به هنا التلطف بما يفيد مع زيادة قصد التبرك وبما اطلق القول
على المعنى المقصور في الذهن وعلى الراي والمذهب من باب المجاز **على نفسي**
اي محوطا ومبركا عليها بنية ارادة الحفظ والحواشي لها ولما يذكر عقبها وقدما
لانهما مقدمة على كل احد ضرورة ولقوله صلى الله عليه وسلم ابدانفسك فتصدق
عليها فان فضل شي فلذي قرابتك وان فضل عن ذي قرابتك شي فمكذاه هكذا
قال السارح المناوي رحمه الله تعالى اي بين يديك وعن يمينك وشمالك كناية عن
تكثير الصدقة وتنويع جهاتها رواه النسائي عن جابر بن عبد الله السلمي ورواه
عنه مسلم ايضا انتهى وفي الحديث كان اذا ذكر احدا فدعى له بدين نفسه رواه
ابن حبان والحاكم عن ابي والنفس كما قال في المختار الروح يقال خرجت بنفسه
والنفس الدوسايل يقال سالت نفسه وفي الحديث ما ليس له نفس سايلة
فانه لا ينحس لما دام فيه والنفس الجسد ويقولون ثلاثة انفس
فيذكرونه لانهم يريدون به الانسان ونفس الشئ عينه بوكده يقال
رايت فلانا نفسه وجاني بنفسه انتهى وزاد المؤلف رحمه الله تعالى في تعذيب

31 الاسماء واللغات انها تطلق على الادنى ومنه قوله تعالى النفس بالنفس انتهى
وقال القاضي رحمه الله تعالى والنفس ذات الشئ وحقيقته ثم قيل للروح لان
نفس الحي به والقلب لانه محل الروح او متعلقة بالروح لانه قوامها به
ولما لم يرها حاجتها اليه وللراي في قولهم فلان يوامر نفسه لانه ينبعث عنها
او يشبه ذاتا تامره وتشير عليه انتهى والكلام على النفس ومراتبها واطوارها
ودسائسها وكيفية الخلاص منها والصحو من خمره اسكارها طويل وقد اشينا
لطرف منه في العرايين القدسية المفصلة عن الدسائس النفسية **وعلى**
ديني الدين في الاصطلاح الشئ المبعوث به النبي صلى الله عليه وسلم **وحد**
ايضا بانه وضع الهى سابق لذوى العقول باختيارهم المحمود الى ما هو خير
لهم بالذات ويطلق على الملة والاسلام قال الله تعالى ديننا قوما ملة ابراهيم
حينئذ ان الدين عند الله الاسلام قال الامام الحجة شهاب الدين احمد بن حجر
المكي رحمه الله تعالى في اوائل شرح الاربعين ويطلق ايضا على العادة والسيرة
والحساب والفقه والقضاء والحكم والطاعة والحال والجزا ومنه ملك يوم
الدين كما تدبر تدان والسياسة والراي ودان عصي واطاع وذل وعزفهو
من الاضداد انتهى وفي الحديث اللهم اصلح لى ديني الذي هو عصمة امرى قال المناوي
رحمه الله تعالى اي الذي هو حافظ لجميع اموري فان من فسد دينه فسدت
اموره وخاب وخسر قال الطيبي هو من قوله الله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا لى وهو الدين انتهى **وعلى اهلي** واهل الرجل قرابته الادنون فيدخل
فيهم الولد والوالد وهم آله ويصدق عليهم تعريف الال اذا صله اهل لتصغيره
على اهيل ابدلت هاؤه همزة اذهى الف وقيل اول تخمكت الواو وانفتح ما
قبلها فقلت الفا قال في المختار وال الرجل اهله وغياله واله ايضا اتباعه

وفيه اهل اهل الرجل واهل الدار وكذا الالهة والجمع اهلات واهلات
 واهالي زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا ليل على لياي وجاني الشعر
 اهل مثل فرخ وافرأخ انتهى **وعلى اولادى** جمع ولد قال في المختار الولد
 يكون واحدا وجمعها وكذا الولد بوزن الفل وقد يكون الولد جمع ولد
 كاسد واهمد والولد بالكسر لغة في الولد والوليد الصبي والعبد والجمع
 ولدان كصبيان وولده كصبيبة والوليدة الصبية والامة والجمع
 الولاديد وولدت المرأة ولادها وولادة واولدت حان ولادها وتوالدوا
 اي كثروا وولد بعضهم بعضا والولدات والوالدة الامر وهما والدران
 الى اخره وهو كما في الحديث من ربحانة وثمرة القلب وانه مجبنة بمجلة
 محزنة وانه من كسب ابيه قال المناوي رحمه الله تعالى لمصولة بواسطة
 احوال امه فله الاكل من كسبه وللوالد حقوق على ولده كثيرة وللولد حقوق
 عليه شهيرة وكما ورد الجنة تحت اقدام الامهات جاء الوالد اوسط ابواب
 الجنة قال المناوي رحمه الله تعالى اي طاعته تؤدي الى دخول الجنة من
 اوسط ابوابها وصححه وقل ان يوجد الولد البار سيما في هذا الزمان المشوب
 بالاكدار وقد جاء في الاسرايليات ياد اود لا تطلب الاولاد فليس كل
 الاولاد تنفع رب ولد اشغل والد عن ربه واشغل عليه قبره نارا
وعلى مالى قال المؤلف رحمه الله تعالى في تهذيبه روي في حلية الاوليا
 عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال سمي الما مال لانه يميل القلوب
 قلت وهذه مناسبة في المعنى والا فليس مشتقا من ذلك فان عين
 المال واو والامالة من الميل بالياء ومن شروط الاشتقاق الاتفاق
 في الحروف الاصلية قال الجوهرى تصغير المال موئل ومال الرجل

الجنة

التسمية

يمول

يمول ويمال مولا وموولا اذا صار ذامال فيعول مثله وموله غيره وحل
 مال اي كثير المال انتهى وهو والا ولا ذينة ذارا الانكاد ومحبة مركزة
 في الطباع فلا تزول بتطبع وان دفاع اذ به يندفع ضرر النفس وبه
 تدرك شهواتها دون لبس ولهذا لا تروى منه ولا تشبع ولو كان لها
 واد منه لا تبغث ثانيا وثالثا ولا تقنع ولما تحقق الزهاد ان النفس
 لا تكتفى بقليل ولا تشفى بحزب فنعوا بسد الرق من القوت
 وما يقى ويكن من الثياب والبيوت ولهذا قال حامد اللغاف رحمه
 الله تعالى من طلب الغنا بالقناعة فقد اصاب الطريق ومن طلب الغنا
 بالمال فقد اخطا الطريق ويشهد له قول الصادق المصدوق صلى الله
 عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنا غنى النفس رواه
 احمد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة ويكفي زجرا
 في محبة جمعه للحظ والهوى دون دفع اضطراب الخبز الذي يطلبه
 او الاذى ويل للمكثرين الامن قال بالمال هكذا وهكذا رواه ابن ماجة
 عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم ايمان رجل كسب مالا حلالا فاطم
 نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله فانها له زكاة وايمان رجل مسلم
 لم تكن له صدقة فليقل في دعايه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك صل
 على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة رواه ابو
 يعلى في مسنده وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد واسناده حسن
 وقد اشهد الامام الحاتمي رضي الله عنه في معنى ليس الغنى عن كثرة العرض
 قوله بالمال ينقله كل صعب من عالم الارض والسما
 بحسبه عالم جابا لم يعرفوا لذة العطاء

• لولا الذي في النفوس منه • لم يجب الله في الدعاء • لا تحسب المال ما تراه •
 • من عسجد مشرق المراء • بل هو ما كنت يا بني • به غنيا عن السواء •
 • فكن برب العلى غنيا • وعامل الحق بالوفاء • فذاك مال الغني صدقا •
 • ينزل في الحال كل داء • وعنه صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو
 فمن اخذه بحقه بورك له فيه ومن اخذه باسراق نفس لم يبارك
 له فيه وكان كالدنيا كل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
 رواه احمد والشيخان والترمذي والنسائي عن حكيم بن حزام وزاد صلى
 الله عليه وسلم في خطبة طويلة اورد ها اليه في الدلائل وابن عساکر في تاريخه
 عن عقبة بن عامر وما قل وكفى خير مما كثر والهي وقضية ثعلبة
 ابن حاطب منها تكل راغب وخطب وعنه صلى الله عليه وسلم ما اتاك الله
 من هذا المال من غير مسلة ولا اشراق فخذ فتموله او تصدق به وما لا
 فلا تتبعه نفسك رواه النسائي عن ابن عمر وفي رواية ما اتاك الله من
 اموال السلطان من غير مسلة ولا اشراق فكله وتموله رواه احمد عن
 ابى الدرداء وقد استوفى الكلام على هذا المقام الامام الغزالي الهام في
 احيايه المستوعب لقواعد الاسلام فراجعها والسلام **وعلى**
اصحابي جمع صاحب قال في المختار والاصحاب جمع صاحب كفرخ واخراج
 ثم قال وجمع الاصحاب اصحاب وفيه ويجمع صاحب على صاحب
 كراكب على ركب انتهى والكلام على الصفة ولو ازمها وشروط صاحب
 وما ينبغي للمصاحب والمصاحب ان يكونا عليه ومن الذي يصحب
 وان صاحب على الحقيقة هو الذي يصحبك في سفرك وحضرك ويخلفك
 في اهلك ويقدر على نصرتك وظفرك تكلمنا عليه مع بعض ما يلزم لها وفيها

في رسالة الصفة التي هي نتيجة الخدمة والمحبة **وعلى اديانهم** جمع دين
 والضمير للاصحاب ومن تقدم **وعلى اموالهم** لتحرر اديانهم عما يشينها
 واما لغيرهم ايها **الف** بالرفع والجملة في محل نصب مقول القول
 او بالنصب مفعول اقول على انه بمعنى اذكر او ان الالف في معنى الجملة
 او يراد بها لفظها قال في المختار الالف عدد وهو مذكور يقال هذا الالف
 واحد ولا يقال واحد وهذا الف افرع ولا يقال قرعا وقال ابن السكيت
 لو قلت هذه الدراهم الف لجاز والجمع الوف والاف وجمع الالف
 الالف كتييع وتبايع والاف جمع الف مثل كافر وكفار الى اخره
بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي
وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى
اديانهم وعلى اموالهم الف الف جريا لاضافة من غير تنوين
 لاضافته الى ما بعده **بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر** اقول
 وزاد في بعض النسخ هذا كذا اي ذلك التكبير العدد هذا ولكن لم تثبت في النسخ
 الصحيحة والصواب حذفها على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى
 اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم **الف**
الف لا حول ولا قوة الا بالله الحول قيل الجملة وقيل الحركة والقوة
 ضد الضعف يعني لاحركة ولا استطاعة الا بقوة الله وعونه **العلی العظیم**
 ومعنى العلى اي المتعالى عن الازداد والاشباه والعظيم المستحق بالاضافة
 اليه كل ما سواه قاله القاضي رحمه الله تعالى وروى الديلمي عن ابن مسعود رضي
 الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاذ تدري ما تفسير
 لا حول ولا قوة الا بالله لا حول عن معصية الله الا بقوة الله ولا قوة على طاعة

الله الابنون الله هكذا حدثني جبريل عن رب العزة وعنه صلى الله عليه وسلم من قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كان دوا من تسعة وتسعين داء ايسها
الهم رواه الطبراني والحاكم عن ابي هريرة وقال الحافظ العسقلاني رحمه الله تعالى
في شرحه على البخاري ناقل عن المولف ان الحوقلة كلمة استسلام وتفويض
وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب
نفع الا بارادته تعالى انتهى وفي جامع الاصول ان المراد بالحوقلة اظهار
الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يزاو من الامور وهي حقيقة
العبودية انتهى ومن تحقق بمعنى الحوقلة سلم من ورطة الشك الخفي
وخف عن ظهره ما اثقله وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في ورد الاقطاب
قدس الله سره المستطاب الرابع عشر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
هذا الذكر ينتج لذاكره شهود وروية الحق تعالى انه هو المعين للخلق في كل
شي امره به لضرب من الاشتراك في الفعل ولولا هذه المعونة ما قدر
الخلق على فعل من الافعال لانه تعالى هو ممد اقتدار العبد ومعين للقبول
بالاقتدار انتهى وفي كتاب الفوائد والصلاة والعوايد للشيخ احمد بن عبد
اللطيف الشرجي اليميني رحمه الله تعالى في الفايذة الثامنة عشر وذكر ابن ابي الدنيا
بسند الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في كل يوم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة لم يصبه فقر ابدا قال وذكر ايضا عن جماعة من مشايخه
انهم بلغهم انه لما خلق الله تعالى حملة العرش امرهم بحمله فقالوا يا رب لا
نقوى على ذلك فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقالوا ها
فملوه قال ابن ابي الدنيا وهذه الكلمات تاتي عظيم في معانات الاشغال الصعبة
وتحمل المشاق وفي الدخول على من تخاف من شره وقال في الفايذة الثانية عشر وكان

حيث

حيث بن سلمة يستحب اذا التقى العدو ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
34 وذكر ابن ابي الدنيا ان قوما حاصروا حصنا في بلاد الروم فقال لها المسلمون ولربوا
فانهزم الروم وانصدع الحصن باذن الله تعالى انتهى **بسم الله**
اترك واستعين واسير **وبالله** اتحرك واتمسك بحبله المتين واجير
ومن الله ارجى الخير الكثير **والى الله** التبي فانه المعين النصير **وعلى**
الله اعتمد متوكلا عليه فانه الخبير البصير **وفي الله** اجد واجتهد فلا
احير **ولا حول ولا قوة الا بالله** وعنه صلى الله عليه وسلم الادلك على كلمة
من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسم عبدك
واستسلم رواه البيهقي في الدعوات كذا في المشكاة وخبره في الجامع الصغير
من رواية الحاكم عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم كلام اهل السموات لا حول
ولا قوة الا بالله رواه خطيب في تاريخه عن انس قال المناوى رحمه الله
تعالى اي اكثر كلامهم وعنه صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر من غراس الجنة فانه عذب
ما وما طيب ثراها فاكثروا من غراسها لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني
عن ابن عمر وعنه صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل قل لا تمك يقولوا لا حول
ولا قوة الا بالله عشر عند الصبح وعشر عند المساء وعشر عند النوم يدفع
الله عنهم عند الصبح بلوى الدنيا وعند المساء مكاييد الشيطان وعند النوم بلوى
المنام رواه الديلمي عن ابي بكر رضي الله عنه **العلي** معناه المرتفع عن مدارك
العقول فلا تدري السنن الالسن في وصفه ما تقول **العظيم** الذي يجتري
عند ذكره كل ما سواه ولا يتصوره عقل ولا فكر براه وسواه وقد سقط ذكر
هذين الاسمين هنا في بعض النسخ وثبت ذكرهما في ثبت شيخ مشايخنا
الخلي وفي الباقيات الصالحات للسيد محمد الكردي **بسم الله على ديني**

العلي العظيم

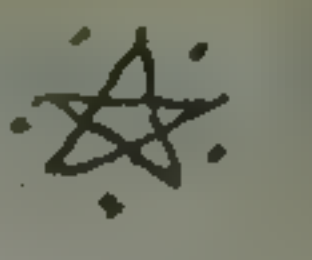
سنة غصبي

وقدم هذا الدين لانه يغذي بالروح والبنين واقتدا بالسيد الامين كما ياتي
في حديثه المتين **وعلى نفسي وعلى ولدي** **بسم الله على مالي وعلى**
اهلي روى ابن عساکر عن ابن مسعود مرفوعا قل كلما أصبحت واذا أمسيت
بسم الله على ديني ونفسي وولدي ومالي واهلي وصنيعه فيما تقدم من تقدم
النفس على الدين المقدم اقتدا ايضا بشفيح الامم صلى الله عليه وسلم في قوله
ما يمنع احدكم اذا عسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله
على نفسي ومالي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حق لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت رواه ابن السني عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما وفيما رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن ابن عباس مرفوعا قل اذا
أصبحت بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شئ وفي رواية
ابن نعيم في كتاب معرفة الصحابة في ترجمة بدر بن عبد الله المزني رضي الله تعالى
عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل محارف لا ينمي لي مال فقال قل اذا أصبحت
بسم الله على نفسي بسم الله على اهلي ومالي اللهم رضني بما قضيت لي وكافني فيما
أبقيت حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فقلت اقولهم فاني
الله لي مالي وقضي عني ديني واغناي وعيالي وفي المشكاة وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هذه الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم
اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتى وامر
روعتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود قال المؤلف
رحمه الله تعالى في اذكاره قال وكيع يعني الخسف قال الحاكم ابو عبد الله هذا

حديث

35 حديث صحيح الاسناد **بسم الله على كل يوتي به الا استغراق والشمول**
شئ والشئ يطلق على الموجود وهو في الاصل كما قاله القاضي رحمه الله تعالى
مصدر شأ أطلق بمعنى شأني اي شئ فيتناول الباري تعالى وعليه قوله
تعالى قل اي شئ اكبر شهادة قل الله الاية ومن هنا قال صاحب بدء الا مالي
نسمي الله شيئا لا كالا شيئا ، وذاتا عن جهات الست خال ، وبمعنى مشئ
وجوده وما شأ الله وجوده فهو موجود وجمعه اشيا غني مصروف وتصغيره
شئني بضم اوله وكسره والمعدوم لا يسمى شيئا والمعتزلة سميته ودليلنا
وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا ووافقونا في المحال وقد نكر المؤلف فعم
بل اتي بانكر النكرات والضابط كما ذكره الفاكهي ان النكرة اذا دخل تحتها غيرها
ولم تدخل تحت غيرها فهي انكر النكرات ثم خص بقوله **اعطائنه** العطاء
المنع اي منحي اياه ومتى تأتى ان يوتي بالضمير متصلا لا يعدل عنه الى المنفصل
وفي اي مالكي وسيدك سوا كان المعطي حسبا او معنويا دينويا او اخويا
ظاهر باو باطنيا فدخل في عموم هذا العطا الكليات الخمس او الست التي
صرح المؤلف بمجموعها لا جميعها اذ هي حفظ الدين ثم النفس ثم العقل
ثم النسب ثم الاموال وفي مرتبتها العرض وهو محل المدح والذم من
الانسان وعلى هذا فهي ست واعترض بان اجماع الملل والنحل لم يتفق
الا على حفظ الخمس الاول فلما نه سال ان يحفظ الله تعالى عليه هذه الخمس
ببركة الله اولا وبالذات وباقي ما اعطاه اياه ثانيا وبالعرض فان من حفظ
الله تعالى عليه الدين نجما في الدارين من كل ما يشين ومن حفظ عليه الخمس
النفس خلص في المواطن الخمس ومن حفظ عليه العقل لم يخط قدما
لما يخالف النقل ومن حفظ عليه النسب سلم من الريب فيما اكتسب ومن

اسم



عن أبي بكر بن حماد المقرئ انه قال
 المعروف بالكرخي رحمه الله تعالى
 يا ابا جعفر انه علي بن ابي طالب
 قال اعلمك شيئا يقضي اليك
 بعد موتك قال قل في كل شهر
 وعشرين مرة لا اله الا الله
 والله أكبر وسبحان الله
 والحمد لله كثير وسبحان الله
 بكرة واصيلا قاله ابو بكر بن
 ذلك ففرض الله ديني ورزق
 خير كثير فخصيت انبه وقلت
 له ذلك فقال معروف كان
 يقال لهذا انه درهم التيسر
 وعن سدي رحمه الله انه قال
 الدين في بي رحمة الله انه قال
 من قال في صبحه يوم الثلاثا
 يا كافي ابلا كفي البلاء قبل
 نزوله من السماء مرة واحدة
 ثم يقول يا الله سبع مرات
 كفي من الثلاثا الى الثلاثا

حفظ عليه المال وفق لانفاقه في المراضى على كل حال وقد جاني رواية ابن رضي
 الله تعالى عنه بعض ما تقدم وما سيجي في كلام المؤلف المقدم قال الحافظ
 سيدي عبد الرحمن السيوطي رضي الله تعالى عنه في الخصايع اخراج ابن سعد
 عن ابي بن عياش ان اسماكم الحجاج فقال لولا خدمتك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكتاب امير المؤمنين كان لي ولك مثان فقال هيها
 انه لما غلظت ارنيتي وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي علمني كلمات
 ان يضربني معها عتوجبار ولا عتود مع تيسر الخواص ولقاي المؤمنين
 المحبة فقال الحجاج لوعلمتنيهن قال لست لذلك باهل فسير اليه
 الحجاج مع ابنه مايتي الف درهم وقال لهما الطفا بالشيخ عسي ان
 تظف ابالكلمات فلم يظفر فلما كان قبل ان يموت بثلاث قال دونك هذه
 الكلمات ولا تضعها الا موضعها الله اكبر الله مرتين بسم الله على نفسي
 ودين بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على كل شي اعطانيه ربي بسم الله
 خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه دار
 بسم الله افتحت وعلى الله توكلت الله الذي لا لا اشرك به احدا اسالك
 اللهم جنك من جنك الذي لا يعطيه غيرك عز جارك وجل ثناوك ولا اله الا انت
 اللهم اجعلني في عيادك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم اللهم
 اني استجيرك من جميع كل شي خلقت واحترزك منهم واقدربين يدي
 بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد بما هو من خلفي وعن يميني
 وعن شمالي ومن فوق ومن تحتي بقرا في هذه الست الاخلاص كذا في مختصر
 الشيخ علوان لتلميذه الشيخ محمد الشرباتي رحمه الله تعالى **بسم الله**
رب السموات جمع سماوي يطلق على ما على وارتفع والمراد بها هنا الاجرام

العلوية

العلوية المظلة للارض قال في المصباح قال ابن الانباري تذكر وتوث وقال الفراء 36
 التذكر قليل وهو على معنى السقف كانه جمع سماوة كسحب وسحابة وجمعت
 على سموات انتهى **السبع** بيان لعدد سماوي سمازل وسما المشتري والمريخ
 والشمس وعطارد والزهرة والقمر قال القاضي رحمه الله تعالى عند قوله
 تعالى فسويهن سبع سموات بدل او تفسير فان قيل ليس ان اصحاب
 الارصاد اثبتوا تسعة افلاك قلت فيما ذكره شكوك وان صح فليس في
 الاية نفى الزايد مع انه ان ضم اليها العرش والكرسي لم يبق خلاف انتهى وفي
 الحديث الشريف ما قال عبد الله بن السبع ورب العرش العظيم
 اكفني كل هم من حيث نشيت من اين نشيت الا اذهب الله تعالى همه رواه الخواص
 في مكارم الاخلاق وروى فيها عن ابن مسعود مرفوعا اذا تخوفت من
 احد شيئا فقل اللهم رب السموات السبع وما فيها ورب جبريل وميكائيل
 واسرافيل كن لي جارا من فلان واشياعه ان يفرطوا علي او ان يطفخوا
 علي عز جارك وجل ثناوك ولا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بك **رب**
الارضين جمع ارض وهي اسم جنس وحق الواحدة ان يقال فيها ارضه
 لكنهم لم يقولوا قال ابن حجر رحمه الله تعالى في شرح الاربعين بفتح الراء وقد
 سكن وجمعها وان كان خلافا في ما في الايات اشارة الى ان الاصح انهن سبع
 لقوله تعالى ومن الارض مثلهن اي عدد الالهية وشكلا فقط خلافا لمن
 زعمه اي كالضحك الذي قال لا فتق فيها للحديث المتفق عليه من ظلم
 قييد بكس القاف اي قدر شبر طوقه من سبع ارضين وزعم ان
 المراد سبع من سبع اقاليم خروج عن الظاهر بخبر دليل على ان الاصل
 في العقوبات المماثلة ولا تسمى الا ان طوق الشبر من سبع طبقات الارض

مرض الصديق رضي الله عنه فعاده الحسن رضي الله عنه فانشه الصديق فان رزقنا رزقا بفضلكم وان نحن رزقناكم بفضلكم
 وزنا وان نحن قلنا كل شئ مقدير فمهما سهرنا متمكم كل قلنا ورزقنا من الاباء صفوة واداكم ونحن اذا امتنا نرتشاه الانبأ

فهو تعالى يعلم ذاته وصفاته واسماؤه ويعلم ما كان وما يكون وإنه لو
كان كيف يكون ويعلم المستحيل من حيث استحالة الله وانتفاكه وما
يترتب عليه أن لو كان كذا في المقصد الاسمي فيما يتعلق بمقاصد الاسماء
لسيدى احمد زروق رضى الله تعالى عنه وقيل هو من علمه غير مستفاد
ومعلوماته ليس لها نفاد وقيل هو الذي يعلم ما هيبة الاشياء كما هي
عليه اجمالا وتفصيلا فلا يعزب عن علمه شيء ولا يجد العبد لسنته
تحويلا **ثلاثا** أي يكررها التالي ثلاث مرات لما في الحديث الشريف من قال
حين يمسى بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلاث مرات لم تنصبه فجأة بلا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح
ثلاث مرات لم تنصبه فجأة بلا حتى يمسي رواه ابوداود وابن حبان عن
عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وفي رواية الترمذي لم يضره شيء وقال
حديث حسن صحيح وفي المشكاة وعن ابان بن عثمان رضى الله تعالى عنه
قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في
صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان ابان قد اصابه
فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر الى اما ان الحديث كما حدثك
ولكني لم اقله يومئذ لمضى الله قدره **رواه** الترمذي وابن ماجه وابو
داود وفي روايته بلا فجأة بلا الى اخره **بسم الله خير** أي اعلا واشرف
الاسماء جمع اسم والمراد بها هنا الاسماء الالهية التي سمي الحق بها نفسه
او انزل في كتابه او علمه احدا من خلقه او استأثر به علم الغيب عنده وفي
الحصن الحصين في الاخيرة من كيفيات التشهد بسم الله وبالله خير
الاسماء

38
في
الاسماء التييات الى اخره ورمز للطيران في الكبير والوسط في الارض وفي
السماء أي الظاهرة اعلاويته واشرفيته واجمعيته في كل ما سفل
وعلا اذ هو اشرف ذكر يذكر به الخلا والملا وفي الباقيات الصالحات
زيادات واكثر النسخ اما خودة بصحح الروايات على ما شرحتنا
عليه منحت الهدايات **بسم الله افتتح** قال في المختار فتح
الباب فانفتح وبابه قطع وفتح الابواب شدد للكثرة ففتحت
واستفتح الشيء وافتتحه بمعنى انتهى **وبه** أي باسم الله **اختتم**
ضد افتتح أي اترك بهذا الاسم الكريم في كل فتح امزدي بال وختم على
وجه التعميم **الله الله الله** فالاول مبتدأ والثاني وما بعده تأكيد
والخبر تركي او هو عطف بيان والخبر لا اشرك ويصح الوقف بالسكون
على الثلاث الاول ورفع الاخير على الابتداء عند ارادة الوقف على كل واحد
منها لا على ارادة التعداد لانه يطلب المغايرة حقيقة كزيد وعمرو وفي
اغلب الروايات المتعلقات عن الاشياخ سماعا فبالسكون وعليه فهو
في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الله او في محل نصب على انه
مفعول بفعل محذوف تقديره اذكر الله منع من ظهوره السكون العارض
للقوقف **رني** أي سيدى وما لكى والمحسن الى با مجادى والمسهل على مسالكى **لا**
اشرك به شيئا من خلقه قال الله تعالى واذا قال لقمن لابنه وهو يعظه يا
بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
الاية والشرك كما في المختار والكفر نسال الله تعالى السلامة منه بمنه وكرمه
وقد اشرك بالله فهو مشرك انتهى وهو محبط للأعمال السابقة ونعوذ بالله من
سوا السابقة واللاحقة وعنه صلى الله عليه وسلم الشرك فيكم اخفى من ذيب

النمل وسادك على شيء إذا فعلته اذهب عنك صفات الشرك وكباره اللهم اني
 اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات
 رواه الحكيم في نوا دوه عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال المناوي
 رحمه الله تعالى في شرحه الصغير صفاته كفولك ما شئت الله وشئت وكباره
 كالرياء تقولها ثلاث مرات كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك
 وذلك لانه لا يدفع عنك الا من ولي خلقك فاذا تعودت به اعادك وعنه
 صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم هم او حزن فليقل سبع مرات الله الله
 روى لا اشرك به شيئا رواه النسائي عن عمرو بن عبد العزيز وفي رواية اذا نزل باحدكم
 هم او غم او سقم او آواء او اضر فليقل الله الله روى لا اشرك به شيئا ثلاث مرات
 رواه الخطيب عن اسما وفي الجامع الصغير اذا اصاب احدكم هم او آواء
 فليقل الله الله روى لا اشرك به شيئا رواه الطبراني في الاوسط عن عايشة
 وجعل المناوي رحمه الله تعالى حكمة تكرر الاسم للتلذذ بذكره تعالى ثم قال وفي
 رواية لا شريك له والمراد ان ذا يفرج الهم والغم ان صدقت النية انتهى والرواية
 التي وقعت الاشارة اليها قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اذا نزل
 بك كرب او حمة او جهد او آواء فقلوا الله الله روى لا شريك له رواه الطبراني
 عن ابن عباس ولما كانت روايتان كل واحدة ذكر فيها الاسم الكريم مرتين
 ذكره المؤلف اربعا ليجمع بين ذكر الروايتين فان قلت بل ثلاث قلنا التي
 لا تكرر فيها مدرجة في التي فيها التكرار **الله الله الله** روى واعاد
 رحمه الله تعالى ذكر الاسم ليحظى من مدده باوفر قسم متبركا متلذذا مستشفيا
 به من كل ضر واذى ان ذكر الله شأ القلوب وجلالها وبه تنكشف الغيوب
 واشتدوا اذا مرضنا تدأؤينا بذكرهم . ونترك الذكر احيا فافتنكس

الازار الضيق
 والشدة لا قاتل

39 وان عز منا على تذكر غيركم ، لم نستطع واعتزنا العي والخرس ،
 وقد تكلم في فضائله ونما بجه سبدي احمد بن عطاء الله الاسكندري في كتاب
 مفتاح الفلاح ومصباح الارواح في ذكر الكريم الفتح وسبدي احمد البستاني
 رحمه الله تعالى في كتاب تذكرة المريد لطلب المزيد وسبدي احمد الرسام الحموي
 في كتاب معادن الجواهر في فضل الذكر والذكر وغير ذلك من التأليف التي
 لا تتضبأ كثرة ولا تخفى شهرة ونقل في معادن الجواهر عن المؤلف رحمه
 الله تعالى انه قال الذكر هو باب الله الاعظم المفتوح بينه وبين عبده ما لم
 يغلقه العبد بخفلة قال الامام القشيري رضي الله تعالى عنه في باب الذكر
 الذكر ركن قوي في طريق بل هو العدة في هذا الطريق ولا يصلح حوالى الله الا بدوام
 الذكر والكلام عليه طويل فلنكتف بالندرة القليل **الله** معبود بحق او
 موصوف بشي من الصفات او مسمى بشي من الاسماء او موجودا مشهودا
 بالقلوب لا البصر المحرود **الا الله** تعالى المعبود الموجود وهذه
 الكلمة الطيبة التي لكل الفوائد مطيبة هي المشار اليها كما ذكره ائمة مخوا
 حبوروا اذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ولولم
 يرد في فضلها الا قوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبئون من
 قبلي لا اله الا الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا
 ترك ذنب لكفي كيف وقد ورد في فضلها ما لا يحصر من النصوص وحديث
 المصطفى والكلام على اعرابها ومعناها وما ورد في فضل محب ذكرها ومعناها
 قد تكفل به اعلام سادة وائمة قادة كشيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم
 الكوراني رحمه الله تعالى في كتاب ابناؤه الا بنائه في اعراب لا اله الا الله وكشيخ
 مشايخنا ايضا الشيخ يحيى الشاوي في كتاب له للكلام في داوى وغيرهما وقد

الله

الحق

عليه

اجمع اهل الخلاص والاخلاص على تلقين المريد كلمة الاخلاص واقتدا بسيد العوام
والخواص لتلقيه عليها المرتضى وغيره ذلك فحازوا الاختصاص وشربها
عندهم ان لا يتركها المريد الا في حالة الصلوات والاوراد المرتبة ويستغلها
لتمتزوج بلحمه ودمه متدبرا لمعناها صار فاسا وسه بقوة توجها ته
لمولاه وهمه الى ان يشارك القلب اللسان ويحترق بنور الذكر وورد
الشيطان وعند ذلك تمتلي الجوارح بالنوار ويتطهر الفؤاد من نجاسات
الاغيار وينقشع غيم الوسواس ولا يسكن بجواره الخناس فيصبح
مرآة للتجلي ومحملا للتملي ونقل السيد محمد امين المحبي رحمه الله تعالى
في تاريخه عند ترجمة شيخ مشايخنا الشيخ ايوب بن احمد بن ايوب الصالح
رحمه الله تعالى فقال وكان ملازما في جميع اوقاته على قول لا اله الا الله حتى
امتزجت به وكان اذا نام يسمع هديره اي بالذكر وكان يقول لو كنت في مبداء
امري اعلم ما في لا اله الا الله من الاسرار ما طلبت شيئا من العلوم وذكر
في رسالته الاسماوية ان اسرع الاذكار نتيجة لا اله الا الله وقرآنة سورة
الاخلاص الان هذه السورة وادها اقهر لانفس الاماره واشد تأثيرا
في فئادها فهي اولى للمتوسط في السلوك بعد الظهور في كلمة التوحيد انتهى
الله اعز اي ارفع جانبنا اذ العزة المنعة والعزير الممتنع عن الادراك
المرتفع عن وصف المخلوقين والاشترار **واجل** اي اعظم شأننا وافخم
برهاننا والجليل هو الذي جل عن درك العقول وتنزه عن ان يصف صفة
من صفاته من حيث كنهها مقول **واكبر** اي اكبر من ان يحاط به وقيل
اكبر من ان يقال له اكبر والكبير هو الذي عظمت ذاته واحاطت بالملكوات
صفاته وهو من اسما الصفات وصفته الكبريا التي هي رد العزيز الغفار

وهي

وهي التي من نازعه فيها قصمه والقاء في النار **ما** اي من الذي **اخاف** اي اخشى
منه **واحذر** من شره وفي الباقيات الصالحات للسيد محمود رحمه الله تعالى
ان هذه والتي قبلها تكرر ثلاثا ثلاثا مع زيادات لم تثبت في النسخ الصحيحة
وفي الحصن الحصين وان خاف سلطانا او ظالما فليقل الله اكبر الله اعز من
خلقه جميعا الله اعز **ما** اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو ممسك
السما ان تقع على الارض الا باذنه من شر عبك فلان وجنوده واتباعه
واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناوك وعز جارك
ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه الطبراني موقوفا وابن ابي شيبة وابن مردويه
والطبراني ايضا مرفوعا من طريق **بك** اي ببولك وطولك **اللهم** بمعنى
يا الله فحذف حرف النداء عوضا عنه الميم للتخفيف والتعظيم واصله عند
الكوفيين يا الله امر بخير فكثر استعماله فحذفت الهمزة للتخفيف وبقيت
الميم مفتوحة وعند البصريين اصله يا الله ولما استعملت دون حذف النداء
عوضا عنه هذه الميم المشددة والضممة هي ضمة الاسم المنادي المفرد
وزهد ح فان فعوض بحرفين والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم
قبلها ولا يقال يا اللهم لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه وسمع في الشعر
وانكره الزجاج وقل ان يخلوا دعا واد الا وهو مصدر ربها ويوتى بها لغير
النداء كقصد تمكن الجواب من السامع والاستثنا من الاول جازيد
فتقول اللهم نعم ومن الثاني اخطا اللهم الا ان يقال كذا وقال النضر بن
شميل الميم في قولك اللهم بمثابة ميم الجمع فاذا قلت اللهم كانك دعوت الله
تعالى باسمائه كلها وقال الحسن البصري رضي الله عنه في قولك اللهم مجمع
الدعا وفي صنيع المولف انتقال من الغيبة الى الخطاب وفيه بروق للخطاب

40

الرحيم قل هو الله احد قال القاضي رحمه الله تعالى الضمير للشان كقولك
هو زيد منطلق وارتفاعه بالابتداء وخبره الجملة ولا حاجة الى العايد لانها هي هو
او لما سئل عنه اي الذي سألتموني عنه هو الله سبحانه اذ روي ان قریشا قالوا يا محمد
صف لنا ربك الذي تدعوننا اليه فنزلت واخذ بدل او خبر ثان يدل على مجامع
طبقات الجلال كما دل الله على جميع صفات الكمال اذ الواحد الحقيقي ما يكون منزه
الذات عن انحاء التركيب والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة
في الحقيقة وخواصها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة المقتضية
للاوهية وقرى هو الله بلا قل مع الاتفاق على انه لا بد منه في قل يا ايها الكافرون
ولا يجوز في ثبت ولعل ذلك لان سورة الكافرون مشافة الرسول صلوات الله
وسلامه عليه ومواد عنه وثبت معاينة عمه فلا يناسب ان يكون منه
واما هذا فتوحيد يقول به تارة ويأمر بان يدعو اليه اخي **الله الصمد**
السيد المصمود اليه في الخواص من صموده اقصد وهو الموصوف على الاطلاق
فانه مستغن عن غيره وكل ما عداه محتاج اليه في جميع جهاته وتعريفه لعلم
بصمدية خلاف احديته وتكرير لفظ الله للاشعار بان من لم يتصف به لم
يستحق الاوهية واخلا الجملة عن اللطائف لانها كالنتيجة الاولى او الدليل
عليها **لم يلد** لانه لم يجانس ولم يفتقر الى ما يعينه او يخلف عنه لا امتناع
الحاجة والغنا عليه ولعل الاقتصار على لفظ الماضي لوروده ردا على
من قال الملائكة بنات الله او المسيح ابن الله اولي مطابق قوله عز وجل
ولم يولد وذلك لانه لم يفتقر الى شيء ولا يسبقه عدم **ولم يكن له**
كفو احد اي لم يكن له احد يكافيه او يماثله من صاحبة وغيره وان كان اصله
ان يوحى الظرف لكن لانه صلة لكن لما كان المقصود نفى المكافاة عن ذاته تعالى

نقل الشيخ في طيفه الوسطي
في نسخة من كتابه
كان يقول بنادي مناد
انفجرت يا مادي مناد
فوموا ولا تغفروا
يكثر قراة قل هو الله

به م

قدم

42 قدم تقديمي للاهم ويجوز ان يكون حالا من المستكن في كفوا وخفي او يكون كفوا
حال من احد ولعل ربطا للجل الثلاث بالعطف لان المراد منها نفى اقسام الامثال
في جملة واحدة منه عليها بالجل وقرا حمزة ويعقوب ونافع في رواية كفوا
بالتحفيف وحقق كفوا بالجر كة وقلب الهمزة واوا ولا شتمال هذه السورة
على جميع المعارف الالهية والرد على من الحديث انها تعدل
ثلث القرآن فان مقاصده اي القرآن محصورة في بيان العقائد والاحكام
والقصص ومن عد لها بلكه اعتبر المقصود بالذات من ذلك عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقول اوها فقال صلى الله عليه وسلم وجبت قيل
وما وجبت قال وجبت له الجنة انتهى وفي فوايد الشرح رحمه الله تعالى قال
قال بعض العلماء من واظب على قراتها نال كل خير وكفى عن كل شر في الدنيا والاخرة
ان شاء الله تعالى ومن قراها وهو جايح بشبع او طمان روى وفيه عن بعضهم
انه من كتب سورة الاخلاص في رق ارب وحمله معه لم يقربه شيء مما يضره من
الجن والانس والهوام وغير ذلك باذن الله تعالى وشكى رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم الفقر فقال له اذا دخلت منزلك اقرا سورة الاخلاص ففعل الرجل ذلك
فوسع الله عليه الرزق وذكر في كتاب التذكرة للفرطبي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ سورة قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره
وامن منغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيمة باجنحتها حتى يجيزونه على
الصرط الى الجنة قال ورايت كتابا فيه نحو اربعين حديثا في فضل سورة
الاخلاص نفع الله بها انتهى **ثلاثا** اي يكررها الثانية ثلاث مرات ويقول و مثل
ذلك عن يميني واي نظير ما تقدم من التلاوة **عن يميني وايماءهم**
اي حافظوا وكاليا سوءه ونوره كل ما كان في جانب اليمين مني ومنهم **ومثل**

ذلك عن شمالي وشماليهم ومثل ذلك امامي واما هم ومثل
 ذلك من خلفي ومن خلفهم وهذه الجهات الاربع هي المشار اليها بقوله
 تعالى لا تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايما هم وعن شماليهم الآية
 فاذا حفظ الله تعالى عبده بنور سورة الاخلاص وصورة الاخلاص حرس
 من الشيطان وكان ممن ليس له عليه سلطان وانه من عبيد التشريف والاختصاص
 وقد تادب ابليس مع الحق فاستثنى عباده الخواص ووقع فيهم من
 لم يتخلص من ضيق الاقفاص ومثل ذلك من فوق ومن فوقهم ومثل
 ذلك من تحتي ومن تحتهم ليكون الحفظا ما سائر جهاته فيحرس في
 جميع توجهاته ويجرس المنسوب اليه بتخصص لا مزيد عليه وفي الحديث
 اللهم اني اسئلك العفة والعافية في ديني واهلي ومالي اللهم استر عورتني
 وامن روعتني واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
 واعوذ بك ان اغتال من تحتي رواه البزار عن ابن عباس وقد تقدم لكن بزيادة
 في اوله ولفظ العفو وموضع يدك بعظمتك وهذه رواية الجامع الصغير
 وشرح عليها المناوي رحمه الله تعالى فقال اغتال بالبناء للجهول اي اهلك
 ومثل ذلك محيطي اي محرق اي بذاتي وصفاتي وهم كذلك لئلا يهلك
 اعدا المسالك هذا ما عليه اكثر النسخ من ذكر لفظ ومثل ذلك والاكتفا به
 عن اعادة السورة وفي البعض اذا اتمها يقول وعن يميني وعن ايما هم
 ويسمى ويقرؤها اللهم اني اسئلك اي اطلب منك لي ولهم من خيرك
 اي من عطايتك واحسانك وجودك وامتنانك بخيرك اي خیرة خيرك الذي
 منه معرفتك ومحبتك وقربك ووصلتك والخير في الاصل كل امر محمود
 موافق للغرض المقصود ويحمل هنا على الفضل والانعام والمنة والاکرام الذي

لا يملكه من ملك يملك ملكا بفتح الميم وكسرها قال في المختار والفتح افصح 43
 اي لا يقدر على التصرف فيه عطا ومنعا غيرك اي سواك وهو فاعل يملك
 بل انت المالك له ولغيره من كل فان وابق غير هالك وفي الحديث اللهم اني اسئلك
 من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت رواه الطبراني عن ابن مسعود
 اللهم اجعلني بالجعل التخصيص واياهم في عبادك جمع عبد
 والاضافة للتشريف فيه وفيما ياتي وله عشرون جمعا ذكرها الجلال السيوطي
 رحمه الله تعالى في شرح عقود الجمان اي ادخلي واياهم في عداد عبادك
 المضافين لحضرة اسعافك واسعادك بقولك ان عبادي ليس لك عليهم
 سلطان الآية وعبادك اي واجعلنا من عباد بجنابك واستجار عبادنا
 من الاعدا متحصنا بمنزل اقترابك وعبالك اي وادخلنا في عداد عباك
 الخواص اولى الاختصاص وهو بكسر العين وفي الحديث الخلق كلهم عيال لله
 واحبهم الى الله انفعهم لعباله رواه ابو يعلى في مسنده والبزار عن انس والطبراني
 عن ابن مسعود وجوارك اي واجعلنا في جوار كفايتك وحمايتك ورعايتك
 والجوار بضم الجيم وكسرها واجعلنا في جوار رحمتك ومثوبتك ومعفرتك
 واشتد من ارشد اذا امسى فراشي من تراب وبث مجاور الرب الرحيم
 فهنوني اصيحا بي وقولوا لك البشري قدمت على كرمي وقال الاخر
 جاورت اعداي وجاور ربي شتان ما بين جواره وجواري
 ولطول اقامة الايب الى الله عمر الزمخشري رحمه الله مجاورا في بيت الله لقب
 جاور الله على تقدير مضاف اي جاور بيت الله وهذا الامام الاواه كان يبول الدم
 من خشية الله ويقال لاهل بيت المقدس جيرانها لارتفاعها وقرنها من السما
 ولذا يقول خطيبهم الذي سما الهى نحن جيرانك ضعفاوك سكان بيتك

المقدس الضعاف والضعيف يحتاج الى اللطف والاسعاف فداركنا اللهم تخفي
 لطفك يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف ويشهد له حديث كيف لو رايت هلال
 بيت المقدس وحديث من مات في بيت المقدس فكان مات في السما **وامانتك**
 اي اجعلنا في ود يعتك واذا استودع تعالى شيئا حفظه وبعين حراسته
 وكلايته لحظه وفي الحديث الشريف ان لقن الحكيم قال ان الله تبارك وتعالى
 اذا استودع شيئا حفظه رواه احمد عن ابن عمر **وحزرك** اي اجعلنا في حصن
 وقائتك المشيد لنا وى الى ركن شديد **وحزبك** قال الله تعالى اوليك حزب
 الله قال القاضي جنده وانصار دينه الا ان حزب الله هم المظنون الفايزون
 بخيم الدارين انتهى اي واجعلنا في عداد طائفتك التي على فعل مراضيك
 طائفة وبنا كانت كعبة القبول عليهم طائفة فانعم بهم من طائفة **وكفك**
 اي واجعلنا في جانبك الاعز الاعمى الذي عز عن درك العقول وسما بل هو
 اسما والمعنى نحن في كف احاطتك وصياتك وقولهم ادخله تحت كفك
 اي ستره وحقيقة هذا ما تقدم قرب الكرامة والامتنان الاعظم ومن
 ادخله موكه ضمن حصن من هذه الحصون كفى وشفى فكيف من جباه
 دخولها هذا من اصطفى وفي اذكار المؤلف الوفي فيما يقول عند ارادة
 الخروج من بيته اللهم اني استخفك واستودعك نفسي وديني واهلي
 واقاري وكلما انعمت على وعليهم من اخوة ودينيا فاحفظنا اجمعين من
 كل سوء يا كريم انتهى **من شر نزع وكيد كل اسم** موضوع للاستعراق والشمول
شيطان قال في المختار والشيطان معروف وكل عات متمرده من الانس
 والجن والدواب شيطان والعرب تسمى الحية شيطانة ثم قال والشيطان
 نونه اصلية وقيل انها زايدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطان
 الرجل

الطاهر
 على سيدنا محمد
 وعلى آله
 الطاهرين
 صلوات الله
 عليهم
 اجمعين

44 الرجل صرفته وان جعلته من تشيطان تصرفه لانه فعلا انتهى قال
 القاضي رحمه الله تعالى وجعله سبيويه نونه اصلية على انه من شطن
 اذا بعد فانه بعيد عن الصلح ويشهد له قولهم تشيطان اذا فعل فعل
 الشيطان واخرى زايدة على انه من شاطا اذا بطل لان اسمائه الباطل انتهى
 وهل الشياطين جنس مستقل ام هم من الجن فقيل وقيل والجن فيهم الاخيار
 والاشرار وهو لا اشرار هم ولهم قوة التشكل باى صورة ارادوا ولا هم
 اجسام هوايية قادرة على الافعال الشاقة والتطور في اشكال مختلفة
 ونقل السفييري رحمه الله تعالى عن كتاب البدايع لابن القيم ان عشرة اشياء
 اذا فعلها الانسان حفظ من الشيطان اولها الاستغادة والثاني
 المعوذتين والثالث اية الكرسي والرابع سورة البقرة والخامس خاتمتها
 وهي من امن الرسول الى اخرها والسادس لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فن قالها مائة مرة كانت له حرزا
 من الشيطان والسادس ذكر الله والثامن الوضوء والتاسع الصلاة والعاشر
 ترك الفضول من الكلام والطعام وترك النظر وترك هي لطة الناس
 فان الشيطان يتسلط على ابن ادم وبنال غرضه من هذه الابواب
 الاربعة نسال الله العظيم ان يحفظنا من كيد الشيطان الرجيم ومن
 نظم ابن الوردي رحمه الله تعالى

او ايل؟

يارب بالهادى البشير محمد وبدينه العالى على الاديان
 ثبت على الاسلام قلبي واهدني للحق وانصرني على الشيطان
 انتهى باختصار **وش كل سلطان** قال في المختار والسلطان الوالى
 وهو فعلا يذكر ويوث والجمع السلاطين والسلطان الحجة والبرهان

ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر انتهى وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض
 فمن اكرمه اكرمه الله ومن اهانته اهانته الله رواه الطبراني والبيهقي عن ابي
 بكرة وهو محتمل للدعا والخبر وفي رواية فمن غشه ضل ومن نصحه اهتدى
 وفي اخرى فاذا دخل احدكم بلد ليس فيها سلطان فلا يقيم به وفي
 رواية بدل ظل الله الرحمن يا وي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل
 كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جاروخا وظلم كان عليه الاصر وعلى
 الرعية الصبر وفي رواية كالاولى يا وي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم
 ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه الله يوم القيمة وكلها في الجامع الصغير
 وفي فوايد الشرحي رحمه الله تعالى ومن قال عند الدخول على من يخاف شـه
 الرب ادخلني مدخل صدق الاية لم يضره شـه وبان الله تعالى وفيها
 وما يقال عند الدخول على الملوك قال رجلان الى المؤمنين فلما راينه
 الى كرتهم اقبل ولا تخف انك من الامنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين
 لا تخاف دركا ولا تخشني لا تخافا انني معكم اسمع واري لا تخف اني لا يخاف
 لدى المرسلون وفيها ان من كتب قوله تعالى قال رجلان الى ان كنتم مؤمنين
 في رق غزال بزعفران وكتب معها اسم من يريد واسم امه ونحره بعود وند
 فاذا اراد الدخول على الملوك والولاة الظلمة حملته معه خست عنه الستهم
 وقصرت عن نظره عيونهم ولا يستطيعون الكلام في حقه لا يخبر انتهى
وانس ومن شـه انس وهو كما في المختار البشـر الواحد انسى بالكسر
 وسكون النون وانسى بفتحـتين والجمع اناسى قال تعالى وانا بـسى
 كثيرا وكذا الاناسية مثل الصيارفة والصياقلة ويقال للمرأة ايضا
 انسان ولا يقال انسانه ثم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه انما سمي انسانا

تم بحمد الله من قال عند
 الدخول على من يخاف شـه

لانه

لانه عهد اليه فـسي والانس بالضم لغة في الناس وهو الاصل انتهى **وجن** 45
 اي ومن شـه كل جن قال اللقائي رحمه الله تعالى في شرح الجوهرة الصغير والجن
 اجسام لطيفة هوائية تتشكل باشكال مختلفة وتظهر منها افعال
 عجيبة منهم المومن والكافر والمطيع والعاصي والشياطين اجسام
 نارية شأنها القاء الناس في الفساد والغواية بتذكير اسباب المعاصي والذات
 وانما منافع الطاعات وما اشبه ذلك الى اخر عبارته فيما هنالك وقد
 اشبع المقال عليهم في الكلام عليهم الامام الشعراني رحمه الله تعالى في البواقيت
 والجواهر في عقايد الاكابر في المبحث الثالث والعشرين والاكبري قدس
 الله سره في الباب التاسع من فتوحاته وقال في الباب **اه** ما جالس احد
 الجن وحصل له منهم بالله علم جملة واحدة اذ هـر اجهل العالم الطبيعي بالله
 وصفاته قال وربما يتخيل جليسهم بما يخبرونه من حوادث الاكوان
 وما يقع في العالم من العالم ان ذلك من كرامة الله له وهيئات فان غاية
 ما يمكنونه لمن يحا لهم ان يطلعوه على شـه من خواص النبات والاحجار
 والاسماء والحروف وذلك معدود من علوم السيميا فما اكتسب هذا منهم
 الا العلم الذي دمته الشـه ايع قال ومما جرت ان من اكثر من مجالسهم
 صار عنده تكبر على الناس ومن تكبر مقتـه الله تعالى وادخله النار كما جات
 به الايات والاحبار انتهى قال سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله تعالى
 عنه في يواقيته بعد نقل هذا الخطاب وقد اطال الشيخ الكلام على دـه عشرة
 الجن في الباب **هـ** والله اعلم انتهى ومجالستهم تحصل منها تفرقة الجمعية الحاصلة
 في المراقبة الالمية ولهذا منعهم الشيخ تاج النقشبندی من حضور
 مجلس المراقبة اذ بالطبع تحصل التفرقة بحضورهم معانف روحانيا تهم

حاجبة قال الشرحي رحمه الله تعالى في فوائده في الفائدة الثالثة والثلاثين
ووجدت بخط بعض العلما ان من اصابه لمر من طارق الجن والعياد
بالله تعالى فليقر البسمة واويل الصافات الى شهاب ثاقب فانه يزول
بإذن الله تعالى وذكر فيه ان الحنثيت لا يقرب حامله الجن واذا شتمه المصروع
افاق وانه ينفع من نفع الريح مشى باوسعوطا انتهى وقال فيها ذكر بعض
السلف من العلما رض الله عنه ان من كتب اسم الله في انا مكر ونحسب ما
يسع الا ناورش به وجه المصروع احترق شيطانه ومما من الله به على عند
ظهورهم لي وعندي ولدي واخبرت ان ما ينوف على احاد الالوف قصروا
الاذية فقتلوا اذ رموا بسهم الحماية الازلية وحشرت كبار طواغيتهم التي لا تعد
اي حشود واخذت عليهم بعدم النرض مواثيق وعهود فالحمد لله المنان
الجواد الكريم الودود وفي الحديث الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة
يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يجلون ويظعنون
وفي رواية خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش
الارض وصنف كالريح في الهوى وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله
الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهايم وصنف اجسادهم اجساد بني ادم
وارواحهم ارواح الشياطين وصنف في ظل الله يوم لا ظل الا ظله كذا في منبر
العال للشيخ حسام الدين الهندي رحمه الله تعالى **وباغ** اي ومن شر كل متعد
قال في المختار البغي التعدي وبغى عليه استطال وبابه رمى وكل مجاوزة وافراط
على المقدار الذي هو حد الشئ فهو بغى انتهى وفي الحديث الشريف احذروا البغي
فانه ليس من عقوبة احضر من عقوبة البغي رواه ابن عدي وابن النجار عن
علي وعنه صلى الله عليه وسلم البغي جبل على جبل لذلك الباغى منها رواه ابن لال

قف

المواد البؤنة

عن ابى هريرة

عن ابى هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم خبير الناس بالقلب المخموم واللسان
الصادق قيل ما القلب المخموم قال هو التقى النقي الذي لا اثم فيه ولا بغى
ولا حسد قيل فمن على اثره قال الذي يشنا الدنيا ويحب الاخرة قيل فمن
على اثره قال مومن في خلق حسن رواه ابن ماجة عن ابن عمر وعنه
صلى الله عليه وسلم لا يبغى على الناس الا ولد بغى والا من فيه عرق منه رواه
الطبراني عن ابى موسى وفي رواية ما من في نيب اجور ان يعمل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخله في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه
احمد والبخاري في الادب والترمذي وابن ماجة والحاكم وابن حبان عن ابى
بكرة **وحاسد** اي متمم زوال النعمة عني والغبطة تمنى حصول مثل
ما **الحسود** لا كهذا التمني وقد قيل الحسود لا يسود وذو النعمة يحسود
وانشدوا في المديح الذي يشبه الذم

لامات اعداوك بل خلدوا حتى يروا منك الذي يكمد
ولا خلاك الله من حاسد فان خيرا الناس من يحسد
ويقال ما خلا حسد من حسد ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم
كل بني ادم حسود ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان
او يعمل باليد رواه ابو نعيم في الحلية عن انس وعنه صلى الله عليه وسلم
اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه
ابوداود عن ابى هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم الحسد يفسد الايمان
كما يفسد الصبر العسل رواه الديلمي في مسند الفردوس عن معاوية بن حيدة
وعنه صلى الله عليه وسلم ليس مني ذو حسد ولا نيمية ولا كهانة ولا انا منه
رواه الطبراني عن عبد الله بن بشر هذا من الاول واما الثاني فاليه ينظر

حدث الحسد في اثنين رجل اتاه الله القرآن فقام به واحل حلاله
وحرم حرامه ورجل اتاه الله مالا فوصل به اقرباه ورحمه وعمل بطاعة الله
تمنى ان يكون مثله قال المناوي رحمه الله تعالى من غير تمنى زوال نعمة ذاك عنه
فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمنى زوال نعمة الغير والمجازي تمنى
مثلها ويسمى غبطة وهو جابر رواه ابن عساکر عن ابن عمر وابن العاصي باسناد
حسن انتهى والحسد في الخير وان كان جليزا لا يجوز الا يقول عليه اهل السير
ليلا يعتاده الطبع فيقع فيما لا يجوز في الشرع قاله بمعناه الاكبري احسن
الله اليه في كتاب ما لا يقول عليه وفي الرسالة الفسيفسائية قدس الله سر مولفها
كل بكرة وعشيرة وقيل في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن قيل ما بطن الحسد وفي بعض الكتب الحاسد عدو ونعمتي ثم قال وفي
بعض الآثار ان في السبب الخامسة ملكا يمر به عمل عبده ضوء كضوء الشمس
فيقول قف فانا ملك الحسد اضرب به وجه صاحبه فانه حاسد قال
عمربن عبد العزيز رحمه الله تعالى ما رايت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد
غمد ايم وتنفس متتابع وانشد ابن المعتز في هذا المعنى
قل للحسود اذا تنفس طعنة يا ظالما و كانه مظلوم واشتدوا
وكل العداوة قد ترجوا ما انتها ، الا عداوة من عاداك من حسد ، وقال الاغر
فاذا اراد الله نشر فضيلة طوت اتاح لها لسان حسود ، واشتدوا
ايا حاسدا على نعمة ، انذرى على من اسات الادب ،
اسات على الله في حكمه ، لانك لم تر من ما قد وهب ، انتهى واشتدوا
دع الحسود وما يلقاه من كده ، كفاك منه لهيب النار في كبده ،
ان ملئت ذا حسد نفست كربة ، وان سكت فقد عزبته بيد .

وسبع

411 **وسبع** بضم الباء الموحدة واحد السباع وهي كل حيوان مفترس بانيابه
فعمرا ويكون خص الاسد الذي من اسمائه السبع والتعظيم اولى ومن اسمائه
الغضنفر والاسد والليث والنهزير والضغمار والضيقم قال الامام
السيوطي رضي الله تعالى عنه في شرح البائية الفارسية عند قول المؤلف
رضي الله تعالى عنه ، هل سمعتم اورايم ، صاده لحظ مهارة او ظبي ،
والاسد اسم للحيوان المعروف وله خمسة اسماء اسم جمعها ابن خالوية في مولف
وجمعها بزيادة على ذلك في مولف انتهى وفي شرح العباب للشهاب الهيتي
مبدى العجاب قال عند تمثيل المؤلف بالاسد وله ستهاية وثلاثون اسما
وانواعه كثيرة منها ما يشبه وجه الانسان ومنها ما هو على شكل البقر
بقرون سود انتهى وفي الحديث الشريف نبي عن اكل كل ذي ناب من السباع
قال المناوي رحمه الله تعالى اي ما يعدو بانيابه كاسد وذئب ونمر والنهي للتحريم
انتهى وفي رواية بزيادة وعن اكل كل ذي مخالب من الطير ونهى صلى الله عليه وسلم
عن اكل الهرة اذ هي من ذوات الانياب وعن الضب لانه كان يعاقه لالحمة
كما عاف اكل الجراد لانه لم يكن يارض قومه وعن الحمير الاهلية وعن لحوم الخيل
والبغال والحمير وانكر حديث هذه الثلاث ابن حجر وعن الجلالة وهي التي
تاكل الجلة بالكسرى البعرو والنهي للتنزيه وعن المجثمه وهي التي ترمى بالنبل
بعوريتها فاذا ماتت حرم اكلها وقد سمي الاسد سيد الاكوان كلها حيث دعي
على بعض اهل العدو ان يقول سلما الله عليه كلها من كلابه فافترسه
الاسد وهي لا يستطيعون على امرأة لا سيما الحايض فانه يفر منها ولا يغدر
نايما بل يوقظه ويبعد عنه ثم يعود اليه واذا خافه انسان وجره ثوبا
كالشاش ونحوه فهم انه مستجير به فلا يضربه ولا يجتمع اثنان على

انسان الا ان كانت لبوته او صفار اشباله ولا يضرب ذى نسب محمدى فقد
 حرم عليه لحمه فلا يقدر عليه يعتدى وقد اخبرني شريف صح نسبه
 واتضح حسبه انه القم بيده في الاسد ليختبر صحة هذا السند فلم يزد
 على التصويت شيئا ورجع بقلب ثابت وفاء عنه الاسد فيا واخبرني
 اخر من الاشيا فاولى الاشيا فانه قرب منه الاسد ورضي قريبا منه
 فها له منظره وساعده الاشيا ثرولى عنه منصورا لما شتم منه ربح النبوة
 وكرفا واذا احى الله اهل بيت نبيه المختار من مس حول النار فلان تدن منهم
 بلهبها والنش اربل كان من احبهم من الاخيار فكيف لا يحى منهم الاعضاء والجوارح
 عن ان يعدو عليهم كاس الجوارح وقد سمعنا عن كثير من اهل البيت الاطهار انهم
 امتحنوا بدخول النار فدخلوها فلم تعد عليهم اكراما لمن سن اكرام الجار
 واذا كانت هذه الكرامة ظاهرة في كل منتسب للرفاعي الرفيع المنار فكيف
 فما بالك بمن صح نسبه لحبيب الغفار وقد استوفى الكلال على خواص
 اجزائه ومنافعه الحسان الامام الديلمي في كتب حيوة الحيوان ومن
 العجايب انه لا يقف لروية الديك دون تشكيك ونقل الشيخ عبد السلام
 رحمه الله واحله دار السلام عند الكلال على خواص ابيات البردة وان من
 كتب بريقه في يده هذين البيتين وهما

ومن تكن بر سود الله نصرته ان تلقه الاسد في اجامها تجمر
 ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منقصر
 وقابلتهما وجه الاسد فرو في الوصايا الاكبرية عند كروصا يا العلوية
 يا على واذا رايت اسدا استظلا واشتد امر فكبر ثلاثا وقل الله
 اكبر واجل واعز مما اخاف واحذر الله في ادراكك في حجره واعوذ

بك

بك من شره فانك تكفي باذن الله تعالى واخبرني بعض المكاشفين
 ان الله تعالى عالما فيه قوى هذا العالم ضعيف وضعيفه قوى فالنحلة
 فيه تغلب الذيب والارنب يغلب الاسد وهلم جرا فنبجحان
 الواسع العليم النافذ امرا **وعقرب** قال في المختار العقرب موشة
 والاثني عقربة وعقربا بمدود ومفتوح غير مصروف عقربان بضمر
 العين والراء مكان معقرب بكس الراي ذوعقارب وارض معقربة
 ايضا وبعضهم يقول ارض معقربة كسحرة وصدغ معقرب بفتح
 الراء معطوف انتهى وفي مختصر التبيان فيما اجل ويجرم من الحيوان
 للشيخ احمد الاقفهسي وقد سمع العقرب في اسم الجنس قال الشاعر
 اعوذ بالله من العقرب ، الشايلات عقد الاذنان

والعقرب انواع منها الحما الحرارة والطيارة وقد تقدم ما ومنها عقارب
 مصروفة لا تقتل غالبا قال ارسطوطاليس في السموم العقارب
 اجناس قوايل منها الخضر والرمادية والصفراء والبيضاء والخضر
 قال الجاحظ من خواص العقرب انها يلسع بعضها عطفا فتتوت
 وتلسع الافاعي فتقتلها وفي كتاب القزويني العقرب او السموم
 الحية تبعتها فان ادركتها واكلتها بريئ من السموم والواحدة
 العقرب في حقوق فخاره وسددت راسها ثم وضعت في نور
 حتى صارت رمادا وسقي من ذلك الرماد من به الحصال ينفعه وشفى
 من ذلك قال واذا القيت العقرب في دهن وترك فيه حتى ياحد الدهن
 منها ويمتص ويجذب قواها كلها بعد الموت كان الدهن يفرق الاورام
 الغلاظ قال والعقرب كثيرة الاولاد وحتفها في اولادها لانها اذا

بلغن اوان خن وجهن وولاد تهن اكلن جلد الام حتى اذا اخرقته خن جن
 وماتت الام قال الشاعر **وحاملة لا تحمل الدهر مثلها ، تموت ويمنو**
حملها حين تعطب ، فائدة قل في الكفاية يقال لدغته العقرب وسعته
 وابرته وكفته ويقال في الحية عضت تعض ونهشت تنهش ونشطت
 تنشط وتكزت بانفها تنكر انتهى وفي الحديث لعن الله العقرب ما تدع المصل
 وغير المصل اقلوها في الحل والحرم قال المناوي رحمه الله تعالى لكونها من
 الموديات قاله لما لدغته وهو يصلي رواه ابن ماجة عن عياشة واسناده
 ضعيف لكن له شواهد وفي اخر لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره
 الا لدغته قال المناوي رحمه الله تعالى قاله لما لدغته عقرب باصبعه فدعا بابا
 فيه ما ولىح فجعل يضع الملدوغ فيه ويقر المعوذات حتى سكنت رواه
 البيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه انتهى والذع بالذال المعجمة والعين المهملة
 من النار وبالعكس من ذوات السموم عود بالله من شهما بالي القيوم
 والديغ فجعل بمعنى مفعول وهو الذي اصابته بالمعقرب والحية
 سميها فهو ملدوغ ولديغ واللسع مشترك بينهما كما في القاموس
 وفي الحصن الحصين ويرقى اللديغ بالفتح ورمز للكتب الستة
 ولم يعينوا لها عددا وعين الترمذي بالسبع ثم قال ولدغته النبي
 صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب
 لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بما ولىح فجعل يمسح عليها ويقرأ قل
 يا ايها الكافرون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ورمز
 لمعجم الطبراني للصغير وفي الاوسط عرضنا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رقية من الحمة فاذن لنا فيها وقال انما هي من مواثيق

49 نوح بسم الله شجرة قرنية ملحمة نحر فقط انتهى وفي الوصايا الاكبرية
 وقل اذا نزلت منزلا اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق فانه
 لن يضرك شي ما دمت في ذلك المنزل اخبرني صاحب جدي عبد الله بدر الجبشي
 الحاد عن الشيخ ربيع بن محمود الخطابي المارديني قال بتنا براس
 العين في مسجد و براس العين عقارب تسمى الجارات لا ترفع اذانها
 الا عند الضرب وهي قتالة ما ضربت احدا فعاش فجا شخص فبات
 في المسجد وذكر هذه الاستعاذة فضربته العقرب في تلك الليلة
 فقال للشيخ ربيع حديثه فقال له صح الحديث فان الله دفع عنك
 الموت فانها ما ضربت احدا الا مات وقد رايت انا مثل هذا من نفسي
 لدغتنى العقرب مرة بعد مرة في وقت واحد فما وجدت لها الما وكنت
 قد ذكرت هذه الاستعاذة الا انه كان في حزامي بندقتان اى
 بقشرهما وكنت سمعت ان البندق بالخاصية يدفع الم الملسوع فلا
 ادري هل كان ذلك للبندق او للدعا ولهما معا الا انه تورم رجلي وحصل
 فيه خدر وبقي الخدر ثلاثة ايام ولا اجد الما البتة انتهى وفي
 العهود الكبرى وادلك يا اخي على فائدة اذا قرصتك عقرب فادهن
 دابر مخرج الحما الغايط بالزيت الطيب فان الحرقان يبرد في الحال
 وقد جربنا ذلك مرارا انتهى وافاد الدميري رحمه الله تعالى ان العقرب
 اذا دقت والصقت على لسعتها ابراتها واذ انخر البيت بزر نيج
 احمر وشحم البقر هربت منه العقارب ومن شرب مثقالين من حب
 الا تخرج ابراته من لسعة العقرب وفي عجائب المخلوقات انه اذا علق
 شي من عروق شجر الزيتون على من لسعته العقرب برى من ساعته

قال السفيري رحمه الله تعالى في المجلس التاسع عشر عند قول الماتن
 حوثنا مسدد هذا هو مسدد بن مسدد بن مسدد بن مسدد بن مغر بل بن
 مرعبل بن ارندل بن مسدد بن ماسك البصري الحافظ الثقة وكان ابو
 نعيم يقول عند سماع نسبه هذا رقية العقب وقيل لو كان في هذه النسبة
 بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية العقب انتهى وقال الكرماني
 رحمه الله تعالى قوله مسدد بفتح السين والدا المصدرة المهملتين
 ابن مسدد بن مسدد بن مغر بل بن مرعبل بن ارندل بن مسدد بن
 ابن عن نول ابو الحسن البصري مع اختلاف كثير في نسبه قال احمد بن
 عبد الله كان ابو نعيم يسألني عن اسمه ونسبه فيقول يا احمد هذه رقية
 العقب واعلم ان الخمسة الاولى بصيغة المفعول سرهته اي احست
 غداه وسميته وس بلته اي البسته القبيص وغربلته اي قطعته ورعبلته
 اي مزقته والثلاث الاخيرة الباقية لعلها اعمميات وفي الثلاث بالدا
 المهملة وبالنون والراو كذا السين والعين مهملتان وقيل نقط الغين
 وهو الصحيح والله اعلم اتفق العلماء في التنا عليه اي على مسدد
 وتوفي سنة ثمان وعشرين وما يتبين انتهى ولقد رايت الاخ في الله
 السيد احمد بن عبد الله القادري البغدادي الاواه يسمى الله على المياه
 ويسقى الملدوغ يبري باذن الله وطلب مني ذلك ففعلت متوجها الى
 الله فاجبرني انه راى البسملة خ جت وهي نور براه وامتزجت بالما
 دون اشتباه وبشر نحصول الشفا الملدوغ في شفي وسر حشاه وتكرر
 ذلك لعارض الحال اقتضاه فتحقق ان التوجه الى الله تنفع
 لديه الاشياء وبه كانت البسملة من العارف ككن من الله قال الدميري

قف على قوله البسملة من
 العارف ككن من الله

رحمه الله في حياة الحيوان اخذ على العقب ان لا تضر احدا قال وكلهم
 باسط ذراعيه بالوصيد انتهى **وحية** اسم جنس ٤ يشمل الذكر والانثى
 ويفرق بينهما بهذا حية وهذه حية ولها اسما كثيرا وصلها ابن خالوية
 الى الماتين منها الارقم والاثم والخفاث وهي حية تنفخ ولا تؤذي
 كالعديد بسند بكسر العين وتشديد الدال والحباب بالحنش
 الحية العظيمة كالشعبان والشجاع والافعوان بضم الهزة والعين
 وهو ذكر الافاعي وكنيته ابو يحيى لانه يعيش الف سنة قاله في البيان
 قال الجاحظ وفرخ الحية اذا قلعت عينه عادت واذا قطعت
 اذ ناب الافاعي نبتت في اقل من ثلاثة ايام ويزعج الاعراب ان الافاعي
 صم وكذلك النعام قال ولدغ الهوام تختلف باختلاف البلدان ثم قال
 وفي الشبتان والزنابير والرثيلات ما يقتل قال صاحب الموجز في
 الحياة حية تسمى الملكة لانها ملكة الراس وقيل هي الصل شديدة
 الرداء تحرق كلما تناب عليه ولا يثبت حول جحرها شي اذا حاذى
 مسكنها طائر سقط ولا يجس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر
 فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفها على غلوة ومن وقع بصرها عليه
 ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب وسال صدره وانتفخ ومات في
 الحال ويموت كل من يقرب منها من الحيوانات وقل ما يتخلص من ضررها
 المار وضررها فارس برمح فمات هو وفرسه ولسعت جحفة فرس
 فمات هو وراكبه وهي تكثر ببلاذ الترك وفيها انشد بعضهم
 متى ما يمر من عيني عينا فليس له الى الحياة له اياب
 قال الجاحظ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان لا يميت له دغا انتهى

وقال الامام الاكبر رضي الله تعالى عنه في عقلة المستوفز اعلم ان سبعين
 حجابا من نور وظلمة لو كشفها لاحقت سموات وجهه ما احركه بصره
 من خلقه فلقد نرى الحق من غير الوجه الذي يرانا وانما يقع الاحراق اذا وقعت
 الروية من وجه واحد وهو وقوع البصر منك على البصر فقلنا وجد الله تعالى
 في هذه الدار مثالا لهذا المقام على عزته وعلوه فخلق دابة تسمى الصل اذا
 وقع بصر الانسان عليها وبصرها عليه على خط واحد فاجتمعت النظرتان
 مات الانسان من ساعته وذكر فيه ان الله تعالى خلق جبل قاف من صخرة
 خضراء وطوق به حية عظيمة اجتمع راسها بذنبها رابت من اعصده
 هذا الجبل وكلم هذه الحية وكان من الابدال فيسيل عن طول الجبل في الهوى
 فقال انه صلى النبي باسقله والعصر في اعلاه وكان من اصحاب الخطوة
 وقال في كتابه المسمى بروح القدس في مناقحة النفس اخبرني شيخ ابو
 يعقوب الكوفي عنه اي عن ابي عمر ان موسى السدراني انه وصل جبل قاف
 المحيط بالارض صلى النبي باسقله وصل العصر على ذروته سبل عن ارتفاعه
 في الهوى فقال مسيرة ثلاث مائة سنة واخبرني الله تعالى طوق هذا
 الجبل بحية اجتمع راسها بذنبها فقال له صاحبه الذي كان معه سلم على
 هذه الحية ترد عليك قال موسى فسلمت عليها فقالت وعليك السلام
 يا ابا عمر ان كيف حال ابي مدين رضي الله عنه فقلت لها واتي لك بعرفة
 ابي مدين فقالت عجبا هل وجه الارض من يحمل حاله ان الله انزل حية
 الى الارض ونادى به فعرفته انا وغيري فلا شئ من رطب ولا يابس الا يعرفه
 وتحبه وقال في الكتاب السابق ثمران الله تعالى خلق الدواب التي تعمر البحر
 الذي بين السماء والارض اي المسمى بالمكفوف ثم جبال البرد والثلج الذي دون
 البحر

قف
عليه

51 البحر مما يلي الارض وكون فيها حيات بيضا صغارا ويصل الى هذا الجبال
 بعض الطيور فيتصيد من هذه الحيات فسبحان القادر على كل شئ وبه
 الحيات والممات وفي الجامع الصغير للسيوطي الخبير اقبلوا الحية والعقرب
 وان كنتم في الصلاة رواه الطبراني عن ابن عباس وفي رواية اقبلوا الاسودين
 في الصلاة الحية والعقرب رواه ابوداود والترمذي وابن حبان والمالك عن
 ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم اقبلوا الحية كلهن فمن خاف ثارهن
 قال المناوي اي تنهعن فليس منا اي من جملة ديننا والعاملين بامرنا
 ومراة بالخوف التوهم فان غلب على ظنه حصول ضرر فلا يلزم على الترك
 رواه ابوداود والنسائي عن ابن مسعود والطبراني عن جرير عن عثمان
 ابن ابي العاص الثقفي من امر المصطفى ورجاله ثقات انتهى وعنه صلى
 الله عليه وسلم اقبلوا الحية اقبلوا ذوات الطفيتين والابر فانها يطمس
 البصر وسيقطع الجبل رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه
 عن ابن عمر ومن فوائد سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام على ما في اوائل
 السفيري ان من قال يميني حين يحمي سلا على نوح في العالمين لا تنزوه
 تلك الليلة حية ولا عقرب والسرفي ذلك انه لما صنع السفينة وامر ان
 يحمل فيها من كل زوجين اثنين حضرت الحية والعقرب وقالوا احملنا
 معك فقال لا لانكما سبب الضر للناس فقالوا احملنا ونحن نخلف لك ان
 لا نضر احدا كرك في ليل او نهار فخلفها على ذلك بنه على ذلك الدميري
 واستدل عليه باحاديث وقال في موضع اخر في المجلس الثاني والثلاثين
 لطيفة اخرى قيل يلتقي الخضر والياض كل سنة بيت المقدس بصومان
 شهر رمضان وقيل يحتمل على جبل عرفات قال العللي في تفسيره ان الخضر

كل لبيب من الاشياء لا يفهمها
 وجابنا نفق المطالبين
 كل لبيب بالاشارة يفهمها
 اشارات الله عز وجل

باقيان الى يوم القيمة فالخضر يدور في الجمار يهدي من ضل فيها والياس
يدور في الجبال يهدي من ضل فيها هذا ابهما في النهار وفي الليل يجتمعان
عند سد يا جوج وما جوج يحفظانه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال الراوي لا اعلم الامر فوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس
في كل عام في الموسم فيخلق كل منهما راس صاحبه ويتفرقان عن هولا الكلمات
بسم الله ما شا الله لا يسوق الخبز الا الله بسم الله ما شا الله لا يصرف السو
الا الله ما شا الله ما كان من نعمة فمن الله ما شا الله لا حول ولا قوة الا
بالله قال ابن عباس في الكلمات التي يقولهن الخضر والياس عليهما
السلام من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات امنه الله من
الحرق والغرق قال الراوي واحسبه قال ومن الشيطان والسلطان والحية
والعقرب قلت وفي الدرر المنتثرة في الاحاديث المستنيرة للامام
السيوطي رحمه الله تعالى حديث اجتماع الخضر والياس في كل عام في الموسم
في جن والمذكاة عن ابن عباس بسند ضعيف قال قلت ورد ايضا عن ابن
اخيه الحارث بن اسامة في مسنده بسند ضعيف انتهى وذكر اشياء كثيرة
سابقة ولا حقة دالة على حياة الخضر عليه السلام وقد كثر الخلاف في هذه
المسئلة بين علماء الاسلام ولكن الصوفية منهم اتفقوا على بقاءه لمشاهدتهم
انوار جماله واخذهم عنه حال لقائه ونقل شارح الدلائل الاختلاف في نبوته
ورسالته وجعل على الاول الاكثر وجها دون الثاني وان ولايته هي الاشهر
وفي الحوزة الثمين شرح الحصن الحصين للشيخ علي القاري رحمه الله تعالى
قال سعدى جلبي من علمائنا الجمهور على انه نبي وقد سمع من الشيخ محمد البكري
قدس الله سره ان ما قيل ان الخضر هو ابن فرعون ضعيف بل ليس بشيء

بسم الله

والسرق مح

والصحيح

والصحيح انه ابن ادم من صلبه ثم انه نبي ويجيش الى ان يقاتل الدجال ٥٢
وقال الكرمانى اختلفوا فيه فقيل انه نبي على قولين مرسل او غير مرسل
وقيل انه ولي وقيل انه من الملائكة ثم ذكر عن الثعلبي انه قال انه نبي
معر على جميع الاقوال محبوب عن الا بصار وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان
وقال ابن الصلاح جمهور العلماء والصالحين على انه حي والعامه معهم
وقال النووي الاكثرون من العلماء على انه حي موجود بين اظهرنا وذلك
متفق عليه عند الصوفية واهل الصلاح انتهى وقال شيخ مشايخنا الشيخ
ابراهيم الكوراني رضي الله عنه في كتابه قصد السبيل واما الكلاع في فوايده اي
هو ايد حديث الدجال فقال السخاوي منها ان الذي يامر الدجال بقتله
ويونشر بالمشرك باليابا فيهما وقيل بالنون او يقطع بالسيف جز لنتين
على اختلاف الروايتين قال ابو اسحق بن سفيان روى صحيح مسلم عنه
يقال انه الخضر وكذا قاله معمر في جامعه وهذا مشي منهما على انه حي وذهب
اليه جماعة كثير وسومهم ابن الصلاح والنووي ولا مانع بين النش والقتل
وجوز بعضهم ان يكونا رجلين قلت ان الحافظ بن حجر بعد نقله في فتح
الباري عن ابراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد ومعمر ان الذي يقتله الدجال
هو الخضر قال قال ابن العربي وهذه دعوى لا برهان لها قال قلت وقد
يتمسك من قاله بما اخبره ابن حبان في صحيحه من حديث ابي عبيدة بن الجراح
رفعه في ذكر الدجال لعله ان يدركه بعض من رآه او سمع كلامي الحديث انتهى
قلت ويتم ذلك ما قاله في الاصابة روى الدارقطني في الافراد عن ابن عباس قال
نُسِّي للخضر في اجله حتى يكذب الدجال وسنده ضعيف لكنه يشهد له حديث
ابن حبان السابق فيتقوى به تفسير المصنف فيه بالخضر ويجمع الحديثين فيحصل

ان الخضر اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وصحبه الكشف
ويؤيده ما في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال الى ان قال
فيخرج اليه رجل يومئذ هو خير الناس او من خير الناس ويقول له
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه الخ وذلك
لان حدثنا صريح في السماع المستلزم للاجتماع وهو دليل على ان الذي
يكذب الدجال ويقتله الدجال صحابي فاذا ضم الى حديث ابن عباس
المعتضد بحديث ابي عبيدة دل المجموع على ان الخضر عليه السلام حي
وبالله التوفيق واما حديث ابن عمر في الصحيح الدال على احترام القرن
على راس مائة سنة فالجمهور على انه عام اريد به الخصوص وان معناه
لا يبقى ممن ترون او تعرفونه اليوم على ظهر الارض فلا يدخل فيه
الخضر عليه السلام واما قول ابن حجر ويعكر عليه رواية لمسلم
شاب مهتلى شابا فجوابه ان الشيخ علا الدولة السنهاني ذكر عن
كشفه ان الخضر يصير شابا بعد كل مائة وعشرين سنة والله اعلم
انتهى وانما ذكرت هذه النبذة هنا لتكون مغسلا بآراء اللواقف فيذكر
المنى والهنا وقد صرحت في الايتهايتين بحياته امدنا الله بامداداته
وقلت في الاخيرة منهما مشير الى لسعة الحية في الغار للصديق الاكبر
رفيق السيد المختار بعد التوسل بالبيت الاطهار بيني والصديق
الحايزين على الخصال الارفعية فيسنة دعا طه لهم، مزجدهم لسعته
حيه، في الغار حيث رقي لها، يا حذاتك الهدية، وقد ابنا تنا
سورة، الاحقاف بالمنن الجليلة، وقد لسعته في عقبه فبرك عليه

صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما رقاها من ظلمته الغمامة قال له بارك الله
في عقبك الى يوم القيمة والعقب موخر القدم وهو الولد ايضا يقال
اعقب الرجل اذ مات وخلف عقبه اي ولدا وقد سألني من ليس له في معرفة
النسبة الصديقية قدم هل لكم ولا بنا عنكم في محل اللسعة علامة قلت
له هذا وما يلزم ان يكون في ذرية سيدنا محمد لولا دته بعد الهجرة
وحلول طبية الطيبة الكرامة واما جدنا فم سيدى عبد الرحمن فهو
اكبر اولاد الصديق بدون نكران على ان في كعبي اثر اولم اقف على حقيقته
في اثر واخبرني يدعي النقل من الثقات ان سيدى محمد البكرى قدس الله
سره المخلص من الالتفات ذكر في بعض تاليفه ان اولاد الصديق رضي الله
تعالى عنهم اذا دني اجل احدهم تحرك فيه موضع اللسعة ومات شهيدا
بها او ما معناه قلت واذا صحت هذا النقل فهو من باب الكرامة والفضل وهو
من جملة الصلاح الذرية المستدعي امانا وغفرانا وقد طلبه فيما اخبر
الله بقوله ووصيناك الانسان بوالديه احسانا الآية وفي نسخة بتقديم
الحية على العقرب وفي اخرى بزيادة وثعبان وهو كبير الحيات ذكر اكان
اوانثى والجمع الثعابين وذكر الدميري ان نابها اذا قلع في حياتها وشد
على صاحب الحية الربيع تزول عنه **ومن شر كل دابة** قال الدميري رحمه
الله تعالى في حيوة الحيوان الدابة ما دب من الحيوان كله وقد اخرج بعض
الناس منها الطير لقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طير يطير يخافه
الا امر امثا لكم ورد بقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقا
الاية ثم قال وفي الصحيح عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجحاة فقال مستريح ومستريح منه فقالوا يا رسول الله

ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من تعب الدنيا
ونصبتها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب ثم قال وروى ابن السني عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة فليناد
يا عباد الله احببوا فان لله عز وجل في الارض حاصرا وفي رواية
حاسبنا سيحسبه قال النووي رحمه الله تعالى حكى لي بعض شيوخنا
الكبار في العلم انه انفلتت له دابة اظنها بغلة وكان يعرف هذا
الحديث فقال له فحبسها الله تعالى عليهم في الحال قال وكنت انا
مرة مع جماعة فانفلتت منها دابة وعجزوا عنها فقلته فوقف في
الحال بغير سبب سوى هذا الكلام وروى ابن السني عن الامام السيد
الجليل المجمع على جلالة وحفظه وديانته وورعه ونزاهته ابي عبد
الله يونس بن عبيد بن دينار المصري التابعي المشهور رحمه الله تعالى
انه قال ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول في اذنها افغيردين الله
تبغون الاية الا وفت بادن الله تعالى وروى الطبراني في معجمه الاوسط
من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سا خلقه من الرقيق
والدواب والصبيان فاقروا في اذنه افغيردين الله الاية ثم نقل عن
كتب الحنابلة جواز الانتفاع بالدابة في غير ما خلقت له وعدم جواز لعنها
لحديث المرأة التي لعنت الناقة وفي صحيح مسلم عن ابي الدرداء لا يكون اللعان
شفعا ولا شهدا يوم القيمة ثم قال فرع يستحب ان يقول عند ركوب
الدابة ما رواه الحاكم والترمذي وصحاه عن علي بن ربيعة قال شهدت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب

قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث
مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقل يا امير المومنين من اى شئ ضحكت
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت يا رسول الله من اى
شئ ضحكت قال ان ربك تعالى يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم
انه لا يغفر الذنوب غيري وروى ابو القاسم الطبراني في كتاب الدعوات عن عطاء
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركب العبد الدابة ولم يذكر
اسم الله رده الشيطان فقال تغن فان كان لا يحسن الغنا قال له
تغنى ولا يزال في امنيته حتى ينزل وفيه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا ركب دابة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ سبحانه ليس
له سمى سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعليه السلام قالت الدابة
بارك الله لك في سفرك وانج حاجتك ثم قال وافاد الحافظ ابن منده ان
الذين ارد فهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثين نفسا قلت وقال الشهاب
احمد ابوذر الحلي المحدث العلامة لارحمه الله تعالى في هاشم النسخة بلغت
بهم نيفا على اربعين ونظمتهم في ابيات ثم قال وروى الطبراني عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يركب ثلاثة على دابة ثم ذكر دابتي الارض الاولى
الدالة على موت سليمان عليه السلام والثانية التي هي اخرى اشراط الساعة
وبسط الكلام انتهى واذا تحسنت دابته فليقل بسم الله تحسن الشيطان
للنهي الوارد عن فخر عدنان وقحطان وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من

الدواب النملة والنحلة والهدد والصد قال المناوي رحمه الله تعالى
في الاولين لكثرة منافعهما وفي الثالث لانه لا يضر ولا يجل اكله والرابع
بضم ففتح طائر فوق العصفور لانه يجر مراكله ولا منفعة في قتله
رواه احمد وابوداود وابن ماجه عن ابن عباس واسناده صحيح وفي الحديث
لا عدوى ولا صفر ولا هامة قال المناوي رحمه الله تعالى بالتخفيف دابة
تخرج من راس القليل او تتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يوذ بشاره
كذا روى عنه العرب فكنى بهم الشيخ رواه احمد والشيخان عن أبي هريرة واحد
ومسلم عن السائب بن يزيد **انت يا مولاي اخذ بنا صيتها**
قال القاضي رحمه الله تعالى عند قوله تعالى من دابة الا هو اخذ
بناصيتها اي الامور ما لك لها قادر عليها يعرفها ما يريد بها والاخذ
بأنواعها تمثيل لذلك **ان ربي على صراط مستقيم** اي على الحق
والعدل لا يضيع عنده معتصم ولا يفوته ظالم انتهى وقد فهم بعض
الاذكياء بطريق التلميح لا التصريح ان في هذه الآية معنى في اسم هو ذلك
هو اذا اخذ براس الدابة انتضم المقصود وقال المولف رحمه الله تعالى
في اذكاره وروينا في كتاب ابن السني عن طلق بن خبيب قال جاز رجل
الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء قد احترق بيتك فقال
ما احترق لم يكن الله ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن
قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت
عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شئ قدير وان

الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة **انت**
انت اخذ بنا صيتها ان ربي على صراط مستقيم ورواه من طريق اخر عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل فيه عن ابي الدرداء وفيه انه
تكرر محي الرجل اليه يقول ادرك دارك فقد احترقت وهو يقول ما
احترقت لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين
يصبح هذه الكلمات وذكر الكلمات لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا
ماله شئ يكرهه وقد قلنتها اليوم ثم قال انهضوا بنا فقام وقاموا معه
فانتهوا الى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شئ باذن الله تعالى
انتهى **حسبي الرب من المربوبين** اي يكفيني السيد المالك
من شرهم والمربوب المملوك قال في القاموس ومربوب بين الربوبية
مملوك انتهى قال الله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله ومن يتوكل
على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبدا وكفى بالله حسيبا ومن اسمائه
تعالى الحسيب ومعناه الكافي الامور والمحاسب للخلق يوم النشور
وقيل هو الذي تحدى بالمجد المطلق الشامل لافراد معاني الثناء الاليق
وفي الباقيات الصالحات زيادة اسم الجلالة عقب حسبي في كل ما ياتي
ولم تثبت في النسخ الصحيحة **حسبي الخالق** هو موجود الكائنات
وممدها وقيومها ومستندها وقال القشيري رضي الله عنه في شرحه
على الاسماء الحسنى اعلم ان الخالق اسم من اسمائه تعالى ورد به القرآن وانعقد
عليه الاجماع واختلف الناس في معناه والصحيح ان الخالق هو المبتدع
للأعيان وان الخلق هو الابداع والاختراع ومن الناس من قال الخلق
هو التقدير قالوا والعرب تسمى الاسكاف خالقا لانه يقدر الالديم قال الشاعر

ولانت تغرى ما خلقت • وبعض القوم تخلق ثم لا يغرى •
ويقال فرته ايدي الخالق يعني الا ساكفة ومنهم من قال الخلق لفظ يشترك
فيه معان يكون بمعنى التصوير والتقدير والاختراع والكذب قال الله
تعالى وتخلقون افكا وقال تعالى ان هذا الاخلق الاولين وزعم الجبائي
ان الله يسمي خالقاً على المجاز وغيره يسمي خالقاً على الحقيقة والصحيح
ان الخلق هو الاختراع وما عواه مجاز ولا خالق الا الله عز وجل الخ
وخاصيته ان من تلاه سحرا ساعة او ساعتين نور الله قلبه ولبه
وشاهد العين بالعين **من المخلوقين** جمع مخلوق اي يكفني الموجد
لهم من ضرهم ومن كان الخالق كافيه لا تصل اليه يد سور فتخافيه
حسبي الرزاق اسم فاعل مصدره رزق وسمى به تعالى كما في رواية
ابن ماجة عن ابي هريرة والمبالغة فيه رزاق وبه سمي به تعالى كما في
رواية الترمذي والمحاكم وفي رواية للمحاكم ايضا وابي الشيخ في كتاب
العظمة وابن مردويه وابن عسكروابي نعيم في كتاب الاسما الحسنى وكلم
عن ابي هريرة ومعناه خالق الارزاق الحسية والمعنوية وفي الحديث
دمر على ابطهارة يوسع عليك الرزق فافهم الاشارة النبوية وهو على
اقسام رزق نفوس وعقول وقلوب وارواح واسرار فالنفس لها
الغذا المولى الاستار والعقل له الفيض المدرار والقلب الانوار والروح
الاسرار والسر مطالعات جمال الستار فالمجرب من احتجب
عن الرزاق بالارزاق والمكاشف من اطمين الى قوله تعالى ان الله
هو الرزاق فلم يخش من املاق قال سيدى احمد بن احمد زروق
رحمه الله تعالى وخصيته لسعة الرزق ان تغراه قبل صلاة الفجر من

التصوير قال تعالى
واذ تخلق من
الطين اي تصور
ومنهم من قال الخلق

اسم فاعل

نواجي

البيت عشر ابيد باليمن من ناحية القبلة ويستقبلها في كل ناحية ان
ان امكن وفي الاربعين الامر بسببه سبحانه يارب كل شئ ووارثه
ورازقه قال السهروردي المداوم عليه تقضى حاجته من الملوك
وولاية الامر فاذا اراد ذلك وقف مقابلة المطلوب وقراه سبعين
مرة ومن تلاه عشرون مرة على الرقيق رزق ذهنا يفهم به الغوامض
وان قراه المسجون بعد صلاة الجمعة مائة مرة سحر والمريض ببرا وكذلك
المضيق عليه بفرح عنه انتهى **من الموزوقين** جمع موزوق وهو من
سيق اليه رزقه فانتفع به واذا لم يستعن به على معصية رازقه
فهو الموفق فانتبه **حسبي الساتر** اسم فاعل كالرازق والستار
بمعنى الغفار اذا غفر هو الستر ولذا لم يرد في الاسما الحسنى وقيل
في معناه هو الذي ستر ذنوب عباده بذيل رحمته ورد افضله ومنته وقيل
هو الذي اذا ستر على عبده المؤمن خطيته في الدنيا غفر هاله يوم الجزا
ورحمه في الآخرة ويشهد لهذا حديث الصحيحين وغيرهما عن ابن
عمر مرفوعا ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كفه ويستتره
عن الناس ويقرره فيقول اتع في ذنبك اتع في ذنبك اتع في ذنبك فيقول
نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال فاني
قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال المناوى رحمه الله
تعالى قدم انا ليفيد الاختصاص اذ الذنوب لا يغفرها غيره وهذا
في حق عبد مؤمن ستر على الناس عيوبهم واحتمل في حق نفسه تقصيرهم
انتهى ثم يعطى كتاب حسنة يمينه واما الكافر والمنافق فيقول
الشهادة هؤلاء الذين كفروا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ومن تمام

56

★

ستره وكمال لطفه وبره انه تعالى يجب من عباده كل من قام به هذا الوصف
ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه المسلم في الدنيا فلم
يفضح ستره الله يوم القيمة وفي رواية من ستر على مؤمن عورة فكأنما
احيا ميتا وفي الحكم العطائية روح الله روح منشيها بروح الامدادات
العلية لولا جميل ستره لم يكن عمل اهلا للقبول انت الى حلمه اذا اطعته
احوج منك الى حلمه اذا عصيته الستر على قسمين ستر عن المعصية
وستر فيها فالعامة يطلبون الستر من الله فيها خشية سقوطهم من
نظر الملك من اكرمك فانما اكرم فيك جميل ستره فالحمد لمن سترك ليس
الحمد لمن اكرمك وشكرك انتهى **من المستورين** جمع مستور وهو
المحجوب عن ابصارنا كالجان او غن منازل الاحسان من اي نوع كان
حق الانسان **حسبي الناس** اسم فاعل ومنه اشتق اسمه تعالى النصير
كما سمي به في الرواية الثانية من الجامع الصغير ومعناه المويد لا وليا به
على اوليا به قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذ لة ان
تنصروا الله ينصركم وما النصر الا من عند الله وهو سبحانه نعم
المولى ونعم النصير وفي الحديث النصير مع الصبر والفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا رواه الخطيب عن انس وفي حكم سيدي محمد البكري
قدس الله سره من صبر مع الله تعالى نصره ووجه اليه باللطف نظره
ويقال النصر اخو الصدق حيث كان يتبعه ولما كان وزرا المهدي عليه
الرضا التام على اقدار رجال من الصحابة الكرام صدقوا ما عاهدوا الله
عليه صحبهم النصر لصدق توجههم اليه وقد جعل الحق تعالى جبرهم
كل حين وكان علينا نصر المؤمنين وبالصدق في الالتجاء الى العلي الكبير

سقوط مرتبتهم
عند الخلق والخاصة
يطلبون الستر عنها
خشية موج

يهدمون سور قسطنطينية بالتكبير وفقد صدقوا في نصرة الدين ايدهم **57**
الله على الكافرين **من المنصورين** جمع منصور وهو المويد المحبور
بالسور المحبور والنصرة لا تفارق الخلق وان تخلفت احياها الحكمة
يعلم الحق انه بها انتصر على الباطل الحق وبها الحق الله بمراتب الاحسان
من الحق والمنصور على الحقيقة من نصره الله على نفسه وهواه وشيطانه
ودنياه فاقب نفسه جدا في مرضات الله ولم يكن لها ظا لما بالتقصير
بل كان مقتصدا وسابقا بالخيرات مشتمرا لها في تشمير ليدخل الجنة بغير
حساب لما في الحديث الشريف المنير السابق والمقتصد يدخل الجنة
بغير حساب والظالم لنفسه يجاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة رواه
الحاكم عن ابى الدرداء يكون بالعدد والعدد والفيض والمدد كالملايكة
المسومين والمردفين والصباء والرعب المقذوف في قلوب المعاندين
ويكون برد الشاردين عن الحق المبين لقوله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما فيل كيف انصره ظالما قال تجزه عن الظلم فان ذلك
نصره رواه احمد والبخاري والترمذي عن انس وفي رواية الدارمي وابن
عساكر عن جابر يلفظ ان يك ظالما فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره
وفي الاوليات للامام السيوطي رحمه الله تعالى اول من قال انصر اخاك
ظالما او مظلوما جند فها بن عفر بن عمرو بن عويم وتوارثته العرب
بعده على معنى نصرته على كل حال فخير النبي صلى الله عليه وسلم معناه
وابقى لفظه انتهى **حسبي القاهر** وقد سمي به تعالى كما في رواية
ابن ماجه عن ابى هريرة وورد به لفظ القران الكريم وصيغة المبالغة
منه قهار والقهر والكهر بمعنى وهو الغلبة والتسليط ومعناه هنا استيلاء

الحكم ظاهره وباطنه على المحاط من المحيط قال سيدي احمد البوني رحمه الله تعالى
في شرحه للاسم وبسر القهر قام سر التسخير في الاكوان وبه اهتدى كل
موجود لقبول ما يرد عليه وبه رتب الله تعالى الاطوار ولذلك كان هذا
الاسم مترددا بين اسماء الصفات واسماء الافعال ومن صفة القهر انه
يقصر ظهور الجبابرة من اعوايه ومنها انه تعالى جمع ذرات الاجسام
من طبائع متباينة الصفات فقهر نار الصفا بما يبلغه وقهر يابس السودا
برطوبة الدم ثم قهر العقل بالتركيب في الاجسام لاقامة العلم وثبوت
الحجة ثم قهر الارواح للعقول ثم قهر الحروف للمعاني والملكوت ليعقب
على الملك وهو يتلقى منه وقهر العوالم بعضها لبعض لتمام الحكمة وظهور
القدرة فكل عالم يقهر من دونه بالسر الذي قدره والحلم الذي دبره ثم قال
واذا غلبت عليك صفات النفوس فاذكر اسمه القاهر ثم قال ومن خواص هذا
الاسم انه يقع الجبابرة ويذهب بالروع ولا تذكره وانت على غير طهارة الى اخره
وقال سيدي احمد زروق رحمه الله تعالى عند الكلام على اسمه تعالى القهار
تنبيه من عرف قهره لعباده نسي نفسه بمراده فكان له به لا احد
سواه ولا بشئ دونه والتقرب بهذا الاسم من جهة التحقيق بالقهر والخلق
بحيث يقهر من يجب قهره من نفس وشيطان وغيرهما باسقاط التدبير
والرجوع للواحد القهار بالاستسلام في كل جليل وحقيق وبالله التوفيق
وخاصيته اذ هاب حب الدنيا وعظمة ما سوى الله من قلبه وضعف النفس
عن التعلقات فمن اكثر من ذكره كان له ذلك وظهرت له اثار النصر على عدوه
ويذكر عند طلوع الشمس وجوف الليل لا هلاك الظالم بهذه الصيغة يلجأ
يا قهار يا ذا البطش مرة ثم يقول خذ حقى ممن ظلمنى وعدا على وفى الاربعين

الادريسيه

الادريسيه يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذى لا يطاق انتقامه يكتب 58
على جام صيني لحل المعقود وعلى ثوب المحارب في وقته لقهر الاعداء وغلبة
المقصود انتهى من **المقهورين** جمع مقهور وهو المغلوب تحت مجازى
الاقدار فلا صنع له في تلقائه تقلباته في الاطوار بل الفاعل الحقيقي المختار
يقرب قلبه الذى بين اصبعيه لما يشاء ويختار ومن جملة قهره تنغيص
العيش بالاسقام والالام ثم بالموت الذى ليس منه فرار وقهره للفجار
والاشرار شهر من ان يذكر للسماح **حسبى الذى** اسم موصول **ولا غير**
حسبى فلا اوجه وجه توجيهه الا اليه ولا اقبل بقلبي وقالي الاعليه
حسبى من الذى لم يزل على الدوام حسبى اي كافيتى **حسبى**
الله ونعم هي كلمة مبالغة تجمع المدح كله قاله ابوطالب العبدى في شرح
الايضاح **الوكيل** اي الكافي والوكيل اسم من اسمائه تعالى ومعناه المتكفل
بمصالح عباده والكافي لهم كل امر يحسن امراده وقيل الوكيل من الوكالة
وهو تولى الترتيب والتدبير اقامة وكفاية او تلقيا وترقيا والوكالة
مطلقة ومقيدة ودورية فالحق وكالته مطلقة والعبد مقيدة وتوكيل
العبد لربه بموجب لا اله الا هو فاخذه وكيله وكالة الحق لعبده بموجب
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه دورية وعن الاولى ترك الكل التصرف
في الاكوان لانه تعالى وهو وكلهم وهم وكلوه وعن الثانية تصرف من
تصرف واهل الزهد فيه اكل من المتصرف الا ان كان ما مورا لا محيرا قال
سيدي احمد زروق رحمه الله تعالى تنبيه من عرف الوكيل اكتفى به
في كل امر فلم يدبر معه امرا ولم يعتمد الاعليه وكفى بالله وكيفا والتقرب
اليه بهذا الاسم تعلقا بالتوكل عليه تعالى فهو حسبه وتخلقا ان يكون وكيفا

له على عوالمه بطلب حقه تغل منها تكفلا وتعريفها خاصيته نفي الجوامع
 والمصايب فمن خاف ربحا او صاعقة او نحوها فليكثر منه فانه يصرف عنه
 ويفتح له ابواب الخير والرزق والله اعلم انتهى وفي الحديث الشريف اخر
 ما تكلم به ابراهيم حين القى في النار حسبي الله ونعم الوكيل وفي رواية
 لما القى ابراهيم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل وعنه صلى الله عليه وسلم
 اذا وقعتم في الامور العظيمة فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وروى ابو نعيم عن
 شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبي الله ونعم الوكيل
 امان لكل خائف وروى ابن ابي الدنيا في الذكر عن عايشة رضي الله تعالى
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد غمه مسح بيده على راسه
 ولحيته ثم تنفس الصعدا وقال حسبي الله ونعم الوكيل وقال الشيخ محمد
 فتح الله البيهقي رحمه الله تعالى في رسالته المسماة بخلاصة ما تحصل
 عليه الساعون في ادوته دفع الوباء والطاعون ويلزم كل يوم بعد
 صلاة الصبح قبل ان يكلم الناس حسبنا الله ونعم الوكيل اربعماية وخمسين
 مرة فانه يكون سالما في ذلك اليوم ولا يقدر عليه مخلوق بسوا ابدان ونقل
 السفيري رحمه الله تعالى في المجلس السادس الحادي والخمسين من شرحه
 على البخاري ان الخليل عليه الصلاة والسلام استقبله جبريل عليه السلام
 حين رموه في المنجنيق وقال له يا ابراهيم الك حاجة قال اما اليك
 فلا قال جبريل فسل ربك فقال ابراهيم حسبي من سواي علمه تعالى
 حسبي الله ونعم الوكيل وفي الخبر ان ابراهيم ما نجاه الله تبارك وتعالى
 الا بقوله حسبي الله ونعم الوكيل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابه
 هم او غم يقول حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي

الرازق

الرازق من البرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله الذي لا اله الا هو
 عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات فمن قالها كفاه الله ما همه
 من امر الدنيا والاخرة وقال بعض الصالحين اصابني وجع شديد فرأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قد وضع يده على راسي وقال بسم الله ربي الله
 حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت أمري الى الله ما شاء الله
 لا قوة الا بالله ثم قال استكثر من هذه الكلمات فان فيها شفا من كل
 سقم وفرج من كل كرب ونصر على الاعداء انتهى وروى عبد الرزاق وابن ابي شيبة
 وابن جرير وابن المنذر عن ابن عمر قال هي الكلمة التي قالها ابراهيم حين القى
 في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وهي الكلمة التي قالها نبيكم وامحابه اذ قيل
 لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ورواه البخاري والمنذر والمحكم
 والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين
 القى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وقال نبيكم مثلها الذين قال لهم الناس
 ان الناس قد جمعوا لكم وعنه صلى الله عليه وسلم من قال عشر كلمات عند كل صلاة
 غداة وجد الله عندها مكفيا مجزيا خمس الدنيا وخمس الآخرة حسبي الله لربي
 حسبي الله لما اهني حسبي الله لمن بغى على حسبي الله لمن حسدني حسبي
 الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسئلة حسبي
 الله عند القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله
 لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب رواه الحكميم عن بريدة **حسبي**
الله من جميع خلقه اي مخلوقاته **ان ولي الله** اي ناصري ومديبر
 اموري قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا ومن اسمايه تعالى الولي ومعناه
 المتولي اعمال عباد الله والناصر لا وليا له على اهل عناده الا ان اوليا الله

59

في الجامع الكبير للسيوطي رحمه الله تعالى عليه السلام
 من قال عشر كلمات عند كل صلاة غداة
 وجد الله عندها مكفيا مجزيا خمس الدنيا وخمس الآخرة
 حسبي الله لربي حسبي الله لمن بغى على حسبي الله لمن حسدني
 حسبي الله لما اهني حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت
 حسبي الله عند المسئلة حسبي الله عند القبر حسبي الله عند الميزان
 حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب رواه الحكميم عن بريدة
 الله من جميع خلقه اي مخلوقاته ان ولي الله اي ناصري ومديبر
 اموري قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا ومن اسمايه تعالى الولي ومعناه
 المتولي اعمال عباد الله والناصر لا وليا له على اهل عناده الا ان اوليا الله

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون والولاية عامة وخاصة
والخاصة على قسمين ولاية نبوة وولاية وولاية وولاية النبي اعظم من نبوته لانها
لا وجه لها للخلق بل هي مختصة بالحق وهي ثلاثة انواع صغرى ومطلقة وكبرى
والاولى لها الدرجة اولها الايمان بالغيب واخرها الغنا في شهود الله والثانية
كذلك واولها الغنا في الشهود واخرها التحقق بالاوصاف الالهية والثالثة
كذلك اولها التحقق بالاوصاف الالهية واخرها مقام العجز وفيه يتحقق العبد
بالكمال المطلق كذا في غنية ارباب السماع لسيدى عبد الكريم الجيللى قدس الله
سره وخاصة هذا الاسم ثبوت الولاية ملازمه وتيسير الامور لذكره كل
ليلة جمعة الف مرة مع دفع المضرة وجلب المسرة **الذي نزل**
الكتاب على سيدى الاحباب وهو يتولى الصالحين قال القاضى
رحمه الله تعالى اي من عادته تعالى ان يتولى الصالحين من عبادة فضلا عن
انبيائه انتهى والصالح هو من صلح للباس خلعة التخلي بعد نزع لباس
الالتباس بالتخلي فخطى بكسوة انوار التجلي صلح للمحضرة العلية فدعى صالحا
وحارب نفسه وسالم روحه فكان لها مصالحا وبذا صلحه الله وقضى
له ملرب ومصالح وامسى فاحمدا صم حبيب فالحا وفي الباقيات الصالحات
زيادة فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولم تثبت في النسخ المعتمدة
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا قال القاضى رحمه الله تعالى تعجبهم عن
فهم ما تقروء عليهم مستورا اذا استر كقوله تعالى وعده ما تيا وقولهم سبيل
مفعم اي مبتلى او مستورا عن الحساب او حجاب اخر لا يفهمون ولا يفهمون انهم
لا يفهمون نفى عنهم ان يفهموا ما انزل عليهم من الايات بعد ما نفى عنهم التفقه

للدلائل المنصوبة في الانفس والافاق تقريره وبيانها لكونهم مطبوعين
على الضلالة كما صرح به بقوله **وجعلنا على قلوبهم اكنة** تكتفها وتحول
دونها عن ادراك الحق وقبوله **ان يفقهوه** كراهة ان يفقهوه ويجوز
ان يكون مفعولا لما دل عليه قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي منعناهم ان
يفقهوه **وفي اذا نهم وقرأ يمنهم** من استماعه ولما كان القرآن معجزا
من حيث اللفظ والمعنى اثبت لمنكره ما يمنع من فهم المعنى وادراك اللفظ
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده واحدا غير مشفوع به المهتم مصدر
وقع موقع الحال واصله يحد وحده بمعنى واحدا وحده **ولو اعلى اديارهم**
نقورا هربا من استماع التوحيد ونفرة او تولية ويجوز ان يكون كقاعدة
وقعود انتهى **فان تولوا** قال القاضى رحمه الله تعالى عن الايمان بك
فقل حسبى الله فانه يكفيك معرفته ويعينك عليهم **لا اله الا هو**
كالدليل عليه **عليه توكلت** فلا ارجوا ولا اخاف الا منه **وهو رب**
العرش العظيم الملك العظيم او الجسم العظيم الاعظم المحيط الذي
تنزل منه الاحكام والمقادير وقرى العظيم بالرفع وعن ابي رضى الله عنه
اخر ما نزل هاتان الايتان وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل على القرآن
الاية اية وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة وقل الله احد فانها انزلت على
ومعها سبعون الف صف من الملائكة انتهى **سبع** اي يكرر التالى هذه
الاية سبع مرات وهي الرواية المشهورة التي عن المشايخ ما نورة وفي
بعض الروايات ان المكر من حسبي الله الى اخره وذلك لما في صحيح ابي داود
عن ابي الدرداء يرفعه من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما هم به صادقا

كان بها او كاذبا وقال سيدي احمد زروق رحمه الله تعالى في شرحه على حرب
 البحر وقد جاء في الحديث من قال فان تولوا فقل حسبي الله الآية بعد
 صلاة الصبح سبع مرات كفاه يومه ذلك وان يكن صادقا في توكله وان قالها
 معها فذلك حق يصحح وروي عبد الملك بن حبيب ان من قالها عشرا
 صباحا كفاه الله شر ما خلق وذكر مثله في المساء والاول صحاح او قريب من
 الصحة بخلاف الثاني وبالله التوفيق انتهى وقال الشيخ رجب المحمدي
 المعروف بابن اسحق المالكي في كتابه روض الازهار في فضائل القرآن ومنافع
 الاذكار ان سرية خرجت الى ارض الروم فسقط رجل منهم فانكسرت فخذه
 فاخذته اصحابه وجعلوه تحت شجرة وربطوا فرسه بازايه وجعلوا عنده
 شيئا من ما وزاد فاته تلك الليلة ات بعد ما ولوا فقال له ضع يدك حيث
 تجد الملك وقل فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو الاخر السورة سبع
 مرات فقراها فصحت فخذه ورب فرسه ولحق اصحابه ونقل عن الغزالي
 رضي الله عنه الحديث السابق بزيادة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه
 واخرته ثم قال فقف على هذه واعتبط فان كثيرا من الاذكار تكون موقوفة
 على الصدق والحضور وقد عمت الرحمة في هذا الذكر لسائر الزاكرين وحصلت
 الكفاية من الهموم الدنيوية والاخرية لمن وفقه الله تعالى للنطق
 به وان لم يكن له قدم في التوكل فهذه نعمة لا يقدر قدرها ولا يقام بواجب
 شكرها فله تعالى الحمد ظاهر او باطنا اولوا اخر او ذكرا من فوائده
 عطف القلوب ودفع السهوم وطول العمر انتهى وفي فوائده الشريفة رحمه
 الله تعالى قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا الآية وقوله تعالى فان
 تولوا فقل حسبي الله الآية وقوله تعالى فسيكفكم الله وهو السميع

العليم هذه الايات اذ اتلاها الانسان على الذي يجبل له الخيالات الفاسدة
 زال عنه ذلك باذن الله تعالى وان كتبت هذه الايات المذكورة في خرقة
 صوف او ورق وعلق على من به ذلك زال عنه باذن الله تعالى **ولا حول**
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سلف الكلام عليها وفي الباقيات
 الصالحات انها تكرر سبعا ايضا ولم يثبت في النسخ المفقودة على
 الا شيخ الذين فاضت علومهم فيضا **وصلى الله** الصلاة من الله
 الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين
 الدعاء **نجي على سيدنا** معاشر المخلوقات على الاطلاق فانه ساد علينا وهو
 رئيسنا وجليلنا باتفاق ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم سيد الخريث
 الترمذي انا سيد ولد ادم يوم القيمة وحديث الصحيحين انا سيد
 الناس يوم القيمة وحديث الشفاعة انطلقوا الى سيد ولد ادم والسيد
 هو الذي ساد قومه وعشيره بما تجمع فيه من خصال الكمال والشرف
 التام وقيل هو الكامل او العظيم المحتاج اليه بالاطلاق وقيل غير ذلك
محمد هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم ولم يتسم به احد قبله
 لكن لما قرب زمان ظهور نوره الذي فشا ذكره فيه وانتشر سمي به بعض
 اهل الكتاب اولادهم ورجا النبوة وعدتهم خمسة عشر واسماؤه قيل
 الف وقيل الفان وعشرون ولكن الذها لا سماع واشوقها لتسكين
 لا عج الالتئاع هذا الاسم الكريم وان كانت كل اسمائه بهذا المنزل
 العظيم قال شارح الدلائل قريبا من الاوائل هو اشهر اسمائه صلى الله
 عليه وسلم واخصها واعرفها وبه يناديه الله تبارك وتعالى ويسميه في الدنيا
 والاخرة وهو المختص بكلمة التوحيد وبه كنى ادم عليه السلام ووجه

عليه

وبه تشفع وعليه صلى في مهر حوى وبه كان يسمى نفسه صلى الله عليه وسلم فيقول انا محمد بن عبد الله والذي نفس محمد بيده وفاطمة بنت محمد ويكتب من محمد رسول الله وبه تعالى عليه الملائكة وبه يسميه عيسى عليه السلام في الآخرة حين يدرك للشفاعة وبه سماه جبريل في حديث المعراج وغيره وبه سماه ابراهيم عليه السلام من حديث المعراج ايضا وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد وبه كان يدعو قومه وبه ناداه ملك الجبال وبه صعد ملك الموت الى السما بايها لما قبض روحه الشريفة ينادى واحمداه وبه يسمى نفسه لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح له الى غير ذلك مما لم يحضرني الا ان والله اعلم وقال عند شرح اسمائه صلى الله عليه وسلم وهو اسطر علم على ذاته صلى الله عليه وسلم قال تعالى محمد رسول الله وهو منقول من الصفة اذا صله اسم مفعول من حمد المضعف ثم نقل وجعل علما عليه صلى الله عليه وسلم وهو من صيغ المبالغة معنى اذا التالى تضعف عينه لقصد المبالغة فكان الاصل محمودا من حمد مبنيا للمفعول ثم ضعف فصار الفعل حمد بالتضعيف والمفعول محمد كذلك وبذلك للمبالغة لتكرار الحمد له المرة بعد المرة فالحمد في اللغة هو الذي يحمد حمدا بعد حمد ولا يكون مفعول مثل مضرب وممدح الا لمن تكرر منه الفعل مرة بعد أخرى فهو اسم مطابق لذاته ومعناه صلى الله عليه وسلم اذا ذاته محمودة على السنة العوالم كلها من كل الوجوه حقيقة واوصافا وخلقوا وخلقوا وانما لا واحوالا وعلوما واحكاما وجميع عوالمه المنتزلة لها والظاهر بها فهو محمود في الارض وفي السما وهو ايضا محمود في الدنيا والآخرة ففي الدنيا بما

هرى

62

هرى اليه ونفع به من العلم والحكمة وفي الآخرة بالشفاعة فقد تكرر معنى الحمد كما يقتضى اللفظ ومع ذلك هو الحمد اذا ما حمده احدا لا بما علمه اياه اذ هو نبي الجميع فهو الحمد وان شئت قلت هو الحمد لله تعالى على الاطلاق بالتحقيق وجمده لله حمده الله على السنة عبادته فهو الحمد المحمود الا انه اخص من حيث تنزل الامور وبدأ الفاعلية بالاحدية ومن حيث بلوغ الامور ومنتهاى المفعولية بالاحدية فكان اسمه في السما احمد وفي الارض محمد فهو صلى الله عليه وسلم خير من حمد وافضل من حمد وعلى التحقيق لمحمد ولم الحمد الا هو وكيف ولو الحمد بيده وهو صاحب المقام المحمود الذي يحمده فيه الا ولون والآخرين انتهى قال وغالب هذا الكلام للشيخ ابي عبد الله البكي في شرح الحاجبيه ثم انه لم يكن محمدا حتى كان احمد وذلك انه حمد ربه قيل ان يحمده الناس وكذلك وقع في الوجود فان تسمية احمد وقعت في الكتب السالفة وتسميته محمدا وقعت في القرآن واهم منقول ايضا من الصفة التي معناها التفضيل بمعنى احمد الحامدين لربه وكذلك هو في المعنى لانه يفتح عليه في المقام المحمود بحامد لم تفتح على احد قبله فيحمد ربه بها ولذلك يحمده له لو الحمد ثم قال قال الشيخ ابو عبد الله البكي ولهذا الاسم اعني محمدا اشارات لطيفة من حيث صورته ومادته اي من جهة حروفه المادية ومن جهة هيئته الصورية اما الاول فلما اشتمل عليه من اعتبار حروفه من ميم الملكوت الاعلى وحياة والحفظ الذي به وفيه كتب القلم الاسنى وميم الملكوت الباطن في ميم الملك الظاهر ورواد الدوام والاتصال الماحية لوهمي

الانقطاع والانفصال واما الثاني فلا صورة هذا الاسم على صورة
الانسان فالليم الاولي راسه والحاجنache والميم الثانية بطنه
والدال رجلاه والانسان صغير وكبير كما هو مصطلح القوم فافهم
انتهى وقال الشيخ عبد الرحمن البسطامي رحمه الله تعالى في كتاب درة
الظنون في روية قرعة العيون في الفصل الثاني منه ثلثون هذا الاسم
الاقديس لم يسم به على الحقيقة احد قبله ولا بعده وانما وقع للناس
مشاركات في جهات من جهات لفظه لا من جهات معناه اذ ما من مخلوق
سواه الا ويلحقه نقص ما لو عدم التناهي في الكمال الى رتبته صلى الله
عليه وسلم فلا يكون محمدا على الاطلاق فان الوصف بعدم بلوغ الغاية
في الكمال نوع من الذم ومن يلحقه الذم بوجه ما فليس محمدا على
الحقيقة فلا محمدا الا محمدا ولهذا المعنى لما اراد المشركون هجومه بالكلام
الموزون صرف الله عنه ذلك لان حقيقته لا تقتضيه بوجه من الوجوه
فكانوا يهجون مذمما وهو الشيطان مع بلوغ الغاية فان هذا
الاسم اجمع اسما للشياطين لاشتماله على ما يتضمن نقصا والمباينة
الواقعة بين هذين الاسمين وعدم الاشتراك بينهما في وصف من
الاوصاف لم يمكن الشيطان ان يتمثل على صورته صلى الله عليه وسلم
فان قيل اذا كان اشتقاق اسمه محمد من اسمه عز وجل محمود كما قاله
حسن رضي الله تعالى عنه اي في قوله ، وشق له من اسمه ليحمله ،
، فذوالعرش محمود وهذا محمد ، فلم يولد في هذا دون ذلك فالجواب
انه صلى الله عليه وسلم لما كان بشرا وليس من شان البشر الكمال في الاوصاف
ولا بلوغ الغاية فيها احتيج الى المبالغة في اسمه للاعلام بانه ليس مثلم
في

هذا الوصف بل مرآة قابلة لجميع حقايق الاسماء والصفات انتهى وقال
سيد ابوالموهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه في قوانين الاشراق قال الله
تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا فان قلت السجود لغير الله حرام
فكيف جاز السجود قلنا هذا السجود معناه خضوع تواضع الا صغر
للاكبولا انه سجد المربوب قرب لان ادم عبد الرب لكنه اكرم في الصورة
الادمية بظهور السمة المحمدية فهذا هو الذي اوجب السجود في المحراب
ياولي الاذواق والالباب وذلك ان راس ادم ميم ويده حواسنه ميم
وباقية دال وكذلك كان يكتب في الخط القديم **م** فان قلت
هلا ظهرت اليد الاخرى حتى يقرأ يمينا وشمالا قلنا واذا كتبت هكذا
م كان اعظم في المدح وذلك انه ثبت عنه عليه الصلاة
والسلاع انه كان ينظر من خلفه كما ينظر من امامه فيصير يسار الخلف
يمينا لذلك الوجه المختص به صلى الله عليه وسلم فلهذا قال بعض العارفين
لا يصح ان يقال له يسار بل يقال اليمين الاول واليمين الثاني او يمين وجهه
ويمين خلفه هذا ادب اهل الحقيقة ويؤيد مقالنا ما قاله استاذنا ،
، لو ابصر الشيطان طلعة نوره ، في وجه ادم كان اول من سجد ،
وهو صلى الله عليه وسلم نور جميع الرسل والانبيا وكل اهل الصلاح من الانبيا
، عيسى وادم والصدور جميعهم ، هرا عين هو نورها لما ورد ،
وذلك انه صلى الله عليه وسلم جمع الله له نور الانبيا وارشاد الرسل وهداية
الاوليا ثم اختصه بنور الختم وهما هنا لطيفة وهي ان اسمه محمد الميم
الاولي منه اذا قلت ميم كانت ثلاثة احرف والمحا حروفان حرا والفاء
والهمزة لا تعد لهما لالف والميمان المضعفان فذلك ستة احرف والدال

هذام

هذام

كان

يعني ابا الوفا

فذلك دال والعلام فاذا عدت حروف اسمه كلها ظاهرا وباطنها
 حصل لك من العدد ثلاثمائة واربعه عشر الثلاثية وثلاثة عشر على
 عدد الرسل الجامعين للنبوة وبقى واحد من العدد هو مقام الولاية
 المفروق على جميع الاوليا التابعين للانبياء وله عليه وعليهم الصلاة والسلام
 وما هنا حقيقة وهو كون لم يبق من العدد المفروق على الاوليا الا المفرد
 لان فيهم الافراد الذين اختصوا من التحقيق بالانفراد اوليك الواحد
 منهم يجعله في كيانه جامعاً لنور زمانه وهذه الدقيقة الفردانية
 من الحقيقة الجامعة المحمدية وليس على الله بمستنكر
 ان يجمع العالم في واحد انتهى ونقل الشيخ شهاب الدين احمد بن الحارث
 الاقفهي في كتابه كشف الاسرار عما خفي عن الافكار ان لاسمه الشريف
 عشر خصايص فقال والرابع كتب اسمه على ساق العرش ويروى ان
 الله تعالى لما خلق العرش اضطرب فلما كتب عليه اسم محمد صلى الله عليه وسلم
 سكن وفيه تنبيه على ان هذا المخلوق الاكبر لم يسكن حتى كتب عليه
 اسم هذا المخلوق الاكبر وقال فيه حروف اسمه صلى الله عليه وسلم ومعانيها
 قال قوم ان معني الميم محي الكفر بالاسلام اوسيات من ابتغى وقيل
 الميم من الله على المؤمنين وقيل ملك امته او المقام المحمود واما
 الحافيل حكمه بين الخلق باحكام الله تعالى قال الله تعالى فلا
 وربك الاية وقيل حياة امته واما الميم الثانية فمغفرة الله لامته
 وقيل منادى الموحدين واما الدال فهو الداعي الى الله قال الله تعالى وداعيا
 الى الله باذنه وسراجا منيرا فهو دليلهم في الدنيا والاخرة الى الجنة
 ذكر النيسابوري انتهى وما احسن قول الامام ابو بصير

رضي

رضي الله عنه في برده فان الى دمة منه بتسميتي محمد وهو في الخلق بالذم
 قال العلامة شهاب الدين احمد القسطلاني رحمه الله تعالى في شرحه وفي
 كلامه دليل على الترغيب في التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم وقد جافى ذلك
 احاديث منها وذكر سنده الى حميد الطويل عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوقف عبدان بين يدي الله عز وجل فيا مربيهما الى الجنة
 فيقولان ربنا بما استاهلنا الجنة ولم نعمل عملاً يجازينا الجنة فيقول
 الله عز وجل عبدى ادخلا الجنة فاني ايت على نفسي لا يدخل النار من
 اسمه احمد ولا محمد وعمن ينيط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا عذبت احدا شمتي باسمك
 رواه ابو نعيم وعنه ابو علي الحارثي وعنه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
 بسنده مرفوعا وقال متصل الاسناد وروى عن جعفر بن محمد اذا كان
 يوم القيمة نادى مناد الا ليقيم من اسمه محمد فيدخل الجنة كرامة اسمه
 صلى الله عليه وسلم وفي لفظ اخر ينادى يوم القيمة يا محمد فيرفع راسه
 في الموقف من اسمه محمد فيقول الله جل جلاله اشهدكم اني قد غفرت لكل من
 اسمه على اسم محمد نبي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال من ولد له مولود
 فسماه محمدا تبركا كان هو ومولوده في الجنة رواه صاحب الفردوس
 وابنه منصور وروى ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما من
 مائة وضعت فحضر عليها من اسمه احمد او محمد الا قدس الله ذلك المنزل
 كل يوم مرتين قل قلت وانا والله الحمد الى منه صلى الله عليه وسلم دمة بتسميتي
 احمد كما سمى الشريف واساله من فضله كما من على بذلك ان ينظمني في سلك
 محبيه وورثته بمنه وفضله ورحمته انتهى قلت وقد صح لي الحمد لله دمة

يا من يري ما في الضمير ويسمع انت اعد لكل ما يتوقع يا من يري للشدائد كلها يا من يلهي المشتكى والمفرح يا من خزان رزقه في
 امن فان الخير عنك اجمع صلى سوي فقري اليك وسيلة فبالافتقار اليك اضرع صلى سوي قري اليك بذكر جليله فليس ردت قاتلي في
 ومن الذي عوداهنق باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع حاشا لحدرك ان تخط عابها الغفيل جزل والمواهب اجمع ذكر هذه الايات في
 في طبقات النخلة للسهيلي وقال رايت بخط القاضي عز الدين بن جماعة وجد بخط الشيخ محي الدين النوري مانصه ما قرأ احده
 الايات ودعي الله عقبها الاستحيب له وقال ابن دحية انه ماسال الله تعالى بها احدا الا اجابه وتزامده

من المقتضى بتسميته كاسمه الشريف مصطفى واخبرني مكاشف من اهل الوفا
راشف كاس عيان صفا ان بعض الفقهاء حقايق كثيرة مسماة باسمها
كثيرة وقد سمى واحد منها بهذا الاسم الكريم ولكن الحاكم على الاسم الظاهر له
بحسب المقام وصف التقدير وفي شرح البردة للاقفهسي رحمه الله تعالى
ان الله تعالى يوقف العبد بين يديه يوم القيمة اسمه احمد او محمد فيقول
يا جبريل خذ بيد عبدي فادخله الجنة فاني استحييت ان اعذب بالنار من
اسمه اسم جيبى محمد صلى الله عليه وسلم وعن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اسميت
محمد افعلوه ووقروه وحملوه ولا تذلووه ولا تقهروه ولا تردوا له قولا
تعظيما لمحمد صلى الله عليه وسلم وعن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة من الولد ولم
يسم احد منهم محمد فقد جهل وعن علي رضى الله عنه ما اجتمع قوم في
مشورة مع رجل منهم اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم الا لم يبارك
لهم وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمى انتهى وهذا الاسم الشريف يوافق
عجده من الاسماء الحسنى باسط ودود فينا سب من كان اسمه محمدا
ان يذكره بن الاسمين وافادنا شيخنا الشيخ محمد الخليلي القاطن
الان في بيت المقدس انه تلقى عن بعض مشايخه اسم امان وان هذا
اسم الهى موافق عدد اسم محمد صلى الله عليه وسلم وله كان الله له رسالة
في هذا الاسم المحمدي الشريف واخبرني انه يريد ان يسميها ليفوز
بظل الاجر الوفير وهو احد من اجازني بمشيخته حباه الله جزيل

زيادة علي ما تقدم وعن
الحسن البصري رحمه
الله تعالى

جميل

65 جميل منته وقال اياي رحمه الله تعالى في الدر النظيم في خواص القران
العظيم وحكي لي بعض اصحابنا عن بعض مشايخه ان الشيخ محي الدين
ابن العربي قال من اخذ عدد حروف اسمه بالمثل ونظر تلك الجملة في اي
شي من اسماء الله تعالى الحسنى اتفق فان وجهه في اسم ولا طلبه في اسمين
او في ثلاثة او في اربع مثاله محمد عدده اثنان وتسعون نظرا موافقته
في اسم فلم يجد وفي اسمين وجدناه في عدد اول داييم وفي ثلاثة لم يجد وجدناه
في اربعة اسماء من اسماء الله الحسنى جل وعلا وهي حي وهاب واجد ولي فقال
انه يله الفاتحة اثنان وتسعين مرة عدد الاسم ثم اية الكرسي والمعوذتين كذلك
وسورة الم نشرح العدد المذكور وبعد ذلك يذكر الاسماء الاربعة العدد
المذكور ويتخذ ذلك رياضة ويقول في اخر الذكر عند انقضاء العدد يا حي
يا ذا كرى ورزقي او ما شايا وهاب هب لي كذا يا واجدا وجد لي كذا يا ولي
تولني وقس على هذا انتهى وعن بعض المشايخ ان اسمه تعالى سلام اذا
اضيف اليه واحد كان عدد اسم محمد صلى الله عليه وسلم فانه عدده ان قلنا بان
الميم المشددة بحرفين مائة واثنان وثلاثون ولهذا الاسم مناسبة باسم
محمد صلى الله عليه وسلم فانه قلب العالم وبين قلب القران وسلام قولا
من رب رحيم قلب يس والسلام الامان وهو صلى الله عليه وسلم امان لقوله
صلى الله عليه وسلم انزل الله على امانين لامي وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم
الا تستغفرا رالي يوم القيمة وعن بعض العارفين ان من وضع اسم محمد صلى
الله عليه وسلم في مربع فان حامله يامن من جميع الاعداء والضداد ويذل
له كل جبار وياغ وسلطان وشيطان وكل مضر من السباع والبهائم

اسم

وكذلك اذا اهمه امر فليتنظرو ويجعل الخاتم في يده وليقل ثمان مرات
من غير ان يقطع نفسه يا مجيد يا حميد يا مجيب يا دايماً بحمزة محمد عليه
افضل الصلاة والتسليم افعل لي كذا وكذا فانه بحباب وهذه صورته

مجيد	مجيد	مجيد	دايم
مجيد	مجيد	مجيد	دايم
مجيد	مجيد	مجيد	دايم
مجيد	مجيد	مجيد	دايم

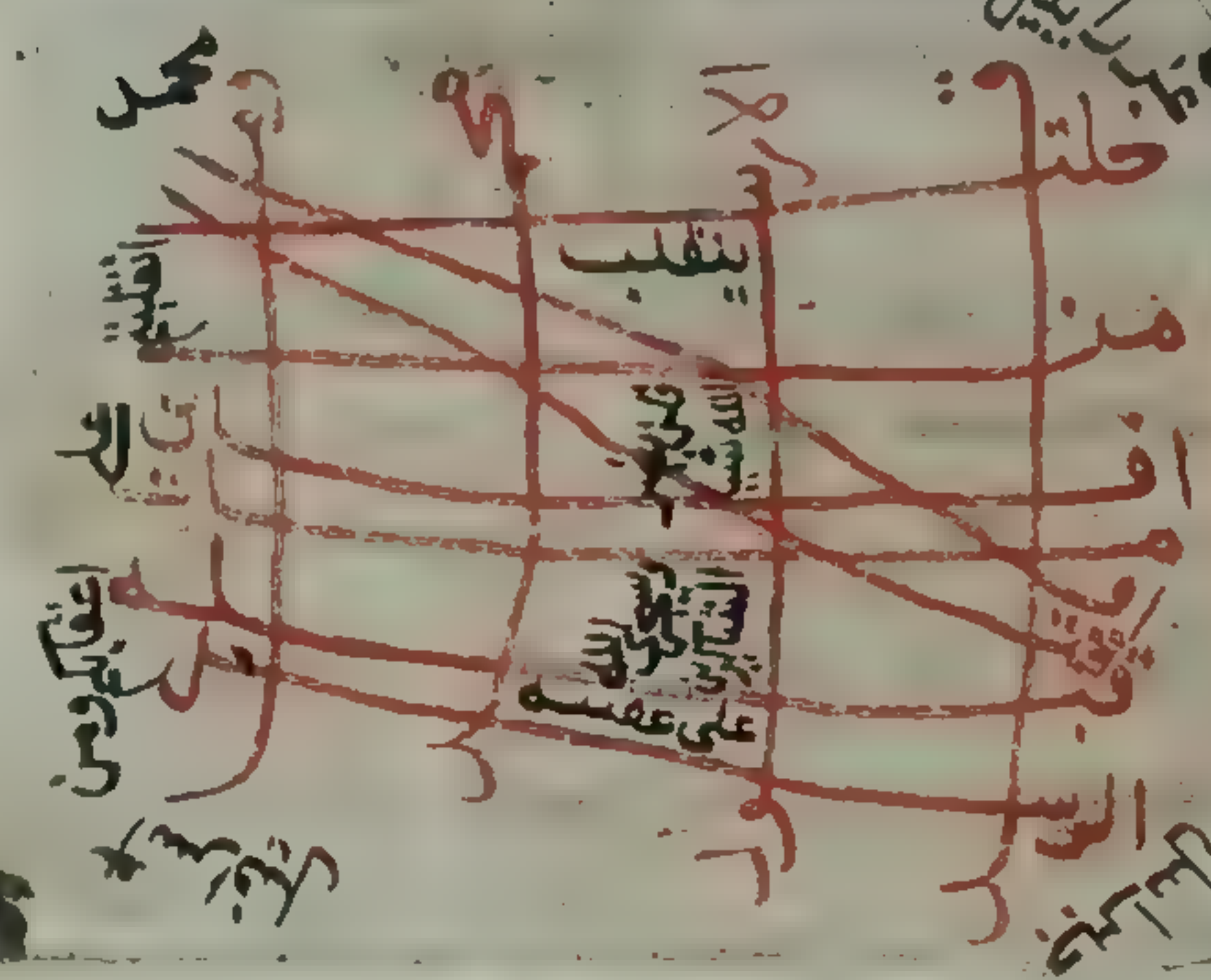
ونقل الدميري رحمه الله
تعالى في حيوه الحيوان الكبرى
ان من قال اول النهار عقدت
لسان الحية وزبان العقرب
وبيد السارق بقول اشهد ان
لا اله الا الله وان محمداً رسول الله

امن من الحية والعقرب والسارق وفي الدر المنظم من كتب سورة محمد صل
الله عليه وسلم وغسلها بما زمر وش بها كان عند الناس محبوباً اذا
كلمة مسموعة وقوله مقبول ولم يسمع شيئاً الا وعاه تكتب وتحمى ويغسل
بها ساير الامراض تزول باذن الله تعالى وفيه قوله تعالى محمد رسول الله
الى اخر السورة من وفقه الله وكتب الآية وحملها معه شاهد العجب من
القبول والتخير وتيسير كل عسير وبيل المطالب كلها ولقد ذكر لي من
اعرف صحة نقله قال وما وصفته لاحد وعسر عليه مطلوب بروسه
ولقد القيته على بهيمة فزلت وخضعت من بعد ما كانت جموحاً وخلص
به خلق كثير من الحمى الباردة لا احصيهم ثم قال وهذه الآية للنما
والبركة والسدة والقوة والحراسة من كل افة للرجال والاطفال وفي فوايد
السنوسي رحمه الله تعالى ان من كتب ايتي ثم انزل عليك واية محمد رسول الله
وعلقها عليه كان ملطوفاً به في جميع الاحوال ونصره الله على اعدائه وفرج

عنه

عنه كل هم وغموها ينفعان للامراض الظاهرة والباطنة دهنوش بايكبتان
في انانظيف ونحى بدهن ورد وزيت ويطلبي به على كل ام كالتوالييل والمخرجات
والنفخ فيزول ذلك عن قرييب وهو محجب صحيح انتهى وذكر البوني رحمه الله
تعالى لهذه الآية في شمس معارفه الكبرى خواص كثيرة وقال في خواص
حرف الميم واذا كتبت اربعين مرة وكتب معه محمد رسول الله الى اخر
السورة العدد المذكور وحملها انسان فتح الله تعالى عليه بالامور الخفية
الى الكشف عن عوالم الملك والمملوك وفيها وما محمد الا رسول الآية اذا
رسمت دابرة وعلى جهاتها الاربع محمد اسرافيل جبرائيل عزرائيل وحملها

انسان امن من شر الجن
والانس وكان محروساً
وهذه صورتها
وقال السنوسي رحمه الله
تعالى في فوايده ومن
المخاير النفيسة
ان من كتب اسمه
تغلي ودود في خرقه
حرير ايضاً وكتب معه



مدورابه محمد رسول الله خمساً وثلاثين مرة واحمد رسول الله كذلك
بعد صلاة الجمعة رزقه الله تعالى القوة على الطاعة وكفاه همزات
الشياطين وحامله يرزقه الله هيبه في قلوب العباد وان استدأمر
النظر اليه كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
كثرت رويته للنبي صلى الله عليه وسلم وتيسرت عليه اسبابه في يومه وقال

فيها ومن الفوائد ان من اراد ان تلد امراته الذكور فليضع يده اليمنى على صدرها وهي نائمة ويمسح على سرتها في اول حملها ولو في مبد الثالث من الشهر وليل ثلثا اللهم ان كنت خلقت خلقا في بطن هذه المرأة فكونه ذكرا واسميه احمد محمد صلى الله عليه وسلم رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين انتهى ومن فوايد الشيخ على الاجمورى المالكى ان من قرأ في اخر جمعة من شهر رجب والخطيب على المنبر احمد رسول الله محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة لا تنقطع الدراهم من يده تلك السنة انتهى ومن فوايد هذا الاسم الكريم ان من قراه كل ليلة اثنين وعشرين مرة كثرت رويته للنبي صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصالحين من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فليصل ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب والاخلاص مائة مرة فاذا فرغ قال ثلاثا يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل ارنى وجه محمد صلى الله عليه وسلم في المنام فليصل ركعتين يقرأ فيهما ماشا ويلقل مائة مرة يا نور النور يا مبر الا مور بلغ عنى روح محمد عليه الصلاة والسلام تحية وسلاما وصما جوبته انى مهما توسلت بهذا الاسم الشريف لدى الوهاب او رفته في حجاب مستشفيا به من الاوصاب عاينت في باطنى اثر الاجابة بلا ارياب وقد ذكرت هذه البندة تذكيرا لاولى الالباب والافوايد هذا الاسم الكريم واسرارها لا يحتمل شرحها كتاب **وعلى الله** هم عندنا ثلاث عينات وجيم وحا وعند الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه مومنا بنى هاشم والمطلب ولغة يطلق على الاهل والعيال والا تباع ايضا وعليه فتدخل الاصحاب ويكون العطف به عطف خاص على عام **وصحبه** والصحب اسم جمع لصاحب عند سيبويه

تحقق

فانه يراة ان شاء الله تعالى وقال غيره من اراد رويته صلى الله عليه وسلم حرم

بمعنى

بمعنى الصحابي وجمع له عند الا خفض وبه جزم الجوهري كركب وراكب وتعرفه كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا به ومات على الايمان **وسلم** قال اللقاني رحمه الله تعالى والسلام التحية وجعله بمعنى السلامة من الافات والتقايص ضعيف لوجوب العصمة الدائمة والحفظ من الناس واصافته له تعالى ليغيد به بما هو الا ليق بحسب ما عنده تعالى انتهى وفي كثير لم توجد زيادة خبات نفسى وهي ثابتة على ما في اكثر النسخ الصحيحة ولعل المؤلف رحمه الله تعالى زادها بعد ما شاعت النسخة الاولى ثم غلبت شهرة الثانية عليها وتكون الصلاة على الاولى وقعت في اخر الحزب وقد مضى عمل الامة على ذكر الصلاة والتسليم على ذكر الروف الرحيم اول كل تاليف واخره تبركا بذكر الشريف وفي ولاية بنى هاشم وقع عليه الاجماع ولم يهشمه هاشم وقال اللقاني رحمه الله تعالى في او اخر شرح الجوهرة ومنها ان المسائل ان الانسان اذا ورد الصلاة والسلاح عقب اتمام عمل كما هنا لا ينبغي له ان يقصد بهما الاعلام باتمامه بل ينبغي له ان لا يقصد بهما الا تحصيل فضيلتهما والا دخل في الكراهة وكذا قولهم عند التمام والله اعلم انتهى ولم تثبت هذه الصيغة هنا في الباقيات الصالحات ولا في كتاب نجا القارى ولا في حسن الخاتمة وكان السيد محمود رحمه الله تعالى له ثلاث روايات في الحزب فذكر كل رواية في كتاب ويحتمل ما فيها من الزيادات ان يكون مرويا بالسند او يكون من باب استحسانه فنحننا لهذه الزيادات من النسخ المتداولة بيان لما هو الواقع بحسب اطلاعنا وان كنا نعتقد ان اطلاعه اوسع من غير مدافع على ان لى في السيد المذكور محبة ارجوا بها نيل كامل الاجور وقد ترجمته في الصراط القويم في ترجمة الاخ الشيخ عبد الكريم فانه احد

من النسخ ص

اسمه

اشياخه في طريق القادرية ونسال الله ان يمجنا المود الصافي من كل خصلة
ردية وفي بعض نسخ الورد الصلاة مقدمة على حبات موحية عن النفث
وفي نسخة بزيادة المصطفى المكرم وهي رواية الشيخ العالم العامل العالم
عبد الله بن سالم وليس فيها حبات نفسي وثبتت في غير ها كما قدمنا ثم **نفث**
من غير بصاق وفي نسخة بلاريق والنفث قبل النفخ وقيل هو
شبيه النفخ واقل من الثقل لانه لا يكون الا معه شئ من الريق وقيل هو
اخراج الرشح من الفم بشئ قليل من الريق وقال المؤلف رحمه الله تعالى في
اذا كاره قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف بلاريق كذا في شرح الشهابيل للشيخ
على القاري رحمه الله تعالى مع اختصار حروف وعند الكلاع على حديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولى الى الفراش كل ليلة جمع كفيه فنثث
فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبداهما راسه ووجهه وما
اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات وصح ان الفا في فنثث بمعنى
الواو وهي لا تقتضي جمعا ولا ترتيبا ليصح جعل النفث بعد القراءة
كما هو المعمول عليه عند اهل الوجوه النضرة لديه **عن ميمك**
اي عن جهة اليمين ثلاثا اي ثلاث مرات **وعن شماك ثلاثا** وعن

[illegible][illegible]

68
الرحمن الرحيم وعليها مشى في الباقيات وحسن الخاتمة ووافق
هذه الرواية المشروح عليها في نجاته القاري منح الله تعالى مولفها
ما يرتجيه في العقبى من شهود جمال الباري ومن دخل تلك الخزائن
امن من عذاب الله العلي الاعلى ومن امن منه فمن عذاب غيره بالطريق
الاولى وفي ذكر الخزائن استعارة بالكتابة وشرح بذكر الاقفال والمفاتيح
لانها مما يلائم المشبه به **اقفالها** جمع قفل مبتدأ وما بعده خبر والضمير
للخزائن **ثقتي بالله** اي اعتمدت عليه واستنادي اليه ومن ادعية الحمد
الاعلى والحمد الاغلى الصديق الاكبر والرفيق الاغنى رضي الله تعالى عنه
على ما رواه ابن ابي الدنيا بسنده عن يزيد الرقاشي عن سعيد بن المسيب
قال لما احتضنوا بوبكر الصديق رضي الله عنه حضره ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا خليفة رسول الله زدنا فاننا نراك لما بك قال
كلمات من قالهن حين يمسي ويصبح جعل الله روحه في الافق المبين
قالوا وما الافق المبين قال ع تحت العرش فيه رياض واشجار وانهار تغشاها
كل يوم الف رحمة او قال مائة رحمة فمن مات على ذلك القول جعل الله روحه
في ذلك المكان اللهم انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل ان تخلقهم فجعلت
منهم شقيقا وسعيدا وغويا ورشيذا فلا تشقني بمعصيتك اللهم انك علمت
ما تكسب كل نفس قبل ان تخلقها فلا محيص لها مما علمت فاجعلني ممن تستعمله
بطاعتك اللهم ان احدا لا يشا حتى تشا فاجعل مشيتك لي ان اشاء ما يقربني
اليك اللهم انك قدرت حركات العباد فلا يتحرك شئ الا بآرادتك فاجعل حركاتي
في تقواك اللهم انك خلقت الخير والشر وجعلت لكل واحد منها عملا لا تعمل
به فاجعلني من خير القسمين اللهم انك انت خلقت الجنة والنار وجعلت لكل

واعتطف ابصاره
وعني وزنزل اقواله
وادفع شرهم واصفهم
عني بنور قدسك
ارجلال مجدك
الذي لا اله الا انت
الحكي ان رجلا جاء
الي ابي بكر الوراق
رجه الله وقال
اني اخاف من فلاح
فقال له لا تخف
من فلاح فان
قلب من تخافه
يبعد من ترجمه
وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصاب
الرجل ارجله

وفاقی فی مقام
کاسرہ لاطنی ولا
سیر قات غزاک
وفاقی من عطا کرد

五

[illegible]

قَالَ الْعَرَفِيُّ الْخَبِيرُ وَحُفِلَتْ عَلَى الْعَارِئِ الْكُورُ وَخُورِيْلِي فَمَسَاكُهُ فَقَالَ
جَانِّي الْبَارِحَةَ لَصِيْبِيَّةٍ فَقَالَتْ يَا بَيْتَ هَذَا الْكُورِ اَعْلَقَهُ لَكَ بِرَدِّهِ وَفَقَعَتْ
فَرَأَيْتَ جَارِيَةً مِنْ أَحْسَنِ الْخَلْقِ تَزِنْتَ مِنْ السَّهَابِ فَقُلْتُ لِمَ تَمْنُوهُ
أَنْتَ قَالَتْ لَمْ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْبَارِدَ وَفَكُسِرَتْ الْكُورُ سَهْلِي

عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سو
فكل سنة عملناه جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا أبا بكر
تضمن الست تنصب الست تحزن الست يصيبك اللا أو الست تنكب قار
قال فهو ما تحزون به في الدنيا **عن أبي بكر** قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه دعا أدعوه في صلاتي قال قل **اللهم** اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم **عن أبي بكر**
اسميت واذا اخذت مضجعي من الليل **اللهم** فاطر السموات والارض عالم الغيوب
والشهادة انت رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترب
علي نفسي سوا او اجرة الى مسلم **عن أبي بكر** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
امرا قال **اللهم** خرن لي واختر لي وقال غريب **عن عائشة** قالت قال لي يا
اعليك دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كانت عيسى يعلمه الحوار بين له
كان عليك مثل احد دين القضاة الله عنك قلت بلى قال قولي **اللهم** فارح اللهم
وكاشق الكرب مجيب دعوة المضطر رحمان الدنيا والاخرة انت رحاني فارحمي رحمة
تغنيني بها عن سواك البرار وضعفه والمحكم **عن أبي بكر** قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى الغداة وفي لفظ الصبح وطلعت الشمس يقول مرحبا بالنهار الجديد
والكاتب والشهيد اكتب باسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله واشهد ان الدين كما وصف الله والكتاب كما انزل الله واشهد ان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور **خط** واليه وبن عساكر **وعن أبي بكر**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يحد اذلة طاعة الله عز
الا شغله عن طلب الرزق **وعن أبي بكر** الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في دبر الصلاة بعد ما يستلم هو لا الكلمات كتبه ملك في رقي فحتم فحانه
ثم رفعها الي يوم القيمة فاذا بعث الله العبد من قبره جاءه الملك ومعه الكتاب ينادي
ابن اهل العهود حتى تدفع اليهم والكلمات ان يقول **اللهم** فاطر السموات والارض
عالم الغيوب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا بانك انت
الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك فلا تكن لي بقدر
فاجعل رحمتك لي عهدا عندك تود به الي يوم القيمة انك لا تخلق الميعاد **وعن**

معني رحمه الله تعالى في رحلته الكبرى ثم سونا الى ان دخلنا مدينة
 من ركان مفتي الحقيقة الشيخ الامام والخبير الهام الحبيب النقيب السيوطي
 بقدي ولما بلغه وصولنا ارسل الينا جماعة لينزلنا عنده فاجبرناهم بان الوزير
 لنا عنده اننا اجتمعنا به في اندي وتذكرنا معه واطلعنا على قصة عجيبه صدرت
 لوجه المرحوم العالم العلامة الشيخ علي المفتي رحمه الله تعالى وصورتها **هذه**
 سلم الله الرحمن الرحيم **بسم** العبد الفقير الي ربه القوي الغني علي بن عثمان الضو
 في ليلة جمعة وهي اول جمعة من شهر رمضان سنة اثنين وستين
 ضيق الصدر عظيم الكرب وقلت في نفسي اما تمدح الصديق رضي الله عنه
 وتطلب منه الجائزة وهي تفريح كربك وشرح صدرك ثم شرعت في الابيان
 نظمت اثني عشر بيتا وانا واضع رأسي على الوسادة ثم غلبني النوم فتمت واذا
 مكوب عظيم وبينهم رجل مهاب عليه ثياب خضر والجميع حوله فاقبل
 علي واحد منهم وقال لي هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فنهضت
 وقبلت قدميه فقال لي مرحبا بك اقراء القصيدة ونعطيك الجائزة
 فقلت ما اتممتها يا صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نحن
 نتمها لك فقرأتها خواربعين بيتا ولما فرغت قال لي اجعلها ورذا بعد
 عشاء وذلك جميع ما سالت فيها ثم انتهت وانا احفظ الذي نظمته
 رضي الله عنه من حضرة الصديق رضي الله عنه **وسميتها مدح الصديق لحضرة**
صديق هذه
 عرضوا لك اللهم يا عالم السر مع العز والاکرام ارواحه تسري
 في حضرة الصديق والصادق الذي لقد فاز قبلا بالاجابة للأمر
 من جاء في التنزيل اثبات صحيحة له كيف لا وهو الامام ابو بكر
 من جاء في أي الكتاب الذي اتم فاعظم بذكر ذكره جاء في الذكر
 جاء جبرائيل من عند ربه تخبر عنه انه صاحب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم اني انبأ ان البك من صوفي وقوفي
 الح صوفي لك وقوفك فارني عجايب
 صنعك والطايع وفلك بالاحم
 المحجبي

تقراء هذه الكلمات في السجود
 اللهم اني ضيعت فقوتي اللهم اني فقير فاغني
 اللهم اني ذليل فصزني اللهم اني حروم فاعطني

يا من اذا نزل العفافة ببابه ، شاموا الفضائل سجدا وبكيا ،
 او نازلوا فيه التناقص والعلو ، بالمثل جل عن الشبه عليها ،

يقرأ كل يوم في الصباح والمساء عشر مرات
 اللهم اجعل نفسي مطمئنة تؤمن بملئائك وترضى بقضائك وتغفر بعبائك
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

للامام الشافعي رضي الله عنه

تأمل في الوجود بعين فكر
تري الدنيا الدينية كالخيال
وما فيها جميعا سوف يفنى
ويبقى وجهك ذو الجلال

ولسيدنا الشافعي رضي الله عنه

إذا افتقر الكرم فقل اليه
فشم الورد بعد القطع عادة
وان سعد الليم فصد عنه
فان الماء تعكس الزيادة

لكاتبه الفقير الشيخ مصطفى بن محمد الديوبندي

يا رب كم خولتني من النعم
لم استطع شكر الهام ادمت حي
فاغفر ذنوبي بالذي من نورك
قد اشرفت شمس الهدى في كل حي

ولنا ايضا

يا رب نور بالتقاء بصيرتي
اجعل علومي كالبحر الزاخر
واحسن ختامي بالنبى محمد
وارفع مقامى منه في الآخرة

ولنا اقتباس من القرآن

لا تخش ان ضقت ذرعا ولا تخف قوط عسرا
واتلوا على النفس عطا ان مع الصبر

هذان البيتان لابي الفضل
البكري رضي الله تعالى عنه

٧٣

يا رب ما زال لطف منك يشماني وقد تجرد لي ما انت تعلمه
فاصرفه عني كما عودتني كراما فمن سواك لهذا العبد

يا وهاب يا رزاق يا ذا الطول يا عتي
يا ذا الجلال والاكرام يا معني يا باسط
يا واسع يا واسع يا جواد يا كافي
يا كريم يا لطيف

١١١١	١١٢٤	١١٣٠	١١٣١
١١٣٦	١١٣٧	١١٣٨	١١٣٩
١١٢٩	١١٣٠	١١٣١	١١٣٢
١١٢٣	١١٢٤	١١٢٥	١١٢٦
١١١٧	١١٢٠	١١٢١	١١٢٢

قال الشيخ الاكبر رحمه الله عن هذا الوقت الخمس بعد ان ترجمته بترجمة حسنة
ويبري المصاب اذا كتبت انا وشرب مع اخر سورة الحرة ليلة ادا
كان له سنة واذا كان دون ثلاثة ايام وكل سنة سنة ايام فبحان
القدير السميع البصير

أَمْ أَبْرَأُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ
أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ
وَنَجْوَاهُمْ بَإِیْ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ

قال الشيخ الصالح ابو حفص المعروف بشريفة رايت في النوم القيمة
قد قامت والانبياء وامهم قادمين الموقف ويتبع بعض الانبياء
الرجلان والرجل الواحد ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدمه امته كالسبل او كالليل فيهم المشايخ ومع كل شيخ اصحاب
يتقارنون عددا وانوارا وبهجة واقبل رجل في اعداد المشايخ مع
خلق كثير يفضلون غيرهم نسالت عنهم فقيل لي هذا الشيخ عبد
واصحابه فتقدمت اليه وقلت يا سيدي ما رايت في المشايخ
ابهي منك ولا في اتباعهم احسن من اتباعك فانشدني وقال
اذا كان مناسيد في عشيرة ، رعاها وان ضاق الخناق جماها
وما اختبرت الا واضح شيخها ، وما افخرت الا وكان فتاها
وما ضربت بالابرقين خيامنا ، فاصبح ماوي الطارقين سواها
قال فاستيقظت وانا احفظهن **وقال** الشيخ عمر البزار يقول
سمعت الشيخ عبد القادر رضي الله عنه يقول من استغاث
بي في كربة كشفت عنه ومن نادا باسي في شدة فوجت
عنه ومن توسل بي الى الله تعالى في حاجة قضيت له
ومن صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة
الاخلاص احدى عشر مرة ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد السلام ويذكرني ثم تخطو الي
جهة العراق احدى عشر خطوة ويذكر اسي ويذكر حاجته
فانها تقضي باذن الله تعالى رضي الله عنه انتهى من النهج
للشيخ علي

يقول القزويني رحمه الله
في هذا الكتاب اعلم
الجامع الكبير وشيخته
القاضي الفقيه الميرزا
ابو جعفر محمد باقر
الاصفهاني رحمه الله
الذي كان له الفضل في
تأليف هذا الكتاب
الذي هو من الكتب
التي لا ينفك عنها
الدارسين والمحققين
في هذا العلم
الذي هو من العلوم
التي لا ينفك عنها
الدارسين والمحققين
في هذا العلم

من توت القلوب قال الجنيدي ان يدت عين من الكرم الحقت الحسين بالمحسنين
وقال سهل المحسن يعيش في سعة الرحمة والمسيح يعيش في سعة العلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا كثرهم العفو فقال جبريل اقرري
ما تفسير يا كثرهم العفو هو ان عفا عن السينات برحمته ثم بذلها حسنات بكمه
وفي الخبر ان الله تبارك وتعالى شرف الكعبة وعظمتها ولوان عبداهمها ثم احرقها
ما بلغ جرم من استحق بولي من اولياء الله وفي اخبار يعقوب عليه الصلاة والسلام
ان الله تعالى اوحى اليه تدري لم فرقت بينك وبين يوسف قال لا قال لقولك
لاخوته اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون لم خفت الذئب عليه
ولم ترجني له ولم نظرت الى غفلة اخوته ولم تنظروا لي حفظي له ومن سبق
عناتي بك اني جعلت نفسي عندك ارحم الراحمين فوجوتني ولولا ذلك لكنت
اجعل نفسي عندك اخل الباخلين انتهى من توت القلوب لابي طالب
وقال فيه ايضا وروينا عن بعض العباد ثلاث يمقت الله عليهن الضحك من غير
عجب والاكل من غير جوع ونوم النهار من غير سهو وكان ابن عباس يكره النوم
قاعدا انتهى

فايد قال سيدي محمد بن عراق في كتابه السفينة العراقية عن الفقيه الاجل محمد بن
الحسين الجلي انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قال
فقلت يا سيدي يا رسول الله اي الاعمال افضل قال وقوفك بين يدي
ولي من اولياء الله تحلب شاة او شي بيضة خير لك من ان تعبد الله
حتى تنقطع اربا ربا فقلت له يا سيدي حيا كان
او ميتا فقال حيا كان او ميتا ومعني وقوفك بين يدي ولي الى انقيادك
لتصرفه فيك على وفق الاحكام الشرعية بما لا تحصل لك اذا كنت
في طوع نفسك الامارة بالسوء واما بين يدي الولي الميت فان الله
يتصرف فيك على مقتضى احكامه الشرعية ببركة ذلك الولي ما لا يكون
لك من قبل نفسك والله ولي التوفيق الى سوا الطريق انتهى من الحجا السي
شاميه للعارف بالله الشيخ عبد الغني رحمه الله وتفعنا به امين

هذا على وجه
الاحكام الشرعية
والاعمال الصالحة
والاخلاق الحميدة
والعبادات المستحقة
والاجابة على الحاجات
والاستجابة لنداء
الرب عز وجل

لبعض علماء المغرب الصالحين يمدح الشيخ ابا مدين رضي الله عنه
تبدت لنا اعلام علم الهدي صدقا فصا وشمس الدين مغربنا شرقا
واشرق منها ما كانت افلا واصبح نور السعد قد ملا الافقا
سقي الله من ماء المحبة وابلا قلوبا به هامت فقل كيف لا تشقا
لقد زهدوا فيها صوابا فصحت نفوسهم طرا تنادي الرنا سحبا
لقد طروا في بحر حب الالههم فناهيك من بحر وناهيك من غرقا
الاماسرت للسر اسرار شوقهم لمسيدهم زادوا المروية شوقا
قلوب سرت نحو الهدي بمحسرك فعاذت سهام الحب ترشقهم رشقا
وجامن التوحيد جيش عرمرم فاخذوا الذي يغنا وابقا الذي يبقا
هم القوم لا يشقي بعد جليسهم وهما لا حد لحظي قلوبهم يشفا
ابا مدين دانت لدينك عصبة فواليتهم حبا واديتهم رفقا
لك الله يا شمس الانوارها من الذي ما قد كان اظلم اذرقا
سقيت قلوبا طال ما شغها الظما فامطرتهم من ماء علم الهدي ودقا
فاحييت منها كل ما كان ميتا ووقيت منها كل ما كان لا يرقا
وادخلتها حصن التوكل فانتنت وامسكها ذو العز بالعروة الوثقا
سقيت بعلم يا شعيب قلوبنا فاسمك من شعب القلوب قد انشقا
وقد كان سلطان الهوي قاد انفسا ووسعها ذلا واعبدها رقبا
فاعتقها من رقه بتلطف فجزيت من خير منحت الهوي عتقا
اذ استعقت بالعارفين خيولهم فحملك بالتوحيد قد حازت السبقا
ان ركبوا نحو المعارق من ركبا ركبت اليها في بحر الهوي عشقا
سوت بنور الله عن كل ناظر فصرت تراقى الغيب ما لا يرى الزرقا
فانت لنام العارفين ونورهم ومنطقهم منها اردت بهم نطقا
عليك سلام الله ما در شارق وما سمعت شجوا لسودها ورقا
وصلي على المنجى من الالهاتهم كساها بالحق الذي اظفر البسقا

في نسخة رضي الله عنه انه قال ان الله عز وجل يحب العبد اذا كان في مقام سعة وسعته في شدة

روى عن كعب الاخبار قال سبع آيات من كتاب الله تعالى اذا قرأهن لا ابالي ولو انطبقت
 السماء على الارض لنجوت الاولى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله
 فليتوكل المؤمنون الثانية وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
 يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
 الثالثة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
 كل في كتب مبين الرابعة اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو
 اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الخامسة وكاين من دابة لا تحمل
 رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم السادسة ما يفتح الله للناس
 من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
 السابعة ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افرأيتم
 ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني
 برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
 ورد في الحديث ان من قرا هذه الايات او جعلها لوزن عليه من العذاب مثل احد لرفع
 الله عنه ببركتها وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من جعل هذه الايات السبع
 وزده صبا حاو مساء امن من افات الزمان وطوارق الحدثن وتجليب
 تجلباب حفظ الله من كيد الاعداء ودخل في مراد ق كلاً يته من انواع الشر
 والبلايا باذن الله تعالى قال بعض العلماء قال كل يوم مرة استغفر الله
 العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا يموت واتوب اليه لا يري في نفسه وماله

[illegible]

وقال

والعظيمة في غير مائة
عند العداوة
عند القدرة
الدولة في العدة
اتواضع عند
اربعة دعائم
علي باب الاسلام
علي قال كنوز
التي عن بي بي محمد
اولا الا يلقي
علي ربه سر
خير نزل الويل لمن
تولي الله عليه وسلم

وابان نقدر ذكره **ومنها** حديث من فرج عن مومن كربة في رجب اعطاه الله تعالى في الفردوس قصره بصره اكرهوا رجب يكرمكم الله بالفكرامة وهو متن لا اصل له بل اختلقه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقلي لا باوكا الله فيه ووضع له اسناد رجاله ثقات فقالنا ابو غانم محمد بن الحسين حدثنا علي بن وصيف ثنا البغوي حدثنا خلف بن هشام حدثنا ابو الاحوص عن ابن اسحاق عن عطاء عن عبد الله بن الزبير بن عوف **ومنها** حديث شهر رجب من اشهر الحرم واباه مكتوبة على ابواب السما السادسة فاذا اصام الرجل منه يوما وجود صومه بتقوى الله تعالى نطق الباب ونطق اليوم فقال لا يارب اغفر له واذا لم يتصر صومه بتقوى الله تعالى لم يستغفر له رواه ابو سعيد محمد بن علي الاصفهاني في النفاث وليس هو المفسر في كتاب فضل الصيام له من حديث ابى سعيد الخدري وفي اسناده اسماعيل بن يحيى التميمي وهو مذكور بالكذب **ومنها** حديث من صام يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام وامر من معه ان يصوموا وروينا في فضائل الاوقات للبيهقي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكندي وفي الترغيب والترهيب لابي القاسم التيمي من طريق عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان بن مطر كربه ابن حبان واجمع الائمة على ضعفه قال البخاري في الضعفاء حدثنا ابراهيم حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عثمان بن عطاء عن سعيد بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال ان رجب شهر عظيم تضاعف فيه الحسنات ومن صام منه يوما فكا كما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام منه عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن صام منه عشرة ايام نادى مناد من السماء قد غفر الله لك ما قد سلف فاستأنف العمل وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام ومن معه شكر الله وجرى السفينة بهم فاستقرت على الجودي في يوم عاشوراء وفي رجب تاب الله على ادم وعلى اهل مدينة يوش وفيه فلق البحر لموس وفيه ولد ابراهيم وعيسى المحاربي عن عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام من رجب يوما كان كسنة **ومنها** ما نقلناه من الموضوعات لابن الجوزي قال صلاة لاول ليلة منه اخبرنا ابراهيم بن محمد حدثنا الحسين بن ابراهيم حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن محمد الطاي حدثنا عبد الكريم بن ابي حنيفة بن الحسين البخاري حدثنا ابو الطيب طاهر بن الحسين المطوعي حدثنا ابو درعمار ابن محمد بن مخلد البغدادي حدثنا عبد الله بن محمد المحاربي حدثنا محمد بن يونس السرخسي حدثنا محمد بن القاسم عن عيسى بن محمد عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما سلف

من صلى المغرب في اول ليلة من رجب ثم صلى بعد ما عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ويكمل فيهن عشرين تسليما تقرأون ما ثوابه فان الروح الامين جبريل علي ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حفظه الله في نفسه واهله وماله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كما لبرق بغير حساب قال المصنف هذا موضوع واكثر رجاله مجاهيل **ومنها** صلاة في رجب اخبرنا عبد الجبار بن ابراهيم بن مندة حدثنا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي حدثنا عبد الصمد بن الحسين الحافظ حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد بن خنساء حدثنا ابو الفضل احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابو سليمان الحراني حدثنا جبر بن هشام عن عثمان بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب وصلى فيه اربع ركعات يقرأ في اول ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي اربعة الثانية قل هو الله احد مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له قال المصنف هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر رواه مجاهيل وعثمان بن عطاء عن محمد بن ابي القاسم الحافظ بن الحافظ حدثنا الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي حدثنا نصر ابن ابراهيم ان ابا عبد الله حدثنا ابو سعيد بن عمار بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر الفقيه بالري حدثنا ابو الحسن عبد الله بن خالد حدثنا ابو حاتم حدثنا ابن الاحرار حدثنا محمد بن زباد الشكري حدثنا ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس انه قال من صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع مرات ثم اصبح صائما حط الله عنه ذنوبه ستين سنة وهي الليلة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم **ومنها** صلاة الرغائب اخبرنا علي بن عبد الله بن الزاغوني حدثنا ابو زيد عبد الله بن عبد الملك الاصفهاني حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مندة وانا محمد بن ناصر الحافظ حدثنا ابو القاسم علي بن عبد الله بن جهمم الصوفي حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا ابي حدثنا خلف بن عبد الله وهو الصنعاني عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك شهر الله قال لانه مخصوص بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاج الله على نبيه وفيه انقذ الله لياحه من يد اعدائه من صامه استوجب على الله ثلاثة اشياء مغفرة جميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما سلف من عمره واما ما من العطش يوم العرض الا كبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله اني لا أجزع عن صيامه كله فقال

اللهم انقطع عتاسباب الرجاء الا منك وظهرت بطولت الرغبة الا عندك وضاء الا عندك واعتمد الا عليك وخاب الامم الا لديك واخفق القصد الا لك وضلت الرب الا بك فانت خير لا اله الا انت ولا رب سواك اللهم لنا من عطفك كل عطف ولنا من توفيقك كل توفيق ولنا من عيشك كل عيش ولنا من جنتك كل خير ولنا من عيشك كل عيش ولنا من جنتك كل خير ولنا من عيشك كل عيش ولنا من جنتك كل خير

صلى الله عليه وسلم اول يوم منه فان الحسنة بعشر امثالها واول سبعمائة منه واول يوم منه فانك
تعطي ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة من رجب فانها ليلة تسميها الملائكة
الترغيب وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والارض الا ويحتمون في
الكعبة وحواليها ويطلع الله عز وجل عليهم اطلاقه فيقول ملايكتي سلوني ما تشتمون فيقولون
يا ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما من احد يصوم يوم الخميس او الخميس من رجب ثم يصلي
فيها ما بين العشاء والعمة يعني ليلة الجمعة اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب
مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد اثني عشر مرة يفصل ركعتين بتسليمة
فاذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة يقول اللهم صل على النبي الامي وعلى اله ثم يسجد
فيقول في سجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه فيقول
رب اغفر وارحم وتجا وزعمنا تعلم انك انت الاعز الاعظم سبعين مرة ثم يسجد الثانية فيقول
مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله تعالى حاجته فانها تقضى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من عبد ولا امة صلى هذه الصلاة الا غفر الله له جميع ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر ووعده ورق الاشجار وشفع يوم القيمة في سبعمائة من اهل بيته
فاذا كان في اول ليلة في قبره جاءه ثواب هذه الصلاة فيجيبه بوجه طلق ولسان ذلق
ويقول له يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فوالله يا ربي ورحم
احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احلى من كلامك ولا شمعت رائحة اطيب من رائحتك
فيقول يا حبيبي انا ثواب الصلاة التي صليتها في ليلة كذا من شهر كذا اجبت لك الجنة لا قضى
حقك وانس وحدثك وادفع عنك وحشتك واذا انفتح في الصورا طلعت في عرص القيمة
على راسك فابشر فلن تعدم الجنة من مولاك **ابدا قال** المصنف ولفظ الحديث لمحمد بن ناصر
هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتهموا به ابن جهم فمضى في نسبة الى الكذب
وسمعت شيخنا عبد الوهاب يقول رجاله مجهولون وقد فتشت عليهم جميع الكتب فما
وجدتهم **قال** المصنف ولقد ابدع من وضعها فانه يحتاج من يصليها الى ان يصوم ويصلي
كان النهار شديدا الحرفة اصنام لم يتمكن من الاكل حتى يصلي المغرب ثم يقف فيها ويقع في
ذلك التسبيح الطويل والسجود الطويل فيتأذى غاية الاذى والى لا غار لمضاهة صلاة
التراويح كيف رجم هذه بل هذه عند العوام اعظم واجل فانه يحضرها من لا يحضر الجماعات
قلت واخرج هذا الحديث ابو محمد عبد العزيز الكنانى الحافظ في كتاب فضل رجب له فقال
ذكر علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا ابى فذكره بطوله واخطا عبد العزيز في هذا فانه
اوهم الحديث عنه عن علي بن عبد الله بن جهم وليس الامر كذلك فانه انما اخذه عنه فحذفه

بينهم

ان

لشهرته

83 لشهرته بوضع الحديث وارتيق الى شيخه وكذا خلف والله اعلم **ومنها** ما رواه ابو الفرج بن الجوزي
في الموضوعات له قال حدثنا ابراهيم بن محمد الازجي حدثنا الحسين بن ابراهيم حدثنا
الحسين بن ابراهيم حدثنا ابو عثمان بن الحسن بن نصر المديني حدثنا علي بن محمد بن محمد ان
حدثنا ابراهيم بن محمد بن احمد بن يوسف حدثنا ربيعة بن علي بن محمد حدثنا محمد بن الحسين
حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن حدثنا عصام بن محمد حدثنا سلمة بن شعيب وعمر بن هشام
ومحمود بن غيلان قالا لو احدثنا احمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن ابيه عن اس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة النصف من رجب اربع عشرة ركعة يقرأ في
كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو احد عشر مرة وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب
الناس ثلاث مرات فاذا فرغ من صلاته صلى على عشر مرات ثم سجد الله ويكبر ويهمل
ثلاثين مرة بعث الله اليه الف ملك يكتبون له الحسنات ويغفرون له الا شجار في الغدوس
الا على وجهه كل ذنب اصابه الى تلك الليلة ولم يكتب عليه الى مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف
قراءة في هذه الصلاة سبعمائة حسنة وبني له بكل ركوع وسجود عشر قصور في الجنة من زجر جبر
اخضر واعطى بكل ركعة عشر مائة في الجنة كل مائة من يا قوتة حمرا كالدينار وباتيه ملك
فيضع يده بين كتفيه فيقول له استأنف العمل فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك قال المصنف
هذا موضوع ورواه مجهولون ولا يخفى تركيب اسناده ورجالاه والظاهر انه من عمل الحسين
ابن ابراهيم **ومنها** ما اخبرنا عمر بن محمد الباسي عن زينب بنت الكمال سماعا عن اعوين
العجلي عن شاهدة بنت احمد سماعا حدثنا طراد بن محمد في اماليه حدثنا الحسين بن عمر بن
مرجان حدثنا عثمان بن احمد هو ابن السماك حدثنا اسحق بن ابراهيم الخثلي حدثنا الحسن
ابن علي بن يزيد الصداي عن ابيه عن هارون بن عترة عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوما كتبت الله له
صوم الف سنة ومن صام منه يوما كتبت الله له صوم الف سنة ومن صام منه ثلاثة ايام
كتبت الله له صوم ثلاثة الاف سنة ومن صام منه سبعة ايام اغلقت عنه ابواب جهنم ومن
صام منه ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخل من ايها شاء ومن صام منه خمسة
عشر يوما بدلت سيئاته حسنات ونادى مناد من السما قد غفرت لك فاستأنف العمل ومن زاد
زاده الله وهو حديث موضوع لا شك فيه والتمهم به الخثلي وروينا في فوايد القاضي ابن
الحسين بن صحو حدثنا ابو العلا علي بن احمد الاهوازي حدثنا علي بن اسحق المادراي
حدثنا عمر بن مدرك حدثنا سهل بن عثمان ابو مسعود حدثنا خالد الزبيدي قال بلغنا ان
نوحا ركب السفينة اول يوم من رجب وقال لمن جمعه من الجن والانس صوموا هذا اليوم
فانه من صام بعدت النار عنه مسيرة سنة ومن صام منكم سبعة ايام غلقت عنه ابواب

النيران السبعة ومن صام منكم ثمانية ايام ففقت له ابو اب الحجة ومن صام منكم عشرة ايام قال الله له سل تعط ومن صام خمسة عشر يوما قال الله له استأنف العمل فقد غفرت لك ما مضى ومن زاد زاده الله وهكذا موقوف وسنده ضعيف **ومنها** ما اخبرنا به عمر ابن محمد السلمي بهذا الاسناد المتقدم الى عثمان بن احمد حدثنا خلف بن الحسن بن خوان حدثنا زكريا بن يحيى الحزاز حدثنا فضالة ابن حسين حدثنا رشيد بن ابو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما عد له صيام شهر ومن صام منه سبعة غفلت عنه ابواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية ايام ففقت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام عشرة ايام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد قد غفرت لك ما مضى فاستأنف العمل وروى هذين الحديثين يعنى هذا وحديث على المتقدم عبد العزيز الكنانى في فضل رجب له عن على بن احمد الرزاز عن عثمان بن احمد بن السهاك ورواه الحكم بن مروان عن فرات ابن السائب عن ميمون بن مهران فقال عن ابن عباس بول ابي ذر اخرجه ابو عبد الله الحسين بن محبوب عن ابن سبعة عن سيف بن المبارك عنه ورشد بن الحكم متروكان قرأته على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن حسن بن عمر حدثنا مكرم بن ابي الصقر حضورا واجازة حدثنا سعيد بن سهل الخوارزمي حدثنا ابو الحسن على بن احمد بن الاحزم حدثنا الحسين بن فضال عنه ولفظ المتن ان رجب فذكره نحوه وزاد فيه ومن صام فيه ثلاثة ايام ادخل الجنة ولم يقل من صام منه ثمانية عشر بل قال من صام منه عشرة ايام لم يبسال الله شيئا الا اعطاه اياه ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى منادى من السماء غفرت ذنوبك وبدلت سيئاتك حسنات فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله تعالى **ومنها** ما رواه الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكنانى في كتاب فضل رجب له قال ذكر ابو الحسن على بن يعقوب ابن يوسف بن عمران القزوينى البلادى قدم دمشق في سنة ثلث مائة واربع و سبعين وحدثهم بها قال حدثنا ابو سعيد الحر بن احمد بن المبارك الطوسى بقين ليلا سنة اربع واربعين حدثنا العباس بن ابراهيم الطبراني بسى بالموصل حدثنا محمد ابن زوران السليطي حدثنا محمد بن عمرو الانصاري عن مالك بن دينار وابان عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رجب بمسجدة فقال ايها الناس انه قد اظلم شهر عظيم شهر رجب شهر الله الاصم تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه الدعوات وتفجر فيه عن الكربات لا يرد لم من فيه

فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه اصعافا مضاعفة والله ايضا عفا لمن يشاء فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره فمن صلى في يوم خميس فيه خمسين صلاة بقرا في كل ركعة ما تيسر من القرآن اعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر وبعدد الشعر والوبر ومن صام يوما منه كتب بصيام سنة ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجة عند مسالة منكرو وكبير ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار ومن وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والاخرة ونصره على اعدائه ومن عاد فيه مريضا امر الله كرام ملايكته بزيارته والتسليم عليه ومن صلى فيه على جنازة فكاكها احيى مؤده ومن اطعم مومنا فيه طعما ما جلس له الله يوم القيمة على ما يدره ابراهيم ومحمد ومن سقا فيه شربة من ما سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا فيه مومنا كساء الله الف حلة من حلل الجنة ومن اكرم فيه يتيما ومسح يده على راسه غفر الله له بعدد كل شعرة مستهايدة ومن استغفر الله فيه مرة واحدة غفر الله له ومن سح الله تسبيحة او هلهة فليله كتب عند الله من الذكركين الله كثيرا والذكرات ومن ختم فيه القرآن مرة واحدة البس هو ووالده يوم القيمة كل واحد منهم تاج مكلل باللولو والمرجان وامن من فزع يوم القيمة **وهذا** حديث موضوع واسناده مجهول **ومنها** ما اخبرنا ابو الحسن المرادى بصاحبه دمشق حدثنا احمد بن على الجري وعائشة بنت محمد بن المسلم قرأه عليهما وانا حاضر واجازة حدثنا ابراهيم بن خليل الاومى حدثنا منصور بن على الطبري حدثنا عبد الجبار بن محمد الفقيه حدثنا الحافظ ابو بكر البهقي حدثنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو نصر رشيق بن عبد الله الرومى املا من اصل كتابه بالطايران حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا خالد الهياج عن ابيه عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب يوم وليلة من صام ذلك النهار وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة وقام مائة سنة ثلاث بقين من رجب وفيه بعث الله محمدا **هذا** حديث منكر الى الغاية وصياح هو ابن بسطام التيمي الهروي روى عن جماعة من التابعين وضعفه ابن معين وقال ابو داود تركوه وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة الهياج منكر الحديث لا يكتب من حديثه الا حديثين او ثلاثة للاعتبار ولم اكن اعلم انه بكل هذا حتى قدمت هراه فرأيت عندهم احاديث مناكير كثيرة له قال الحاكم ابو عبد الله وهذه الاحاديث التي راها صالح من حديث الهياج الذنب فيها لابي خلد والحمل فيها عليه وقال يحيى بن احمد بن زياد الهروي كلما انكر على الهياج فهو من جهة ابيه خلد انتهى وروينا قريبا من هذا المتن من حديث انس باسناد مظلم ورواه البيهقي ايضا من طريق عيسى بن عمار عن محمد بن الفضيل بن عطية عن ابان عن انس مرفوعا

مرفوع فان هياجان نفسه

وفي رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب
فمن صلى فيها ثلث عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن تشهد
في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ثم يقول سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
مائة مرة ويستغفر مائة مرة ويصلي على النبي مائة مرة ويدعو لنفسه بما شاء
من امر دنياه وآخرته ويصبح صائما فان الله يستجيب دعاءه كله الا ان يدعو
في معصية ومحمد بن الفضيل منهم بالكذب وابان ايضا منهم **وروي** في فوايد
هناد النسفي باسناد له منكر الى الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت نبيا في السابع والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم فان له كفارة
ستين شهرا وقد تقدم هذا مرقوفا على ابن عباس في حديث طويل **وروي** في فوايد
ابي الحسن بن صخر بسند باطل الى علي بن ابي طالب مثل هذا المتن لكن قال فيه من صام
ذلك اليوم ودعا عند افطاره بهذا الدعاء ذكر دعاء قال كانت كفارة عشرين سنة
ولو ان الدنيا عليه دين ومظلة لقضى الله عنه دينه وغفر مظلمته **وروي** في جز
ابن معاذ الشاة الطروزي في فضائل رجب لعبد العزيز الكنانى من طريق ضمرة عن
ابن شاذ بن عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم
سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي اهبط فيه
جبريل بالرسالة وهذا موقوف ضعيف الاسناد وهو امثل ما رواه في هذا المعنى
ومنها ما اخبرنا احمد بن الحسين ان محمد بن سليم اخبرهم حدثنا عبد العزيز بن
عبد المنعم حدثنا سعيد بن محمد بن عطاء حدثنا ابو القاسم بن السمقندي حدثنا
ابو الخير بن النضر حدثنا ابو الحسن بن الجندی حدثنا ابو علي اسماعيل بن العباس الوراق
حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا اود بن محمد حدثنا سليمان بن الحكم
يعني ابن عوانة عن العلاء بن خالد عن مكحول ان رجلا سأل ابا الدرداء عن صيام رجب
فقال سالت عن شهر كانت الحجة تعظمه في جاهليتها وما زاده الاسلام الا
فضلا وتعظيما ومن صام منه يوما تطوعا يجنس به ثواب الله وبتنحي به وجه الله
اطفا صومه ذلك اليوم غضب الله وغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطى ملء الارض
ذهبا ما كان حقاله لا يستكمل اجره شي من الدنيا دون يوم الحساب وله عشرين عوات
مستجابات فان دعا بشي في عاجل الدنيا اعطيه والا ادخله من الجنة كفضل ما دعا
داع من اوليا الله واحبابه واصفياءه ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك
اجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة اعمارهم وشفع في مثل ما شفعوا فيه فيكون
وزرهم حتى يدخل الجنة معهم يكون من رفقائهم ومن صام ثلاثة ايام كان له مثل ذلك

وقال

ليس فيه الا شهر
وهو مختلف فيه

قال الذهبي في الميزان قال ابن المبارك ما رايت احدا كان يشبه بمسالك الاول من جهاد بن سلفه
ابن دينار وقال غيره كان يعد من الابرار وعلامة الابرار ان لا يولد لهم تزوج سبعين امرأة فلم يولد

وقال الله له عند افطاره لقد وجب حق عبدي هذا ووجبت له محبتي اشهدكم اني قد غفرت
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فذكر الحديث بالفاظ نحو هذا الجنس يقول فيه ومن صام تسعة
ايام منه رفع كتابه في عليين وبعث يوم القيمة من الامنين ويخرج من قبره ويثاب لا حتى
يقول اهل الجمع انبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام
عشرة ايام له مثل ذلك وعشرة اصغافه وهو من يبدل الله عز وجل سيئات حسنات
ويكون من المقربين لله بالقسط ومن عبد الله الف عام صائما قايما محتسبا ومن
صام عشرين يوما كان له مثل ذلك عشرين ضعفا وهو من يزاحم خليل الله في قبره
ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوما
كان له مثل ذلك جميع ذلك ثلاثين ضعفا ونادى من السماء ابش يا ولي الله بالكرامة
العظمى وما للكرامة النظر الى وجه الله الجليل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا طوبى لك طوبى لك ثلاث مرات عذا اذا انكشف
الغطاء فاضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم فاذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروجه
شربة من حياض القدس ويهون عليه سكرة الموت حتى ما يجد للموت الما فيظل في قبره
ربانا ويظل في الموقف ربانا حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وسلم واذا خرج من قبره شيعه
سبعون الفا من الجنائيب من اندروا لياقوت ومعهم طوايف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله
النجاة الى ربك الذي اظلمت له نهارك والحلت له جسمك فهو من اول الناس دخولا جنانا
عدن يوم القيمة مع الفائزين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم قال
فان كان له في كل يوم يصومه على قدر قوته فيتعبد في بها فيبهات جهنم في جهنم
ثلاثا لو اجتمع الخلائق على ان يقدروا قدر ما اعطى ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار
العشر **هذا حديث** موضوع ظاهر الوضع فبح الله من وضعه فوالله لقد وقف شعري
من قرأته وفي حال كتابته ففج الله من وضعه ما احراه على الله وعلى رسوله والمهتم به عندي
داود بن المحبر او العلاء بن خالد وكلهما قد كذب ومكحول ولا والله مما حدث به مكحول قط
وقد رواه عبد العزيز بن احمد الكنانى بطوله في كتاب فضائل شهر رجب له من طريق الحارث
ابن اسامة عن داود بن المحبر **فصل** قال ابن ماجه في السنن حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا داود بن عطاء حدثنا يزيد بن عبد الحميد عن سليمان بن علي بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صوم رجب كله ورواه
الطبراني في الكبير عن مسعدة العطار عن ابراهيم مثله وداود بن عطاء المذكور رايته ابن معين
ورواه البيهقي في فضائل الاوقات من هذا الوجه وقال داود بن عطاء ليس بالقوي وانما الرواية
فيه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فخر الراوي الفعل الى النبي ثم ان النبي مع فهو محمول على التزكية

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نزل
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من السماء بهذا الدعاء
لم ينزل في احسن صورة
ضاحا مثلها قط
يا محمد ان الله يشترى اقل
بكلمة قال وما تلك
المهنية يا جبريل قال
كلمات من كنوز العرش
يا من الله بطن قل
القيح ولم يواخذ
بالجزيرة ولا بهتك
الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب
كل كل بخوي ومنتهي
كل شكوي الحديث
انتهى من الميزان للذهبي
في ترجمة احمد بن محمد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

النار
ما
ي
كثر
الله
فوق
ب عبد
تجاء
رعي
هم
ان
ه
نية
يترك
من
ف

کثرت
بیل
ساک
پیش
رضی
اس
الت
کتو
بعث
الب
نقاد
دیو
السا
ولا
سی
نشق
الظا

الناس
من علي
بالا العبد
البيت
ابي ط
عالمين
من
بر
برضي
من تو
نت لهم
ري الا

رية (1)
 ما ح
 ١٤٥
 الحسن
 ابن
 فلت
 لم فقا
 ذا
 بن
 الاله
 ي
 الاك
 عمل
 ات
 ان
 يا

رحمة
 عن
 الفضل
 زكا
 وس
 م
 عن
 الله
 عباده
 لا
 ولا
 تبه
 في
 نها

بديني
ينافح
فلاهد
آن ورق

ري
شجرة
ال
ما
وال
ه
ع
لي
ار
بن
نية
أش
يك
اص
ليل
قد

الجوز
سنة
بجاية
براي
ذاللا
لكنو
لهضا
عشتو
خرج
بسريا
به
ابيا
هم علي
الاخذ
نت ال
للهور

من ابن
مجله
معي
الط
معي
مياه
بول
ن
ن
اب
هك
لذه
لا
لحق
كن
و

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

و هو دائمه الحياه
سائر الاجيال بعد الاسفار وده
يعني روي منها كما يقدر

دایم ایضا

مفتی اعظم پاکستان محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ العالی نے ایک خط لکھ کر فرمایا کہ میں نے اپنے تمام وقت کو اللہ کی خدمت میں صرف کر دیا ہے اور میں نے اپنے تمام مال و دولت کو اللہ کی خدمت میں قربان کر دیا ہے۔

سلي في سنة الفقه وتعلمه الى ان هرب من مصر سنة ١٢٠٤ هـ

بنو قیفاق القنای و منته فذلک لم یکن

عندي ما صبه لهذا الذي يا ابا ابراهيم فقال
له ابو ابراهيم ان هذا الحديث هو
الحديث

لا يوجد عنده غيرك خير للمي من الق حبيب

رحمہ اللہ تعالیٰ ص ۱۵۹ ج ۱ بی جیان رحمانہ

رسلا ما علي إبراهيم وان اباه انتم زعموا انهم
فقل للماسي

و جنته نار من اقبلني بناه فليخض جبينه ويسمع

غير هار ان جي فتنه ان معه جنه وثارنا آجه

سورة الاحزاب الملقب وانه يسلط على عيسى من بني ادم
مقتلها ثم ياتيها امان الله لا بعدد ذلك

والابي بعدي والله مكتوب بين جنبه كافر يقرء كل يوم من القرآن

عليه السلام من خلته بين العراق والشام عان يمينا وعان شمالا

فان يخرج والنا بغيره فانه يخرج فانه يخرج

عن أبي أمامة رضي الله عنه عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أيها الناس إن الله عز وجل يحب العزوف فما الـ

1848

[illegible]

اجل ذلك انه الحق وهو غير الاذن الذي تعنيه الصوفية وذلك في حق
من فليت بشرية وتجوهرت نفسه واضمحلت انانيته كما يشهد بذلك
الحديث الالهي وهو لا يزال عبداً يتقرب الى بالنواقل حتي احببه فاذا
احببته كنت سمعه وبصره يعني وسائر قواه ويكون العبد ان صحت
فجاءته وان نطق فبالله فتح عليه علوم سمية وجواهر من الحكم
سنية وبجسب ذلك يحي بها سامعها ويمتد منها الاخذ منها **هذا**
وقد قال تعالي عنبراً قلتي آدم من ربه كلمات وسيقوله واضع الحرب
اثناه وهب لنا التلقي منك كتلتي آدم منك الكلمات وفي الصحيح
ان كان فيمن قبلكم محدثون وفي رواية مكلمون من غير ان يكونوا
انبياء وان يكونوا في امتي نعم منهم او كما قال عليه السلام وسيقول
في اثناء الحرب وهب لنا مشاهدة تصحبها كلمة وياي الكلام على ذلك
ان شاء الله وبالجملة فالاذن ينقسم الى تكليفي وهو حفظ الفقه فهو
عام ولي تصريفي وهو ما كان بوارع الخير والي تعريفي وهو ما كان من طريق
المعادنة والتكليم وليس في ذلك كله مزاحمة للنسبة ولا مخالفة لما وردت
به لكون الولي في ذلك على حكم التبع والموافقة لا على حكم الاستقلال
والمخالفة والكلام هنا يطول وتكفي الاشارة اليه انه لا يكون في ذلك
ابداً مخالفة لحكم من الاحكام وانما مناط فيما استبهم من المباح
والتاكيد لحكم من الاحكام والا فهو وسوسته وسنبيه على وجه
الموافقة فيما قد تخفى فيه من هذا الحزب ان شاء الله ثم شاهد
صدق ما ذكره من الاذن في حربه من الخلاف وما كساه من روق
وطلاوة فهو نفس عارف ونفثة مكاشف يعترف له كل ذائق
ويعترف منه كل موقف وموافق **هذا** وقال واضعه ايضا في
فضله انه امان للاقليم الذي يقرا فيه وقال لوقري بغداد ما اخذت
وقال انه اجتمع في قرانه معه اربعون من الابدال مواجهة الكعبة

وقال من حفظه فهو من اصحابي وقال من قرأه في هذا له مالنا وعليه
ما علينا وكان داخلا في شفاعته جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني شفاعته خاصة واما العامة فنفعها عايد على كل مؤمن وهذا كله
لا يقال بالرواي واما سبيله التلوي كما تقدم وكذا ما ذكره من الامم
ويشمله في الجملة ما اخبر به في الحديث وبقا المبررات بعد النبوة فانهم
واما قوله له مالنا وعليه ما علينا فهي عبارة مطروقة للناس هذا فيها
كلام واقرب ذلك ما يشير اليه كلام وارثه رضي الله عنه في قضية مذكرة
في لطايف المن قال فيها من دخل في شروطنا فهو امن وعليه فله
مالنا من الامن وعليه ما علينا من الشروط وهو قريب من قوله
من حفظه فهو من اصحابي لان ذلك كله من تشواهد محبته واستحسان
طريقته فالأخذ بذلك دخول فيها وتقيده بشروطها وتمسك
بها فلا يعدم من اجل ذلك بركتها والله اعلم **هذا** وقد رثيه
وارثه سيدي ابو العباس الرسي رضي الله عنه ورد بعد صلاة
الصبح كما رتب حزب البصر ورد بعد العصر واستمر عمل كثير شيوخ
الساذلية على قرائته من قوله واذا اجان وبذلك سماه بن عطاء
الله في لطايف المن رضي الله عنه واما ما قيل ذلك فذكر
عن واضعه رضي الله عنه انه كان يقرأه مره ويتركه اخري على
ان غالبه اي قرائته ولكن السعي في ترتيب ذلك وقد تقدم
بله عن بصيرة مرثية ويوافقه ما ورد عن بعض الصحابة وهو
بلال رضي الله عنه من انه مر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقرا آية من هذه السور وآية من هذه فسأله عن ذلك
فقال اخلاط الطبيب بالطبيب فقال له عليه السلام اقرأ سورة
على وجهها وفي بعضها فقل له احسنت وفي رواية احسنت
يصلح نها هذا في الجملة واما الرواية الاخرى وهو امره له بالقرأة

للسورة

قال علي بن ابي طالب عليه السلام
انا نبي جبريل قال يا محمد جيتك
بكل ما لم آت احد قبلك الا في
الظهور الجليل وستره في
الستر يا عظيم العفو والصفح
ويا صاحب كل اخوي وابشرك
كل شكوي ويا مربي الامة
قبل استحقاقها يا راعي رعيته
ويا منبتنا ويا غاية رغبتنا
اسألك ان لا تشوه خلدنا
بالنار رواه الديلمي
رضاه عنه

قال السيوطي في الادراك المشتمل
اخرج الطبراني عن سفيان
ابن جبير قال كان ابن عباس
يقول اللهم اني اسألك
بنور وجهك الذي اشرق
له السموات والارض ان
تجعلنني خزانة في خزائنك
وجوارق تحت سنانك

قال بعض اصحابنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قل يا ايها الناس
اعلموا اني قد قد
انزل اليكم كتابا
فيها ما ينفعكم

قال بعض اصحابنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قل يا ايها الناس
اعلموا اني قد قد
انزل اليكم كتابا
فيها ما ينفعكم

للسورة على وجهها لمحافظة على نظره وفي نوادر الاصول حديث بلال
هذا ثم تمثيله بالجملة تاكل من الحلو والحلو وما يسمى ذلك كله حلو او شفا
وهو يصلح توجيهها لفعل بلال واما امره له بقراءة السورة على وجهها
فلان الشفا فيها اقتضي تدبيره تعالى من نظره كما سماه شفا بلالي
القدر **وهذا** وفي نوادر البرزخ ما نصه وقد رايت احاديث في
الرق والحفظ من الفوايل تقتضي جوار قران القرآن مغفقا وكذا
اجل احزاب الشيخ العارف الولي ابي الحسن الساذلي وقد اكثر منها
في حقه الكبير المشهور انتهى ثم الذي يظهر في سر استفتاح حديث
اية ان الله اشترى ما في ذلك من تذكري المتوجه تنبيهه لطريق التصدي له
الله وهو القاء النفس سلم بين يدي الله عز وجل من غير تدبير ولا
منازعة فيما يجري عليه وهو مبني على طريقة الصوفية ومناط العبودية وهذا
المعنى هو الذي حام عليه صاحب التنوير وضمنه كتابه ولما تحققت بذلك
القرب الي رضي الله عنه كان كثيرا يجري في كلامه انما لي فيا شاش
علي مني وكان ينشد كثيرا ما قاله البرزخ في فلا الرفع ارجوه ولا الخفض
اتقي لاني منصوب لكل العوامل انتهى يشير الى نفوذ تصاريق القدر
فيه وتحقق بذلك فلا امل له ولا امنية في شيء ولا خوف من شيء وقد
استوت الحالات عنده كما قيل اصبحت لا امل ولا امنية ارجو ولا
مودة اترقب وقد قيل لبعضهم فوض امرك الى الله فقال ليس
لي امر حتى افوضه اليه وهذا التوجه عن وجوده واقتطاعه عن كسبه
وعزمه وقد قال تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ليس لك
من الامر شيء وهو موقف التحقيق والأخذ عن الإرادة بالغبية في
الحقيقة والبناء في التوحيد والتجرد من التعلق بالحق وبالخلق فان
رد الي البقا فيكون كما قال الساذلي اما يكون قلبه متعلقا بالله في
كل نفس ثم يجد الروح والمدد من الله ويقطع بذلك النور عن النظر
لي غير الله ويضيئ عليه بالقرب من الله بحيث اجمعه عليه من غير التفات

لله

قال علي بن ابي طالب عليه السلام
انا نبي جبريل قال يا محمد جيتك
بكل ما لم آت احد قبلك الا في
الظهور الجليل وستره في
الستر يا عظيم العفو والصفح
ويا صاحب كل اخوي وابشرك
كل شكوي ويا مربي الامة
قبل استحقاقها يا راعي رعيته
ويا منبتنا ويا غاية رغبتنا
اسألك ان لا تشوه خلدنا
بالنار رواه الديلمي
رضاه عنه

قال بعض اصحابنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قل يا ايها الناس
اعلموا اني قد قد
انزل اليكم كتابا
فيها ما ينفعكم

قال علي بن ابي طالب عليه السلام
انا نبي جبريل قال يا محمد جيتك
بكل ما لم آت احد قبلك الا في
الظهور الجليل وستره في
الستر يا عظيم العفو والصفح
ويا صاحب كل اخوي وابشرك
كل شكوي ويا مربي الامة
قبل استحقاقها يا راعي رعيته
ويا منبتنا ويا غاية رغبتنا
اسألك ان لا تشوه خلدنا
بالنار رواه الديلمي
رضاه عنه

قال علي بن ابي طالب عليه السلام
انا نبي جبريل قال يا محمد جيتك
بكل ما لم آت احد قبلك الا في
الظهور الجليل وستره في
الستر يا عظيم العفو والصفح
ويا صاحب كل اخوي وابشرك
كل شكوي ويا مربي الامة
قبل استحقاقها يا راعي رعيته
ويا منبتنا ويا غاية رغبتنا
اسألك ان لا تشوه خلدنا
بالنار رواه الديلمي
رضاه عنه

قال علي بن ابي طالب عليه السلام
انا نبي جبريل قال يا محمد جيتك
بكل ما لم آت احد قبلك الا في
الظهور الجليل وستره في
الستر يا عظيم العفو والصفح
ويا صاحب كل اخوي وابشرك
كل شكوي ويا مربي الامة
قبل استحقاقها يا راعي رعيته
ويا منبتنا ويا غاية رغبتنا
اسألك ان لا تشوه خلدنا
بالنار رواه الديلمي
رضاه عنه

قائمة للصداع
من قال لا اله الا الله مائة وخمسين مرة
شفاه الله لوقته ٨١ قال ابو نبي من
كتب الرحيم في ورقة ٢١ مرة وعلقه على
الجوارح وبذلك يتضح لك حديث في آدم موسى وان جرى عليه كان بمطالعة صاحب
قدر سابق وان ليس ذلك لغرض الامن كان له شبه به منه كان من اهل
الغيبية في الباطن بحيث يكون كالنايم وان لم يكن نايما فيعذر ما قلناه
في واد الحق واصطلم من تصرفات الجبر وذلك خاص باهله فليسلم لهم
في الجملة على ان قد يجد الاعتذار بالقدر اذ لم يكن عليه وجه الانتصار للنفس
والاحتجاج لها لما قضت ذلك للعبودية بل ليجر اخبار عن قدرة الله
تعالى عليه ونفوذ تقديره فيه مع شدة افتقار ودوام انكسار وقد
يجل على ذلك حديث حج آدم موسى وفي الحكم الالهي ان القضاء والقدر
غلبا في اعتذارا واعترافا والله عز وجل اكرم من ان يرد عذرت من
اعتذار اليه او يخيب اهل من اعترف بنبذ او اقرب مجزاه لديه
واذا اجاك الذين يؤمنون الخ افتتح بهذه الآية لما تعظم من قوة الرجال المتوجهين
القاصدين فهي في ذلك نظيرة حديث من تقرب الى شبرا تقربت ذراعا
ولما قيل من اقبل على الله بكلمته اقبل الله عليه برحمته ولما قلنا آية ان رحمة
الله قريب من المحسنين ففي ذلك ترغيب في التوجه الى الله والاقبال عليه
اقرب عليه بتوبة عبده المؤمن الحديث قوله ان كهي بعض حمرة عسقه المتبادر
انه قصد فواتح السور القرآنية ويحتمل انه لم يقصد قرانا وانما جري عليه
ما وافق نظم القرآن قال بعضهم معرفة الحروف والاسماء من خصائص علوم
الانبياء من حيث كونهم اوليا وكذلك تقع المشاركة في العلم بها بين الانبياء
والاولياء وفيه من علوم الكشف فلا فائدة للتصرف فيها والكلام عليها بوضوح
العقل بل لا يعرف من جهله ولا يجهله من عرفه وكل على حسب ما فتح له ولذلك
يتفاوت فيها اهلها ويقع الاختلاف منهم فيها يشيرون اليه فيها تنسقي
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض وقد قال ابن عباس رضي الله عنه
في كهي بعض ان الكاف من كاف والها من هاء والياء من حيم والعين من عالم
والصاد من صادق قال بعضهم فكما يستدل بالاسم على الذات كذلك
يستدل بكل حرف من حروف الاسم على حقيقة من حقايق الذات ووصف

قال السبكي في كتابه
الاسماء والصفات
في بيان حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات

قال ابو جابر
الاسماء والصفات
في بيان حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات

يا كافي يا هادي
يا حكيم يا عليم
يا صادق يا نزيه
يا قدير يا جبار
يا كريم يا رحيم
يا ذا الجلال والإكرام

وقال السبكي في كتابه
الاسماء والصفات
في بيان حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات

من اوصافها ذاتي او فعلي ولا يقتصر في دلالة الحرف على صفة واحدة من
الصفات بل كل صفة كانت مقتضية بذلك الحرف دل عليها ذلك الحرف وقاعدة
ذلك ان كل اسم مدح فكل حرف منه يدل على صفة مدح موصلة وذلك من سير تعليم
الله آدم الاسماء كلها ونطق بها بجميع اللغات فكل اسم فهو دل على ما وضع
له بكلمة وبمعنى والله اعلم وفي ابن عطية سأل اعرابي النبي صلى الله عليه
وسلم عن حرم ما هو فقال بذا اسما وفواتح سور انتهى قال الروي في
الحديث اذا نيتتم فقولوا حسرا لا تنصرون قال ابو عبيد كان المعنى اللهم
لا ينصرون انتهى وذكر في القوت عن علي كرم الله وجهه يا كهي بعض
اعوذ بك من الذنوب التي توجب النقم وتغير النعم او تهتك العظم او
تحيي غيث السما او تدبيل الاعدا انصرا على من ظلمنا وهو ما يشير لكونها
اسما لله فيستغاث بها ونقل سيدي عبد النور عن سيدي ابي عبد الله
ابن سلطان وكان من اصحاب الشاذلي رضي الله عن جميعهم انه قال
برأيت في النوم كما في اختلافت مع بعض الفقهاء في تفسير قوله تعالى كهي بعض
هم عسق فاجري الله تعالى علي لساني او قال فقلت هي اسرار بين الله تعالى
وبين رسوله صلى الله عليه وسلم فكان قال كاف كلف الوجود الذي يا وحي اليه
كل وجود انت كل الوجود ما حيا لك الملك وهيا نالك الملكوت
مع يا عين العيون ص صفا في انت من يطع الرسول فقد اطاع الله حاجبينك
ميم ملكناك عين علمناك سين سارناك قاف قربناك قال فزارعوني في
ذلك ولم يقبلوا مني فقلت نسير الي النبي صلى الله عليه وسلم ليفضل بيننا
فسرنا فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا الذي قال محمد بن سلطان هو
الحق انتهى وفي نوادر الاصول ان فواتح السور فيها اشارة حسنة في السور
ولا يعلم ذلك الا الحكماء الله في ارضه واوتاد ارضه وصلوا اليه فيه نالوا هذه
الحكمة وهم يحيا الحكماء قوم وصلت قلوبهم الى وراثة انبيائه تناولوا هذا العلم من الزدة
وهو علم حروف المعجم وبهذه الحروف تعبر العلوم كلها والحروف ظهرت اسماءه
حي جبر وهابا لاسم انتهى وفي تفسير الون تجيب الحروف المقطعات رموز

قال السبكي في كتابه
الاسماء والصفات
في بيان حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات

وقال السبكي في كتابه
الاسماء والصفات
في بيان حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات

يا كافي يا هادي
يا حكيم يا عليم
يا صادق يا نزيه
يا قدير يا جبار
يا كريم يا رحيم
يا ذا الجلال والإكرام

قال السبكي في كتابه
الاسماء والصفات
في بيان حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات

وقال السبكي في كتابه
الاسماء والصفات
في بيان حروف
الاسماء والصفات
التي هي من حروف
الاسماء والصفات

يا كافي يا هادي
يا حكيم يا عليم
يا صادق يا نزيه
يا قدير يا جبار
يا كريم يا رحيم
يا ذا الجلال والإكرام

عبد الله اجمع العلماء ان تفسير العافية لا يكمل الله العبد الى نفسه وان
يتولاه وفي الحديث ايضا سلوا الله التمكن والعافية قال في نوادر
الاصول عليه العفو في الآخرة والعافية في الدنيا وكل واحد منهما
مشتق من صاحبه ومرجعها الى ان لا تغفل حتى تقع في المذنب ولا
تصيبك الشدايد والبلا والمكاره في الدنيا وكذا في الآخرة انتهى
وفي قضية لسيدى ابي العباس المصبي اذا سالتم الله العافية فاسئلو
العافية من حيث يعلمها عافية وسياتي ولا نسيتك دفع ما ترهبون
نسيتك التأييد والكلام عليه **فتخلص ذكرنا** ان المطلوب خاصة
مرجعها المحبة لله لعبده واعتنايه به في كل امور التي من حيثها بل
وهو اهمها تقربيه من جنابه وتاهيله لحضرة قدسه برفع شجابه وادامة
ذلك له حتى يكون في كل امور بربه وحول الله وقوته لا بنفسه وحسب
وح يتضح ويتجه افادة هذا الطلب وقايدته غاية ولا تستمر الى ان
من تفصيل الحاصل لقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وكذا قوله تعالى
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما لان هذا المسمى الواسع عام شامل
بالايجاد ثم بالامداد العام وما نحن فيه طلب امداد خاص ثم مع كونها
مشروطة في الا يكون ثم اخص منه لتعليقه على وسع العالم واحاطة خلا
يتصور النفع من هذا الدعاء ولا يبلغ في الافادة **قوله يا الله** يجوز فيه
قطع الهمزة في كل حال من نظرون ونثر وهو مما اختص به هذا الاسم
الكرام كما لا ينادي ما فيه الالف واللام الا هو لما كثر تكراره في الكلام
والدعاء جاز فيه ما لم يجز في غيره ثم ينبغي كما قال الهذلي ان يكون
حفظ العبد من هذا الاسم التوله قال واعني ان يكون مستغرق القلب
والهمة بالله تعالى لا يرا غيره ولا يلتفت لسواه ولا يرجو ولا يخاف
الاياه وكيف لا يكون كذلك وقد فهم من هذا الاسم انه الموجود
الحقيقي الحق وكل ما سواه فان وهالك وباطل الابه كما رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث قال الاكل شيء ما خلا الله باطل متمثلا

بقول

بقول الشاعر ومصدق قاله **قوله** من نعمك بضم التون والقصر وهي التوبة
قال الجوهري وان فتحت التون مددت وسياتي في الحرب واوزعنا شكري
نعمائك بالفتح والمد والله اعلم **قوله** واكنسا كسوة تقنا بها الرواية تجزم
تقنا يجوز في اليا على جواب الدعاء ونظيره قوله تعالى اخبارا عن موسى
في دعائه ارسله معي را يصدقني وقوله تعالى اخبارا عن زكريا
في دعائه ايضا فذهب لي من لدنك وليا يرثني علي قررة الجزم فيهما علي
ان العجز ابا لكسرة عن اليا في المعتل لغة ورع بها القرآن والله اعلم
قوله واغفر لي سقط عند سيدي عبد النور في حظه وثبت عند
ابن الصباغ والله اعلم **قوله** وقد سنا عن كل وصف في كل وصف
يعني بالكسوة **قوله بوجبه** تنصا خفيا تختص بعلمه فضلا عما كان
جليلا وفي دعائه اللهم اغفر لنا ما علمه البشر من خلقك واغفر لنا ما
استأثرت به عنا وعن جميع خلقك **قوله نسيتك** الفقر مما سواك
والغنى بك حتي لا نشهد الا اياك قال في القصد قيل لي اريد ان
يفنيك الله حتي يعني بك من احب او توسل اودعا او سال قلت
كيف لي بذلك قال لا تختص منهم عدوا ولا حبيبا انظر قمام وفي حيز
النور له حبي الله وابا برئ مما سوى الله وفي الحكم تحققت بوصفك
يمدك بوصفه تحققت بفقرك بمدك بغناه يعني ان من صح فقره
الى الله بانقطاعه اليه وايا سبه من سواه ومن جملة ذلك نفسه
وحوله صح غناه بربه وانما يتحقق بغيبته عن فقره في فقره ولا
كان معتدابه ومنقطعا عن الله بكسبه والي ذلك تشير حكاية سيدي
عبد السلام مع سيدي ابي الحسن المشهورة وبالجملة فالغنى به تعالى
يقيد العمل له لا لشيء والرجاء له لا بشيء ولا يراد لنفس نسبة في شيء ولا
في وجود شيء وقد لوح الي ذلك كله بقوله حتي لا نشهد الا اياك والله
اعلم **قوله** واكنسا جلابيب العصمة الخ هو كقوله في حيز البحر
نسيتك العصمة في الحركات والسكنات الخ ما ذكر من اسباب الاحتجاب

ذلك مع

عن الغيب ومراة العصمة اللغوية وهي المنع مما ذكر بالستر من الوقوع
فيه وذلك بما ين في حق غير النبي وواجب له والملايكه وقد قال
العراقي على حديث والسلامة من كل اثم فيه جواز سؤال العصمة من
كل الذنوب وذلك جائز في حق غير الانبياء والملايكه وواجب لهم
وسؤال الجائز جائز انتهى على انه العصمة في حق النبي لا تختص بما ذكر
بل تعم كل ما لا يليق بمنصب نبوة الذي هو اخص من حفظ الولي منا
ينا في ولايته فقط ثم هذا الطلب من جملة ما يندرج فيما تقدم من
طلب التقديس وغيره ولكنه تفصيل بعد اجمال وسيقوله ايضا واكتفا
من نورك جلا بيب العصمة والجلا بيب جمع جلاب وهي الملاة استعارة
للمستر العام والله اعلم وقال الشيخ الباخلي في شرح حزب النبي
عصمة الانبياء عليهم السلام واجبة لهم شرعا وقال بعض العلماء
وعقلا من دونهم ليس كذلك بل جائزة وايضا بان عصمة غيرهم
تستل لتناول وعصمتهم عليهم السلام حاصلة من غير سؤال بعد
ان قرأ ان الشركة في الالفاظ الاضافية والصفات الظاهرة لا يلزم
منها شركة بين المتصفين لتباين الوصفين حال قيامهما بالمتصفين
فكل على قدره فلا مساواة وفي الاحياء بعد كلامه على التأييد وانه عبارة
عن تقوية البصيرة من داخل وتقوية البطش ومساعدة الاسباب
من خارج فكانه جامع للهداية التي مرجعها للبصيرة العلمية الكاشفة لما
عليه الشئ في حقيقته والرشد الذي مرجعه الى الإرادة الباعثة الى
جهة السعادة والتسديد الذي مرجعه الى القدرة على توجيه
الحركات الى صوب المطلوب وتيسيرها عليه قال ويقرب من التأييد
لجامع لما ذكر العصمة وهي عبارة عن جود الاله يسبح في الباطن يقوي
به الإنسان على تحري الخير وتجنب الشر حتى يصير كمانع في باطنه غير
محسوس انتهى حاصله **قوله** وعلما من ادراكك علما نصير به كالمعين
الخ دفع نصير على ان الجملة صفة لما قبله ونظيره قوله تعالى وليا يرثني

علي

علي قبة الرفع لانه لم يقصد به جواب الدعاء حينئذ ولو قصد به حزمه كما
تقدم له جزم تقنا على ان سر تخصيص كل بما اختص به صحة اسناد تقنا
فيما تقدم الى الله فيحسن فيه جواب الدعاء بخلاف تفسير فيحسن فيه الوصف
والله اعلم **قوله** ولا نسيلك دفع ما تريد ولكن نسيلك التأييد بروح
من عندك الخ قال في القصد رايت كافي مع التبيين والصديقين فارت
ان اكون معهم ثم قلت اللهم اسئل في سبيلهم مع العايد مما ابتليتهم
فانهم اقوي ونحن اضعف منهم فقل لي وما قدرت من شئ فايدنا كما
ايدتهم انتهى وفي دعا لوضع الحزب رضي الله عنه وايدنا بروح منك
حي لا نودا نفسا واهوانا ولا نتبع شيطانا واجعلنا من حزبك فان
حزبك هم الغالبون وكان ذلك موافق لآية وايدهم بروح مندوقيل
من نورها والملاية روح الوصلة واليقين كما سيقوله وانصرا باليقين
والتوكل عليك وفي حزب النور له وانصرا ليقين وايدني بالروح
الامين يعني جبريل وقد قيل في نفسي الآية ايضا والتأييد التقوي
وهو ناصع في سر القلي ونور الشهود لكونه حياة الروح وفيه قوتها
وقوتها وقد قال الوريحي على قوله تعالى وايدهم بروح منه ايدهم
الله بتجلي ذاته لا روحهم وما بقا في رؤية الصفات بل اغرقهم
في قاموس الذات فوجدوا فيه جواهر اسرار الربوبية وحقايق انوار
الالوهية وذلك الوجهان لانه تفح من روح الازل في ارواحهم روح
المعارف فصارت ارواحهم مؤيدة بروح منه انتهى وفي نوادر الاصول
بعد ذكر التأييد بروح اليقين قال له القايل ما روح اليقين قال بروة القوة
من الرحمة والعطف فراحت بها من فوق النفس وحوارتها وليس فيما قلت
شفاء لانك لم تصل اليه والشفاء لمن وصل واحتفظ منه وذلك ان النفس
جرت من هوي المخلوقين الى هوي الغربة فكل الطبيب هناك وقال الكواشي
في تفسير الآية عن بعضهم حياة الروح بالتأييد وحياة النفس بالروح
وحياة الروح بالذكر وحياة الذكر بالذكر وحياة الذكر بالذكر

قال الحافظ ابن رجب في شرح
الاربعة عشر خراج الامام احمد وابو داود
والنسائي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يروح هؤلاء الدعوات حين مسي
وحين يصعد اللهم اني اسئلك
اني اسئلك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عورتي وامر
يوتي ومن خلعتي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقتي واعوذ
بعظمتك ان اغتالك من تحتي

قال وايد هم بروج منه اي قواهم بنصر الحسني سبي النصر وحال انهم
يحيي بالروح الايمان والقرآن او حجة او رحمة او جبريل ايد هم الله
به انتهى واقتصر غيره على تفسير الروح بالنور في الآية قال والويل لمر
الويل لمن اقرب بوحدا نيتك ولم يرض باحكامك لان حكم الواحد لا
مهرب منه وقهره لا مخلص منه اذ لا غير مجبر منه ويهرب اليه فكان من
قضية الاقرار بالوحدانية الاستسلام والتسليم والرضي قال في
القوت وروينا في الخبر المشهور معناه يقول الله عز وجل خلقت
النير والشر فطوبى لمن خلقتة للنير واجريت الخير على يديه وويل
لمن خلقتة للشر واجريت الشر على يديه وويل لمر ويل لمن قال لمر
وكيف وما ذكره في الحزب من الاقرار بالوحدانية مع عدم الرضي
خرج مخرج الدليل والبرهان على تأكيد الويل في حق من لم يسلم برضي
مع ذلك لانه مخالفة مع العلم ويتضاعف الويل على من علم ولم يعمل
لما في ذلك من الجرة فتشتد الجرة نسأل الله العصمة **قوله** اللهم ان
القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى عزوا هذا لان تسليط الخلق على
اولياء الله في مبدلهم يقهر سنة الله في احبابه واصفياءه وبذلك
يتظهرون من البقايا وتتكمل فيهم المزايا لكي لا يساكنوا الخلق باعتماد
او يميلوا اليهم باستناد فاذا اتمت انوارهم وتظهرت من البقايا اسرارهم
حكمهم في العباد واذا لهم لهم فيكون العبد المجتبي سيفاً من سيوف
الله ينتصر الله به لنفسه كما نبه على ذلك في لطائف المنن وذلك
من اسرار عدم مشروعيته الجهاد من اول الامم بالصبور تسليماً
لما ذكرنا وتحذيراً من الانتصار للنفس او عدم تخفض النصر تلحق
وعند الرسوخ في اليقين والامن من مزاحمة الضد وقع في الاذن
بذلك هذا بالسمة الي الصحابة الكرام واما النبي عليه السلام فكمال
من اول نشأة علي التقويم الاول في فطرته فذلك تسريع لا غير في
حقه وتعظيم وترفع لو ثبتته علي انه تقدم ان طريق السلوك الي

من الجامع الكبير من مسند علي رضي الله عنه
محمد بن زياد عن ميمون بن
ابن مهران عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي اعطيتك خمس كلمات
شاة او اعطيتك دينك ودينك
فيهن صلاح دينك ودينك
فقلت يا رسول الله كيف ذلك
الاف تشاة كثر اغفر لي
وقل لي خفي وكني
ووشع لي خفي وكني
ولا تذهب وكني
صرفته عني واهب انما

قد صحت

الامداد

الامداد بلوصاف الحق تحقق العبد باوصافه والذل من وصفه فالحق
تعالى يتولى تدبيره في ذلك بما يواجهه به من اقضاء الخلق له وجفا
ليتناهل الاعتناء بربه والا يأس من خلقه فجاء المدبر الحكيم
اللطيف الرحيم **قوله** وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا هذا ايضا
لان من استعطي جالا او ساكن مقاما فمن سنة الله مع اوليائه تسويش
ذلك عليهم وهو من غير تدبيره تعالى على قلوبهم لئلا تناله لغره وليلا
تتغير بسواه وقد تقدم في الحزب واجعلنا عبيدا لك في جميع الحالات
وشتان من يعبد ربه لربه وبين من يعبد لقلبه وقد قال ابو الوفا
الشريف المقدسي رضي الله عنه قد يسلب الولي الحال بغير قطيعة
من الحق ليزداد بذلك فقر الى الله تعالى وتواضعا وفاقا ومعرفة
بجانه وضعف نفسه وهو باب الفقه في علم الاحوال انتهى
وقال في نوادر الاصول عن ابي ذر ان الله يقول يا جبريل انسخ
من قلب عبدي المؤمن الخلاوة التي كان يجدها قال فيصير العبد
المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة
لم ينزل به مثلها قط فاذا انظر الله اليه على تلك الحالة قال يا جبريل
رد لي قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا
وسامدا من قبلي بن زيادة انتهى **قوله** تصحبه انوار محبتك يعني لانه
ان لم يكن كذلك كان طرعا عن باب الله واذا باراعته وهو عين
السلب عيا ذا بالله تعالى وكيف والعبد لا صبر له عن ربه ولا يراج
له عن بابه واعتبر بالذي كان يقول مدة مديدة لبنيك وسعديك
فيجاب بلا لبنيك ولا سعديك ومع ذلك لم يقطع ذلك عن الاقبا
والتمادي عليه في كل حال ولكن الحق تعالى اختبره واظهر صدقه في
ذلك ظاهرا واجتذبه وامد بتأييده باطنا فلم يكن طردا بل تخليصا
وتخصيصا وقد قال سيدي علي بن وفا رضي الله عنه في جملة
ايات له ونحن على العهد نرعى الزمام وعهد المحبين لا ينقض

اقدم

٩٧
 اقدم اليك بين هذه الاشياء اجملا ذكرها لعجز عن احصائها علي الانفراد
 فقال اقدم بين يدي هذه الاشياء انه الله لا اله الا هو كان يؤذي
 معناه الي انه قديم لم يزل قد كان قبل هذه الاشياء التي اجملا ذكرها فقد
 كان بجميع هذه الصفات التي وصف بها نفسه في هذه الآية انتهى و
 مقتضاه ان آية الكرسي كانت لموسي عليه السلام وهو خلاف حديث
 ابي امامة من علي عنه صلى الله عليه وسلم قال اعطيت آية الكرسي من
 كنت تحت العرش ولم يوتها نبي كان قبلي خرجه ابو القاسم ابن الطيلسان
 في مسلسلته ونقل عن سيدي شيخ ابي عبد الله بن عباد وهو الغريب
 الفقيه الحاج المصالح الواعظ ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم الرندي
 الرندي رحمه الله قال كنت مسندا ظهري الي مقام ابراهيم عليه السلام
 وذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرون من ذي القعدة سنة ثمان واربعين
 وسبع مائة وانا اقر هذا الخبز فاغفيت اي نمت ونعست فرايت كان
 ينسخني التي حفظتها بين يدي واذا سطر مكتوب علي هذا الفصل الم
 اعهدي في نسختي فقرة ولم يبق في خلدي منه يعني بالي بعد اليقظة
 الا هذا الفصل روضة هذا الخبز وما بعده من كلام ذهب مني في اليقظة
 فحدثت بذلك بعض اخواننا من اهل الخير فاثبتوها في نسخهم واعجبوا
 بذلك وسر به شيخنا ابو الطيب سرورا عظيما ومنتهاه عند قوله فانك
 بكل شيء عليم **قوله** وكل شيء هو في علمك يقرأ بحرف كل كما رأيت مضبوطا عن
 سيدي عبد النور عطفنا علي كل قبله المنخفض باضافة يدي اليه **قوله**
 اقسمت عليك الخ جاء في بعض الاحاديث انه عليه السلام علم الناس الد
 فقال اللهم اني اقسم عليك بنبيك محمد نبي الرحمة قال عن الدين فان جمع
 فينبغي ان يكون مقصودا عليه لانه سيد ولد آدم ولا يقسم علي الله بغيره
 قال البرزلي وكان شيخنا الفقيه يعني ابن عرفة غثا وجوارا ويحج تسال
 عمر بالعباس في قضية الاستسقا ويقول العبد الذي استسقى بالبصرة
 عبك لي الا ما سقيتنا الساعة وقال الخطاب انما هذا توسل وهو عين

دعا
يا ايايهم الثبات
يا اخرج الثبات
يا سامع الاصوات
يا مجيب الدعوات
قال في النور
ما سألته الا
بالحول والكل
الا واليسير
فايد
لقضا الحاجه
للمؤمن من قهر
يوم الاحد
كلوه الشمس
التي تقاي
حاضره
تضي باذن الله

قال سفيان بن عيينة رايت سفيان الثوري في المنام بعد موته وهو في الجنة يطير من شجرة الى شجرة وذكر
كامل هذا فليعلم العالمون فقلت له اوضح قال اقل من معرفة الناس من طيور الجنة والقلوب للدير بنى

كل علم استدلالي فاذا انقلب ذكر الله عليه تناقض علمه بنفسه **وسا علمه**
بالله ضروري لا يشك في حاله المشاهدة واستشهاد سلطان الحقيقة عليه
ويقل عند ذلك احساسه بنفسه حتى يصير علمه بنفسه كالاستدلال لما
صحيحة من الغفلة عن نفسه والليان لها كالفرق في الشيء لا احسان
له بشئ سنوي ما هو مستغرق فيه ومستهلك انتهى والي هذا المعنى
تبيين حكمة اني يزك المشهور في حيث سئل عن نفسه فقال ان
افتشى ابا يزيد فبلغ ذلك بعضهم فقال ذهب ابو يزيد في الزاهدين
الى الله تعالى يعني كما قال الخليل عليه السلام اني ذاهب الي ربي
سبيهم في فاحب بان الهدي بعد ذلك وانما الهدي هدي الله
فيكون اول الامر ذهابا الى الله عن عوالم البشرية والشعور بالغير
كسيرة البدر عن السحاب ثم بعد الذهاب في الله وهو لا يتفرق
فيه ولكنه يكون اول كبرق خاطف لا يدوم فان دام طويع بالوجود
الحقيقي وكو في بشهود الحق على الاطلاق هذا وقال الوردجي في
تفسيره اذا اراد الله تعالى ان يسمع كلامه اخذ من الدنيا والاوليا
يعطيه سمعاً من اسماءه فيسمع بها كلامه كما حكى عليه السلام عنه تعالى
قال فاذا احببته كنت سمعه الحديث وليس هناك الحروف والاصوات
بل اسمعه بحرف القدرة وصوت الالوية الذي هو منزوع عن هممة
الانفاس وخطرات الوساوس وليس في ولاية الارل من رسوم
اهل الاجال بشئ حتى هناك السامع والمستمع واحد من حيث المجبة
لا من حيث الجمع والتفرقة انتهى يعني ان مدد الحب يسلب غلبة حكم الدنيا
والغيرية وبالمجبة فامدادات الغيب الجارية في العبد وعليه منها الخطا
وبها الجواب وكان المكلم والصليم واحد ولا شعور للعبد بذلك
ولا نسبة لها فيها هنالك الا كما لمرات الملقاة ان فرصت لها شعور
بما يظهر فيها مثلاً فانه آله لا عين ومظهر لما يلوح فيه وقد نبه الخاتم رضي
الله عنه على نكته ينبغي الاحتفاظ بها حيث قال اعلم ان كل ولي لله

تعالى

ما ياخذ مع

101

تعالى فانه ياخذ بواسطة روحانية النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يعرف
ذلك ومنهم من لا يعرف ويقول قال يا لله وليس غير تلك الروحانية انتهى
وهو موافق لما اشار اليه سيدي ابو العباس المدي رضي الله عنه حيث
قال ان الولي انما يكشف بالمشال يعني كما يري مثال البدر في الماء
وبواسطة وكذا لك الحقايق الغيبية والامور الشهادية بخلة
وظاهرة في بصيرة النبي وله عيانا لا مثالا والولي لقربه منه ومناسبته
له بهديه لهديه ومتابعة له يكشف مثال ذلك في فظهر الفرق بين
منية النبي وانتفي اللبس بين النبوة والولاية وصح ما اطبق عليه الاوليا
من المحادثة والكلمة وقولهم قيل لي ونوديته في سرى وقد شربنا
نالا هذا المعنى في الكلام على الاذن ووعدنا باستيفاء واذا احطت
بهذا كله علما تحققت واسطة النبي عليه السلام وبرزجته على
الاطلاق في الغيب والشهادة وذلك معلوم لاهل الله ذوقا وتحقق
عندهم كشفا والله اعلم **هذا** وانما طلب واضع الحرب مصاحبة
لكلمة المشاهدة لغزاة ذلك واختصاصه باهل الكمال من الاوليا
والغالب من احوال الاوليا انفراد احدها وتعاقبهما كما هو
مشهود من احوال الفقرا بالاستقرا هذا وقد قال تعالى ولئن
خاف مقام ربي جنتان قال بعض العارفين من المعترفين جنة ك
المشاهدة وجنة المكاملة في الدنيا ومرجع ذلك لغز الشريعة وال
الحقيقة والله اعلم **قوله** واذا كونا اذا غفلنا عنك يا حسن ما
تذكرنا به اذا ذكرناك وارحنا اذا عصيناك الخ يعني لنشهد
بن لك وصف الفضل منك بلا علة ومن غير استحقاق فتعطينا
بك بالاعيار ونزداد محبة فيك وعظمت بك واعتماد عليك
ونبر من الاعتداد بالاحوال والاعتماد على الاعمال وسائر الاسباب
وقد قال واضع الحرب رضي الله عنه ما سالت الله شيئا الا اوتيت
اسا في بيت يدي يعني ليكون طالبا لفضله تعالى بفضل لا بالاحتياج

على قوله قال واضع
الحرب

عنه

91

منه عز وجل
والله اعلم
بما كنا نعبد
من دونه
وما كنا
نعلم به
شيئاً الا
ما كنا
نعلمه
من قبل
انزل
الكتاب
فمن قبل
انزل
الكتاب
فمن قبل
انزل
الكتاب

عن الفضل بن ربيع بن عبيد بن ربيع البرازي المغربي قال قرأت علي سليمان بن موسى فآخذ علي حسنا يعقده بيده ثم قال حسنت
فقلت زدني قال قرأت علي سليمان بن عيسى فآخذ علي حسنا ثم قال لي حسبك فقلت زدني فقال لي قرأت علي حسنة
ابن حبيب الزيات فآخذ علي حسنا فقال لي حسبك فقلت زدني فقال لي قرأت علي سليمان فآخذ علي حسنا ثم قال لي
حسبك فقلت زدني فقال قرأت علي يحيى بن وثاب فآخذ علي حسنا ثم قال لي حسنت فقلت زدني فقال لي قرأت علي
أبي عبد الرحمن السلمي فآخذ علي حسنا ثم قال لي حسبك فقلت زدني فقال لي قرأت علي ابن أبي طالب فآخذ علي حسنا ثم قال
لي حسبك فقلت يا أمير المؤمنين زدني فقال حسبك هكذا أنزل القرآن حسنا ثم من حفظ حسنا حسنا لم يسيئه الأسورة أنفاه
فإنها ترزق جملة في ألف تشيعها من علي حسنا سبعون ملكا حتى إذا ظهر رأي النبي صلى الله عليه وسلم فيما قرئ على علي عليه

في الانوار الشهادة كل شيء كنت فيه غايبا في الحق عن ذلك الشيء
 فليست لك افاقة تثبتته او تنفيه فسانك والحال ما ذكره شان
 الهوية الحاكمة القاهرة الغالبة على الاوصاف الكونية انتهى وانما
 بقوله فسانك والحال ما ذكره شان الهوية لا ما به عليه السلام ابو
 الحسن الساذي رضي الله عنه بقوله العزيم من الناس من ربح
 في علم الهوية وتصرف في حكم المشيئة لا بالهوي والشهوة و
 لطبيعة انتهى **اللهم انا نسئلك ايما ناديا الى الغني عن الناس**
 هو خاتمة دعا الفرج الذي رواه جعفر الصادق رضي الله عنه عن
 اسلاف الكرام مرفوعا وقال في نوار الاصول بسند عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه انا جبريل فبينما هو عنده اذا قبل ابو ذر
 فنظر اليه جبريل فقال هو ابو ذر قال فقلت يا ميم الله وتعرفون
 انتم ابا ذر قال نعم والذي بعثك بالحق ان ابا ذر عرف في السماء
 في اهل الارض وانما ذلك بدعاء يدعو به في كل يوم مرتين تجت الملائكة
 منه فادع به فسأله عن دعائه فقال رسول الله عليه السلام يا ابا ذر عا
 تدعوه في كل يوم مرتين قال نعم فذاك اي وامي ما سمعته من بشر وانما
 هو عشرة احرف الهمني رضي الهاما وانا دعواه في كل يوم مرتين استقبل
 القبلة فاسبح الله مليا واحمد مليا واهلل مليا واكبر ثم ادعوا بتلك
 العشر كلمات اللهم اني اسئلك ايما ناديا واسبغ قلبا خاشعا
 واسئلك علما نافعا واسئلك يقينا صادقا واسئلك ديننا قيما
 واسئلك العافية من كل بلية واسئلك تمام العافية واسئلك دوام
 العافية واسئلك الشكر على العافية واسئلك الغني عن الناس قال
 جبريل يا محمد والذي بعثك بالحق لا يدعوا احد من امتك هذا الدعاء
 الا غفرت له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر وعدة تراب الارض
 ولا يلقي احد من امتك وفي قلبه هذا الدعاء الا اشتاقت اليه الجنان
 واستغفر له الملكان وفتحت له ابواب الجنة فلو ان الملائكة ياولي

الله

الله

الله ادخل اي باب شئت قال الحكيم الترمذي قوله ايما ناديا وادوام علي
 وجهين وجه ان يدوم له توحيد حتى يحتمل لك فلا يسلبه فيلقي ربه
 بايما لا يدوم له ذلك ابدا والوجه الآخر ان يكون يقين بصيرته امور
 على المعاينة ولا ينقطع ذكر الله عن قلبه على كل حال ومنه قول ابي الدرداء
 حيث بلغه ان فلانا اعتق مائة رقبة فقال آيمان ملزوم بالليل والنهار
 ولسانك رطب بذكر الله افضل من ذلك وقال ابن رواحة الايمان
 مثل قنصلتك بيتا ائت لبسته اذا انت نزعته وبينما انت نزعته
 اذا انت لبسته فاذا دام الايمان على القلب دام الذكرو ومن هاهنا
 قال معاذ تعال حتى نومن ساعة فكان القوم يطلبون دوام الايمان على
 قلوبهم ومن هاهنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الاعمال
 ذكر الله على كل حال فكان القوم يتفقدون هذا من انفسهم ان
 يكون كما آمنوا بان النعمة من الله ان يجدوا دوام ذلك الايمان
 على قلوبهم في وقت النعمة وكذلك في البؤس والشدة فيكونوا عند
 احكامهم عليهم في الاحوال مطمئنين به كما اطمانوا به رباهم هذا دوام
 الايمان وقال ابو ايوب الانصاري لما تيقن على الرجل احايين وما على جلد
 موضع ابرة من النفاق وليا تيقن عليه احايين وما على جلد موضع ابرة
 من الايمان معناه على ما وصفناه بذلك انه يصير قلبه خاليا من ذكر كل شيء
 وينفر بالفرح الواحد فيا نسي به ويطمئن به حكمه فلم يبق شيء من
 النفاق فاذا غلبته شهوة او رغبة او رهبة او غضب فملكته نفسه
 صار ايمانه في قلبه كشمس قد انكسفت فذهب ضوءه فجات النفس بظلمتها
 وذهبت ما كان في قلبه من نور الايمان ناديا وما اي يدوم له شمس فلا ينكشف
 حتى يكون صدره مستنيرا بنور اليقين في كل امر **قوله** قلبا خاشعا فهو
 الذي قد ماتت شهواته فذلت النفس لله وخشع القلب بما طالع من
 جلال الله وعظمته **قوله** علما نافعا فهو العلم الذي قد تمكن في الصدر
 وتصور ذلك ان النور اذا اشرق في الصدر تصورت الامور حسنا

III
 *

الشعر اجتمعت في شرح الاربعين قال التتاي في شرح الجلاب ومن دخله نزلت ورايت في بعض النسخ
 ان من كتب هذه الاسماء جعلها في قبر ميت حاجت عنه الملكين وروى اويس القرني معروفا الكرخي ابو مسلم
 الخزازي عامر بن عبد القيس بن الاجلجع هروم بن جنان الاسود بن يزيد الربيع بن خيثم الحسن بن ابي الحسن البصري

وسببها ووقع لذلك ظل في القدير فهو صورة الأمور فيافي حشنها
وتجتنب سببها فن لك العلم النافع من نور القلب خرجت تلك العلام
لي القدير وهي علامات الهدى والعلم الذي قد تعلمه فن لك علم اللسان
أما هو شي قد استودع الحفظ والشهوة غالبة عليه قد احاطت به واذبت
بظلمتها ضوه **قوله** ويقينا صا قافا ليقين على وجهين أحده ان يؤقن
يقينا ينفي الشك ولا يغلب الشهوة وهو يقين التوحيد واليقين
الأخر نور مشرق للصدد غالب للشهوات منارت له امود الدنيا
والآخرة وامر الملكوت معاينه قد ورث قلبه للخبية والمحبة والهيبة
والتعظيم **قوله** ودينا قيا فالدين الخاضع لله بامرهم ونهيهم وان
يكونت سيره اليه في الشريعة على سبيل الاستقامة لا ريب فيها ولا بدعة وهو
كما وصف الله في تنزيله فقال وما امرنا الا لعباد الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فامرنا
ان نعبد الله فيعلمنا ما احل وحرما ما حرم ويؤدوا الفرائض ويجيبوا
المساخط فاذا اراد الله بغير ما شرع في الشريعة لم يقبل منه وليس ذلك
بالدين القيم بل هو ساقط هذا ادناه واعلاه ان يدن الله لا يلتفت
الي احد سواء فيكون هو ثقته وولجاء ومفرجه ولا يطمئن الي احد سواء
فيكون هو متعلق قلبه فهذا على الدين القيم **قوله** **والعالم** من كل بلية والبلاء
على ثلاثة اضرب منها تعجيل عقوبة للعبد ومنها امتحان ليعبر بها في
صنيعه فيظهر الخلق درجاته اين هو من ربه ومنها كرامة لينداد عند
كرامته وقربة ثم ضرب لذلك امثلة ثم قال فسال العايفة من ذلك
كله والعايفة ان يكون في كل وجه من هذه الوجوه اذا حل به شيء من ذلك
الا يكله الي نفسه ولا يخذله وان يكله ويرعاه في كل هذه الوجوه
هذا وجه والوجه الآخر ان يساله ان يعاينه من كل شيء وشدة فان
الشدة انما تحمل اكثرها من اجل التوب فكانه ساله ان يعاينه من البلاء
ويغفوا عنه الذنوب التي من اجلها تحمل بالشدة بالنفس فقد قال

وما

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وقال ولنديقظهم من العذاب
الذي دون العذاب الا كبر قوله ودوام العايفة بان يدوم له ولا ينقطع
وقوله وتما العايفة بان تكون العايفة لا شوب فيها والشكر على العايفة
فان الشكر به يرتبط النعمة ويطلب المزيد **قوله** والغني عن الناس وانما
يستغني عن الناس اذا استغني بالله ففيه الخروج من الرق الى الحرية ومن
لم ينقطع طهر عن الخلق فهو على خطر عظيم من امر الله وهو مفتون انتهى كلام
الترمذي **قوله** والمحبة الجامعة يعني السالية للتفرقة والبنوثة بما تقتضيه
من المعية والوصلة واعتبر بحديث التقرب وفي بعض رواياته فاذا
اجبت كنية واما حديث المراء مع من احب فهو شهيم **قوله** وفك وثا
قنا من المعصية يحتمل العطف على المنصوبات قبله فيكون اسما ويحتمل
كونه فعل امر فهو من عطف المفرد على الاول ومن عطف الجمل على الثاني و
بحسب ذلك فابعدا اما مخفوض بالاضافة او منصوب على المفعولية
كما هو ظاهر ثم ان المعصية بصورتها تمنع من النهوض والاقبال على
الحق لتشتيتها ومن السير لتشتيتها وتبسيطها عياذ الله والوقوف
مع النعمة حجاب عن الشهوة المنعم كما قال الجنيدي رضي الله عنه حجاب
قلوب الخاصة المختصة برقية النعم والتلذذ بالعطا والسكون لا الكراهة
انتهى وفي كل من ذلك شوا القاطعة والتفرقة ككنه في المعصية اشهد لذلك
استيعارها الوثاق وللأخرى الرهان والمخلص من ذلك كله عناية الله
تعالى بعبد ثم اللجاء اليه وصدق الافتقار اليه والفرار من ما سواه
ورؤية النعم من الله والفرج اليه في اداء شكره لك عن عبده بوجه
قوله ونغور بك من المعصية واسبابها الانبا في هذا الطلب عن
حال الخصوص الذي مقصد من التخلص والاخلاص ووجود البلاء
من اسباب الانتقام وقد قال في الحكم الستر على قبحه ستر عن
المعصية وستر فيها فالعام يطلبون الستر من الله فيها خشية سقوط
مرتبتهم عند الخلق والخاص يطلبون الستر عنها خشية سقوطهم
في جهنم

الشعرا في الطبقات الوسطى كان الصديق رضي الله عنه يشعرون من خوفه رائحة الكبد المشوي من شدة الخوف من
تعالى **قوله** يقول ان العبد اذا دخل قلبه العجب بشي من ربنة الدنيا مقته الله حتى يفرق تلك الزينة **قوله** **وكان** فيه لم يزل فيه
حج ويقول انه يذكري بالسكون **قوله** **وكان** عمر رضي الله عنه يقول من خاف الله لم يشق غيظه وكل من يتق الله لم يصنع ما يري
وكان كثر ما يري يورث من النار ويقول يا عمر الك صبر على هذا الا والله **قوله** **وكان** ياتي المحزنة كل يوم ومعه الاخرة فقال له قد خرق انزاري فقال انك
بومين يصير يضرب بالاراة ويقول هلا طويت بطنك لجاك وابن عمك **قوله** **وكان** ابنه يوما فقال له قد خرق انزاري فقال انك
بعد قطعه واياك ان تكون با ولا يري من الزين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعليهم ظهورهم **قوله** **وكان** يقول لا اهل لا تخفوا
الوقيق فانه طعام كله **قوله** **وكان** حضرته الوفاة كان راسه في حجر ولله عذله فقال له ضع راسي على الارض لعلي الله ان يري ذنوبي
في جهنم

من نظر الملك الحق **قوله** واراق بن رافة الحبیب بحبيبه قال الجمهوري
الرافة أشد الرحمة ابوزيد يافت بالرجل اروق رافة ورافة ورافة
به ارف وريف به رافا قال كل من كلام العرب فهو راف على فعول انتهى
فاقتضي انه مثلث الماضي وان مضارع بالضم في فعل المضموم وبالفتح
في الباقي والا مر جار على المضارع فيضبط الامر الواقع هذا بالضم والفتح
قوله فلاحسان لا ينفع مع البغض منك شاهد ان الله يريد
هذا الدين بالرجل الفاجر وغيره لك كقضية بلام ويرصيص وما يحكي
عن شيخ قضيب البان من سوء الخاتمة والعياذ بالله وقد قلنا عليه
السلام الاعمال بالخواتم وفي الحكم له صغيرة اذا قال بكك عدله وله كبيرة
اذا واجهك فضله وفي الحديث من نوقش الحاب عذب **قوله** والاساة
لا تضر مع الحب منك شاهد حديث اذا احب الله عبدا لم يضر ذنبه
ذكره في القوت في كتاب المحبة وفي الصحيح وما يدريك اهل الله واطاع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وسببه معلوم وفي
القوت ايضا عن زيد بن اسلم ان الله عز وجل يحب العبد حتى يبلغ
من حبه له ان يقول له اصنع ما شئت فقد غفرت لك وفي نوادر
الأصول على حديث هؤلاء للجنة وله ابالي في اهل قبضة اليمين وهؤلاء للنا
وله ابالي في اهل قبضة الشمال قال يريد والله اعلم بقوله لا ابالي
اي لا ابالي بما يعملون من خير وشر فاقبل خيرهم واغفر شرهم كما قال يتقبل
عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد
الصدق وهو الوعد الذي وعدهم حيث ضرب بيده اليهم تناوله ثم
قال لهم انتم لي عملتم اولم تعملوا وكانوا ايضا للنور الذي بقي عليهم
في البدء دون الآخرين انتهى وفي القصد يبلغ الولي مبلغا يقال له
اصحابك السلامه واسقطنا عنك الملامة فاصنع ما شئت ومصدرة
قوله تعالي في حق سليمان عليه السلام هذا عطاؤنا فامنن او انسك
بغير حساب وهذا وان كان للنبي من اجل العصمة فلمن كان من مقام انما

من الاول في صح

قسط

قسط منه من اجل الحفظه وقد قال واضح الخزي في دعائه وادرج اسمائي
تحت اسمائكم صفاتي تحت صفاتكم وافعالتي تحت افعالكم وادرج الملامه
واسقاط الملامه وتنزل الكرامة وظهور الامامة يعني يكون بالله فيما يأتي
ويذكر كاسبه عليه حديث التقرب ورجاله رجال القبضة الذينهم بالله
تصريفه وله تكليفه وقد تقدمت الاشارة الى هذا في الفرق بين معصية الله
وغيره وحاصله ذلك عدم العزم على القبيح ابتداء ونفي الاصرار عليه انتها
فالنوبة لازمة له لا تنفك عنه وهي ما حية للذنوب مما حصلت قبل
الموت فلا تضر معها الذنوب الماضية وقد تقدم سؤال سر الاسرار
المانع من الاصرار وعليه يصدق قوله عليه السلام اذا احب الله عبدا
لم يضر ذنبه وفي نوادر الأصول ايضا من خصه من اهل التقرب
الجلال والجلال وقد اقيم في الهيبة والانس قد غاب عن خوف العنق
ولكنه يخاف التحويل والهوي والسقوط لما ركب في نفوس بني آدم من
الشهوات فهناك يبدل بهوين بصاحبهن عن الله الى الاخلاق والبطنة
وانما يسكن خوف التحويل اذا اخلص الى الفردانية وتعلق بالوحدانية
لتلاشي الهوي منه والشهوة بكشف الغطاء له يذهب خوف ذلك
وان سكر لبقاء خيال ذلك في حق غير الانبياء اما الانبياء فلم يبق لهم
ظل الهوي فيسيروا بالنجاة فلم تضر بهم البشري لانه لم يبق لهم نفوس
فتبشر وتجوذ اذا منعت السقوط ومن بعد بقي لهم في نفوسهم شيء
فمنعوا البشري وابهم عليهم الا امرضنا لهم ونظرا لتكون نفوسهم
منقمة بخوف الزوال هذا هو الاصل فافهمه هذا بعد ان قرر ان الشق
وجن القلق من اجله لا يذهب عن الجن وب الحديث وان كان بينه وبين
مولاه من الاسرار ما سكن عنه خوف التحويل وانما يتوهم ذلك من وقف
في الجلال والجلال فسكن شوقه بلذة ما نال من القربة فانظر **قوله** ولا اقل
من ذلك الواقع في الحديث طرفه عين ولما ولا اقل من ذلك فهي وان لم
تقع فيه فانها مرادة له ومنه لان مقصوده دوام الكرامة والحفظ على الاطلاق

حفظه

قوله واستغفر جوهرا ينور صفاتك يعني أضئها واشرقها بنورها
 فك حتى ينظر اليك وبك وتبقى ببقائك **قال** ابن عطاء على قوله تعالى
 وجوه يومئذ مسفرة الآية أسفر تلك الوجوه نظرها لئلا مولاها واضحا
 رضاء عنها **وقال** بن طاهر كشف عنها ستور الغفلة فضحكت بالدنو
 من الحق واستبشرت بمشاهدة **قوله** يا من هو هو قال القسيري في تفسير
 قوله تعالى قل هو الله احد يقال كاشف تعالى الاسرار بقوله هو والروح
 بقوله الله وكاشف القلوب بقوله احد وكاشف نفوس المؤمنين بآيات
 السورة ويقال الواهين بقوله هو والموحدين بقوله الله والعارفين بقوله
 احد والعلماء بقوله الصمد والعتاد بالباقي ثم قال ويقال خاطب الذين
 هم خاص الخاصة بقوله هو فاستيقنوا ثم خاطبه الخواص بقوله الله فاستقلوا
 ثم نزل في البيان لمن نزل عنهم فقال احد ثم لمن نزل عليهم بالصمد
 كذلك دونهم انتهى **وقال** في نوادر الاصول هو اسم لصفة من الهوى
 خرجت الصفات اي هو اشارة القلب الى المعروف الموصوف الا تزي
 لا قوله هو ثم قال الله الذي لا اله الا هو ثم قال الخالق فهو اصل الاسماء
 واليه يشير القلب لانه الباطن الذي لا يدرك كيف ولا يدرك انتهى
 والماصل ان الاشارة بهو مختصة باهل الاستغراق والتحقيق في الهوى
 الحقيقية فلا تطابق بحر احدية عليهم وانكشاف الوجود الحقيقي
 لديهم فقد وامن يشار اليه بهو الا هو لان المشار اليه لما كان واحد
 كانت الاشارة مطلقة لا تكون الا اليه لفقد ما سواه في شعورهم لغناهم
 عن الرسوم والبنائية بالكلية وغيبتهم عن وجودهم وعن احساسهم
 واصافهم الكونية وذلك غاية في التوحيد والاعظام مخبرا الله
 ذلك على الدوام وجعلنا من اهله بركة رسوله عليه الصلاة والسلام
قوله هو في علوه قريب يعني لاحاطته بالاسباب بنعت كونه الاول والاخر
 والظاهر والباطن قال بعضهم الحق تعالى منزوع عن الاين والجهة والكيف
 والمادة والصورة ومع ذلك لا يخلو منه اين ولا مكان ولا كم ولا كيف ولا

جسم

جسم ولا جوهر ولا عرض لانه للطفة ساري كل شيء ولا طلاقة واحاطة
 متكيف بكل كيف غير متقيد بذلك ومن لم يذق هذا ولم يشهده فهو
 اعني البصيرة محروم عن مشاهدة الحق انتهى **وقال** سيدي محمد بن وفارسي
 الله عنه .

- تعالي الله قيوم البرايا • مفيض الكل في الجزء المفيد •
- تجلي في تمثله بوجه • تزيه في المراء وفي المريد •
- هو الحق المحيط بكل شيء • هو الرحمن ذو العرش المجيد •
- هو النور المبين بغير شك • هو الرب المحب في العبيد •
- هو المشهود في الشهداء • فيخفيه الشهود عن الشهود •
- هو الغين العيان لكل غيب • هو المقصود من بيت القصيد •
- جميع العالمين له ظلال • سجود في القريب وفي البعيد •
- وهذا القدر في التحقيق كما • قلن النفس عن طلب المزيد •

انتهى **وقال** الشيخ القطب سيدي عبد السلام رضي الله عنه مخاطبا للواحد
 رضي الله عنه في وصية له وحده بصرا الايمان بحمد الله تعالى في كل شيء
 وعند كل شيء ومع كل شيء وقبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء
 وتحت كل شيء وقريبا من كل شيء ومحيطا بكل شيء بقرب هو وصف
 ومحيط به نعمته وعدد عن الظرفية والحدود عن الامكان والمهات
 وعن الصفة والقربي في المشاقاة وعن الدور بالمخلوقات واحكام
 بوصفه الاول والاخر والظاهر والباطن وهو هو هو كان الله ولا
 شيء معه وهو الان على ما عليه كان انتهى وبه بقوله وعدا لي آخره على
 ان ما جري في كلامه من الظروف ليست بزمانية ولا مكانية لانها من
 جملة الاكوان وانما هي امور ووقية فاعتقد كمال التنزيه وبطلان
 التشبيه وتمسك به عن وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وسلم ذلك
 لاهله وانهم على بصيرة فيما رموا اليه من ذاقوة ووجوه بل هو من محض
 الايمان وخالص العرفان وهو حقيقة التوحيد وصفوا الايمان واما

يلقي ابن ادم من الشراير يري نفسه قسدا فلا يصحبه وكان يقول خصلتان يعسر علي الانسان علاجهما ترك الطمع فيهما في
 ابدى الناس كواخلاص العجل لله تقا وكان يقول من زبد في عقله نقص من رزقه وكان يقول ما انعم الله علي العباد
 افضل من تعلقهم بلا اله الا الله وان لا اله الا الله في الاخرة كما في الدنيا وكان يقول من رزقه وكان يقول ما انعم الله علي العباد
 وقال سيدي السقطي من اراد ان يسلم له دينه وسيرته يدرك في عقله نقص من رزقه وكان يقول ما انعم الله علي العباد
 ايضا من اقوي القوي ان تغلب نفسك على ترك شهواتها ومن عجز عن ادب نفسه فهو كمن لا انعام الله عليه وكان يقول ما انعم الله علي العباد
عن اضطراب قلب الفقير وجوارحه عند السماع فقال سبب ذلك ان الله تعالى لما خلقنا خلقنا من طين وطينا من طين وطينا من طين
 عن اضطراب القلب عند سماع كلامه تعالى في الاخرة فقال سبب ذلك ان الله تعالى لما خلقنا خلقنا من طين وطينا من طين وطينا من طين
 الاول بقوله الست برئكم استغفرت عن ذنوبه ساء كلامه تعالى في الاخرة فقال سبب ذلك ان الله تعالى لما خلقنا خلقنا من طين وطينا من طين وطينا من طين

قوله وهو الآن على ما عليه كان فان لم يرد في الحديث فهو صحيح من جهة
الشيئين انما يتعدد بوجود مثله ويتشعب بسببه وفي الحقيقة لا وجود
للاشياء مع تعالي وانما هي كالحيايات ووجود الظلال فلا تتسبح احديته
ولا ترفع فرداينته وبالجملة من غلب عليه شهود الاحديته وكوشفايس
الوحدانية واستغرق في الحقيقة العيانة انقطع عن الشعور بنفسه
وغاب عن السوي بالكلية وان رجع الى الشعور به رآه قائما به وظاهرا
فيه وبه وحكما من احكامه وقد نبه على ذلك في الحكم بقوله الكون كله
ظلمة وانما انارة ظهور الحق فيه فمن را الكون يعني ان يرد الى رتبته
ثم لم يشهد فيه او عنده او قبله او بعده فقد اعذر وجود الانوار
وجبت عنه شمس المعارف بسحب الانوار وقال في لطائف الدين بعد كلام
اشرف نور في قلوب اوليائه واستنار به سماوات ارواحهم وارض
نفوسهم واشباحهم الله نور السموات والارض نور سماوات الارواح
بمشاهدته ونور ارض النفوس بمطالعته وخدمته وجعل قلوبهم عبادة
لذاته ولظهور صفاته اظهرهم ليظهر فيهم خصوصاً وهو الظاهر في
كل شيء عموماً اظهر فيهم بانوارهم واسرارهم كما اظهر فيهم وفيما بعد اظهرهم
بقدرته واقتداره انتهى وقال الشيخ ابو زيد الجاني في كتابه
شمس القلوب واذا اصحب القلب التوفيق صار من رتبة يستشعر
تجليه من انوار الكرامة فتترك صورة رجا جنة المصباح بعد كثافتها
ويظهر النور من جوانبها من شدة رقة صورتها فتجسبه نوراً بل
رجا جنة الماء فتصوّر الزجاجة ورقت نسا كل تميز صورة الرجاء
من النور فلما غاب اليهم عن تمييز الزجاجة امتحن الشعور بالفناء
ولما اظهر النور من جوانبها وفاض وقع فناء الشعور بالفناء في
فناء اخر وقعد الشعور بهما جميعاً فغاب كل محدث وبقي كل من
لم يزل فالنور اذا اظهر من جوانب الزجاجة وفاض لم يجبه عن
الله سماء ولا ارض ولا كرسي ولا عرش ولا شيء من الحوادث وانما
تجسبه

107 تجسبه كناف بصورة الزجاجة لا غير فاذا اظهر النور من جوانبها ضاع في المثل
نور العين اذا انفتحت جفونها واقتيا من نور الزجاجة من النور الاعلى
ومن كان اقتباس كل قلب اين بالخصوصية فمن اقتبس الرسل فانهم
منصب النبوة والرسالة ومن اقتبس الاولياء فانهم درجة الولاية
فالرسل في المثل شمس والنبيون قمر والا وليا كواكب فيها شمس
يستضيء وبالقمر يستنار وبالنجم يهتدي فالرسل حجة الله على عباده
وامناؤه في ارضه والا وليا رحمة منه على خلقه انتهى وما اوضح من
التشثيل بالزجاجة سبقه بلا مثله الجنيّد وقد سئل عن التوحيد
بمرك الزجاجة ورقت القمر **فانشد** فتشابهها فتشاكل الامور
فكأنما نحن ولا قدح • • • وكأنما قدح ولا خمر • • •
والبيت الآخر يشير الى الغيبة والخصور وعلى الجملة فكل ذلك مقتبس
من النور من غير المثال لنور تعالي في قلب المؤمن بالمصباح في الزجاجة
وهو جلي عند كل ايق فاض سر واشرق قلبه وتجلي له ربه وفي مقطعات
الششتري وان جاله كسر من الاشارة الى ذلك مع ظرافة قوله **يا محيطاً**
بالليالي والايام الى مئادي منصوب لانه مطول فتعلق المجرور بالجار
تعالي بالليالي والايام وبكل شيء معلوم فقد قال تعالي الا انه بكل شيء
محيط واحاط بكل شيء علماً واحصي كل شيء عدداً وقد قال واضع
الجزء يوم بين يدي استاذي رضي الله عنهما اللهم اغفر لي يوم
اللقاء فقال له هو اقرب اليك من ليالك ونهارك ولكن الظلم
اوجب الضلال وسبق القضاء حكم بالزوال عن درجات الانس
ومنازل الوصال والظالم يوم لا يرتاب فيه ولا يختال والسابق
قد وصل الى الحال اسمع بهم وابصر يوم يا توننا الى مبين قوله استكمل
اليك من غم الحجاب اي استجيب بك من وقوعه واستجيب بك منه وهو
حقيق ان يستجار بالله منه وان يلجأ الى الله في رفعة ودفعه لانه
صانع للعبد من سعادته وكما له وقطع له عن حياته ووصاله • • •

وحطه عن اوج ارتفاعه في اطوار ارتقاية لا حضيض دركات طبعه
وانسفالته في شهواته وهواه وحفوضه وبعد عن استقامته في فطرته
وفي الحكم النعيم وان تنوعت مظاهره فانما هو لشهوه واقترابه والعدا
والهتات وان تنوعت مظاهره انما هو لوجود حجابيه فيسبب العذاب
وجوب الحجاب من اتمام النعيم بالنظر الى وجه الله الكريم **قوله** وان ذلك
لواقع ماله من دافع وان لم توحمني يعني ان الحجاب وما ذكر معه
او تسبب عنه من كل عذاب مواجبه للعباد وواقع بهم ان لم تتدركهم
الرحمة منه تعالى وقد قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمة
ما زكي منكم من احد ابدا الآية وفي الحديث لن يدخل احد الجنة بقوله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعدني الله برحمته
وفي الحكم لو ان الله لا يصل اليه الا بعد فنا مساويك وترك دعاويك
لم تصل اليها ابدا ولكن اذا اراد ان يوصلك اليه غطي وصفك بصفه
ونعمتك بنعمته فوصلك اليه بما منه اليك لا بما منك اليه **قوله** لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اني بهذه الآية عقب بكلام
من غم الحجاب وما ذكر معه لما ورد انه لم يبع بهل جلد مسلم في شيء
قط الا استجاب الله ان كل من قال ذلك من المؤمنين اذا اصابه هم
واستقبله بهم نجاه الله كما نجي ذالنون لقوله تعالى وكذا لك
ننجي المؤمنين وفيه اشارة الى ان الإيمان كاف في الانجاء مع اللجاء والا
عطف والاستسلام وقال في نوادر الأصول انه ما دعي برعاية
ذي النون هذا مسلم في شيء الا استجيب له كما ورد في الحديث
ثم قال وهذا لمن اصابه غم الذنب فنادي من الغم كما ناداه العبد
الصالح فنجاه من الغم فمن لم يكن له غم الذنوب فنادي بهالم
يدخل عندنا في الوعد الذي قال الله وكذا لك ننجي المؤمنين الا
ان يتفضل الله ولا الله اعلم **قوله** ولقد شكى اليك الى كل ما ذكره
معلوم من قصص القران ولكننا استشهد به لسابق حسن عوايد

تعالى

تعالى مع انبيائه واصفيائه استجلا بالفضله تعالى في تذكر سابق فضله
وكرمه مع ما يشيره من قوة الرجاء من العبد في ربه وحسن الظن به لوفور
جوده وكرمه وحسن معاملته مع عباده بمحض الفضل الذي لا يتخلف لعله
ولا سبب وقد قال تعالى محرابا عن زكريا عليه السلام ولم اكن بدعاين
رب شقيل يعني انك عودتني الاجابة فيما سبقت فكما لم تخيبي فيما
مضي فلا تخيبي فيما يأتي اي لم تكن تشقني بالورد فانه يقال لكل من
سعي في امر فينظر سعيه قد شقي واذا ادركه قيل سعد به وهو توسل
لفضله تعالى بفضله كما تقول احسن اليكما احسنت الينا عام اول
لا في ذلك اعني الوجود وصفك ففيه التنا بوصف للود وهذا لا يتقني
العطا لما فيه من الانسقاط وما تضمنته من الاعتراف الذي هو حقيقة
الشكر الكفيل بالمد يد هذا وقد تقدم والشقي حق من احرمته مع كثرة
السؤال والكلام عليه **قوله** فانا حقيق به يعني لما علم ما جبل عليه
العبد وطبع من غاية النقص الذاتي المناسب لغاية الاقصاء والابعاد
من جناب الحق وحضرة قدسه وحمل قربه لولا عنايته تعالى وتدارك
رحمته علي انه بكل حال لا يقدر قدر ربه فهو من اجل ذلك يستحق والعذاب
فيما يظن انه عين الادب ويستجلب العطب بما به قد يتقرب لان محال
العالم باسمه بالنسبة لعظمة المعبود وما هو عليه من الرفعة والجلال
وما يقتضيه من الاعظام كمن يقتصر في خدمته ملك من الملوك يستحق
ان يجري حقه على وجهه على ان يشير اليه باصبعيه ولذلك شرع الله اكبر
في الصلاة مع تضمنها الخضوع للمعبود وتعظيمه اشارة الى انه اكبر
من ذلك التعظيم ولكنه تعالى برأفته ورحمته رضي من العبد بما
هو منه ويستحيل ان يصل نفعه اليه هذا في الطاعة فكيف بالمعصية
فهو اجدرا بالمقت من اجلها على ان الكل ملك له تعالى ولا جرم عليه في
تصرفه في ملكه بما شاء وكيف شاء لا يسهل عما يفصل وقد قال محرابا
عن عيسى عليه السلام ان تعذب بهم فانهم عبادك هذا وقد تقدم

القلب

في حق تعالى ووعده تعالى بذلك واخباره به عن نفسه فسؤال ذلك
وحكاية والاخبار الحقيقية وتصوير حقيقته والتعلق بذلك الفضل
الموجود به الذي هو احق به بل لا ينبغي لغيره وانما خلقه لغيره دلالة
عليه وتصوير الفضل مع كونه اثر من آثار رحمة لا درك على مستعمله
ولا خلل يتوهم عليه على ان الكلام خرج مخرج الدلالة لما قبله فكأنه قال
ليست رحمتك موقوفة على الطاعة ولا كرمك مخصوصا بالمطيع توقفا
السبب على السبب وترتبة عليه واختصاصه به عقلا جل حكم الادراك
ان ينضاف اليه العلق وتقدس فضلك بلا علة وغناك عن خلقك
وعن اعمالهم عن ذلك واشار الى ذلك بقوله وانت المفضل الغني
وكذا الرحيم العلي ففي كل ذلك التنبيه على التنزيه اللايق به تعالى
من رحمة لعبده في غيب علوه واقتداره مع عصيانه وعدم اختصاص
رحمته وفضله بالمطيع لغناه عن طاعته وهذا كله تصوير لغاية
المجد والكمال **وفي حديث مسلم فيما رواه** السلام عن ربه عبادي لو ان
او لكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على تقوي اتقي قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان او لكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
قال انما هو اعما لكم احصيتها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلو من الا نفسه الحديث **وفي التفسير في قوله تعالى**
اخبارا عن عيسى عليه السلام وان تغفروا لهم فانك انت العزيز
الحكيم ولم يقل الغفور الرحيم قال لانه لا يغفر لمن يستحق العذاب
الا لمن ليس فوقه احد يرد حكمه وهو العزيز اي الغالب ثم وجب
ان يوصف بالحكيم على سبيل الاحتراس لئلا يتوهم انه خارج عن
الحكمة يعني مع ما في ذلك من الاشياء للاضراب عن الاسباب و
العلل في بساط التحقيق حيث لم يقل ان تعد بهم فقد استحقوا
ذلك واستوجبوه باسائهم والله اعلم **قوله** يا هو **قال** صاحب

التجيب

التجيب اعلم ان هذا الاسم موضوع للاشارة وهو عند الطائفة اخبار عن
نهاية التحقيق وهو يحتاج عند اهل الظاهر الى صلة تعقبه ليكون الكلام
مفيدا لانك اذا قلت هو ثم سكنت فلا يكون الكلام مفيدا حتى تقول قائم
او قاعد وهو احي وما اسببه ذلك فاما عند القوم فاذا قلت هو فلا
يسبق اليه قلوبهم غير ذكر الحق فيكتفون عن كل بيان لا يستهلكهم
في حقايق القرب باستيلاء ذكر الله على اسرارهم وامتثالهم عن شواهدهم
فضلا عن احساسهم من سواه انتهى **وقد** قد مثا ان الاشارة بهو مخفية
باهل الاستغراق والتحقيق في الهوية الحقيقية فلا تطابق بحر الوحدة
عليهم وانكشف ببحر الوجود الحقيقي لديهم فقد وامن بشارتهم بها لا
هو لان المشار اليه لما كان واحدا كانت الاشارة لا تكون الا اليه لفقد ما
سواه **هذا** مقتضى حال القوم من وجد انهم وذكورهم فهو عندهم اسم
مستقل بمعناه لا ضمير غيبية كما هو موضوع في اصله بل نقل وصار
العرف عندهم باطلاقة على الله كما طلاق سايرا لاسما الظواهر ولذا لا يساغ
لناؤه وادخاله عليه وليس هو عندهم ضمير غيبية فيعترض لانه لم يسمع في
كلام العرب الا لاء ضمير الخطاب على خلة في فيه حق قال ابو حيان في شرح التسهيل
فكلام جهلة الصوفية في قولهم يا هو ويا ناليس جاريا على كلام العرب وذلك
بنا منه على ان ضمير غيبية في كلامهم لجهلهم بها لهم ومقاصدهم والحكم على
الشيء فرع تصويره ومن جهل شيئا عاده قيل لا تجعلوا لاهل الظاهر
حجة على اهل الباطن ممن نسبهم الى الجهل فهو احق به لانه كذب بما لم يحيط
به علما وقد قال ولا تقف ما ليس لك به علم فمن اعترض عليهم من
غير ذوق لحالهم فقد تعدى طوره وجهل قدره **قوله** ان لم تكن لوجهك
اهلا ان ننا لها فرحمتك اهل ان تنالنا يعني ان لم يكن لنا وصف الاستحقاق
لنيل الرحمة من اجل النقص الذاتي لنا فرحمتك اهلية لاننا لا طلاقها
وعدم تعليلها وتخليصه ان عدم الاهلية كما هو ذاتي في العبد لنقصه
فكذلك اهلية الرحمة لاننا لا المطلقة ذاتي لكمال تعالى وغناه على الاطلاق

تعام

ألا تقول لشخصي قد تقوي علي ضعفي ولم تخش رقيبته
خباثت له سها ما في الديالي وارحوا ان تكون له مصيبة
هذا البيتات للجزري ذكرهما في اول كتابه حصن الحصين
وقال في نوادر الاصول ان لم تكن معشر العصاة المذنبين اهلا لرحمتك ان
ناله افرحتك الواسعة اهل ان تنالنا **قوله** يارباه قال في نوادر الاصول
بسند يارسل الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من هبوت في حب
الي الله من صوت عبد لهفان قالوا يارسل الله وما اللهفان قال
عبد اصاب ذنبا فكل ما ذكره ذنبه امتلا قلبه فراقن الله فقال يارباه
قال الحكميم هذا نداء توجع وحرقة كذا يعرفه اهل اللغة انهم اذا اردوا
ان ينادوا بتوجع وصلوها بمده وهاء فقالوا يا فلانا يا فلانا ليس في التوجع
في المدة ويكون الها معتمدا يسكت عليه فتكون المدة ايننا واستغفار
انتهى فانظر كيف صرح بانه نداء توجع فيكون على هذا من باب الندبة
لانها نداء متفجع عليه او متوجع منه اما لكونه محل الم كقوله فواكبدني
من حب من لا يجيبني واما لكونه سبب الم كوا مصيبتاه وادنيا
ومن هذا هو يارباه لانه نداء استغفار وفرق من المنادي ان يعذب
بذنوبه ويؤاخذ به **قوله** ما رأيت بخط الغساني وهو من اشياخ
عياض مطلقا على قول بنت النضر بن الحارث في شعرها الذي كتبت
به اليه صلى الله عليه وسلم لما انصرف من بدر وقد قتل اباها صبرا بعد
ايات وهو مجرأ اولست منرا بخيفة في قومها والفحل فحل
معرف يروي المحرر بالرفع وبالنصب وعليه ارادت يا محمداه نداء
ندبة انتهى فصرح فيه بالندبة وليس متفجعا عليه بل متوجعا منه
لكونه سبب الم كما قرناه في يارباه لكن انظر ما قاله الغساني
مع قول النخاعة ان الندبة لا تكون الا بيا او بوا ثم انه لا يتعين
في يارباه ونحوه ان يكون من باب الندبة اذ يحتمل الاستغانة
وقد نص عينا واحدا من النخاعة على ان لا م الاستغانة يعقبه الا ان
ينقال يا يزيد ويا يزيد ولا يجتمعان ويجوز معا ان تأتي بعد الالف
بها السكت كما في الندبة ساكنة كما ويجوز تحريكها في الوصل تسبها
بها الضمير وكذلك في الندبة واما قوله يا مولاه فكذلك بخبري فيه

ما تقدم

قال في نوادر الاصول ان لم تكن معشر العصاة المذنبين اهلا لرحمتك ان ناله افرحتك الواسعة اهل ان تنالنا قوله يارباه قال في نوادر الاصول بسند يارسل الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من هبوت في حب الي الله من صوت عبد لهفان قالوا يارسل الله وما اللهفان قال عبد اصاب ذنبا فكل ما ذكره ذنبه امتلا قلبه فراقن الله فقال يارباه قال الحكميم هذا نداء توجع وحرقة كذا يعرفه اهل اللغة انهم اذا اردوا ان ينادوا بتوجع وصلوها بمده وهاء فقالوا يا فلانا يا فلانا ليس في التوجع في المدة ويكون الها معتمدا يسكت عليه فتكون المدة ايننا واستغفار انتهى فانظر كيف صرح بانه نداء توجع فيكون على هذا من باب الندبة لانها نداء متفجع عليه او متوجع منه اما لكونه محل الم كقوله فواكبدني من حب من لا يجيبني واما لكونه سبب الم كوا مصيبتاه وادنيا ومن هذا هو يارباه لانه نداء استغفار وفرق من المنادي ان يعذب بذنوبه ويؤاخذ به قوله ما رأيت بخط الغساني وهو من اشياخ عياض مطلقا على قول بنت النضر بن الحارث في شعرها الذي كتبت به اليه صلى الله عليه وسلم لما انصرف من بدر وقد قتل اباها صبرا بعد ايات وهو مجرأ اولست منرا بخيفة في قومها والفحل فحل مع عرف يروي المحرر بالرفع وبالنصب وعليه ارادت يا محمداه نداء ندبة انتهى فصرح فيه بالندبة وليس متفجعا عليه بل متوجعا منه لكونه سبب الم كما قرناه في يارباه لكن انظر ما قاله الغساني مع قول النخاعة ان الندبة لا تكون الا بيا او بوا ثم انه لا يتعين في يارباه ونحوه ان يكون من باب الندبة اذ يحتمل الاستغانة وقد نص عينا واحدا من النخاعة على ان لا م الاستغانة يعقبه الا ان ينقال يا يزيد ويا يزيد ولا يجتمعان ويجوز معا ان تأتي بعد الالف بها السكت كما في الندبة ساكنة كما ويجوز تحريكها في الوصل تسبها بها الضمير وكذلك في الندبة واما قوله يا مولاه فكذلك بخبري فيه

ما تقدم **قوله** يارب الرواية فيه بضم الياء بنا على انه معرف بالقصد والاقبال
لا على معني الإضافة وبذلك يتجه ويتضح كونه مفيدا للربوبية المطلقة
العامية لا المخصوصة بالمتكلم كما تقتضيه الإضافة فيكون مع الإطلا
أبلغ وأمدح **قوله** يامن وسع كرسيه السموات والأرض الخ يامن الصباغ
بعد ذكره حكاية الشيخ رضي الله عنه مع سلطان تونس وما وقع له
معه على يد ابن البراء قال رضي الله عنه فلهمت ان ادعوا على السلطان
فقليل يا ان الله لا يرضي لك ان تدعوا بالجمع من مخلوق فالهمت
ان اقول يامن وسع كرسيه السموات والأرض الخ **قوله** قدير **قوله**
واقرب مني بقدر ترك الخ يعني قرب كشف وعيان من غير كشف
ولا اين وتنزل بلا حول كما قال تعالى ثم دني فتدبر وهو اسأله
للتنجلي وفي البخاري من رواية شريك دني الجبار رب العزة يعني دني
يليق بجلاله ومجده والاية واردة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم
ولورثته من الاوليا قسط من ذلك لان ذلك من معني القرب والاد
الذي مرجع الولاية اليه وان كانت فيه صلى الله عليه وسلم على وجه اتم
واكمل بل لا يمكن ان تكون ولاية كولاية ولا قرب كقرب لكنها على الجملة
موهبة رحمانية محضنة ومحبة واصطناع وتخصيص واختصاص من
الله الكريم لعبده المخصوص بقرب وجهه وليس للكسب فيه مدخل
بل هو اثر من اثار رحمة الله وقدرته وبقدر انساب العبد بذلك
النور وانما ساه فيه وتحقيقه به بعد عن الوسائط وتلاشي في
عينه الانساب وتجدد السكينة والطهارة ينسب اليه رب الارباب قد
يركن لسواه ولا يعتمد الا عليه وفي دعاء الواضع الخرب رضي الله
عنه وهب لي من نور قدرتك ما يطمين به قلبي كابراهيم خليلك ا
الا يهلك اكون لك فاسئلك بذاتك سعادة لا اسقي معها مطالعة
غيرك انك على كل شيء قدير انتهى وفي بعض توجيهاته ايضا يسمع
يا عليم يا قريب يا مجيب يا مجيب يا دايخ انت الله الذي اسمعني لزيد

ومما افاد به بعض الناس جناب العالم الفاضل الورع محي سنة سيد الاولين والاخرين الشيخ خالد نقس بندي وهو باودود ثلاثا باذا العرش المجيد يا معيد يا فعال لما يريد اسئلك بنور وجهك الذي ضل الاركان عن شدة لاف واسئلك بقدرتك التي قدرته بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا مغيث اخي ثلاثا

